

كوبا أميركا 2015

كولومبيا تنتظر زئير النمر فالكاو

ص 23 <<

موقد الغاز العتيق يعود للمنازل السورية

ص 20 <<

يوناتان ميندل

هذا ما صنعته إسرائيل باللغة العربية

ص 15 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2015/06/24 – الموافق لـ 07 رمضان 1436

السنة 38 العدد 9958

Wednesday 24/06/2015

38th Year, Issue 9958

9 770140 010139 26

الرياض تستكمل في باريس ما بدأته في موسكو

□ باريس – حملت زيارة الأمير محمد بن سلمان وليّ وليّ العهد السعودي إلى باريس أكثر من مغزى خاصة أنها تأتي أياما قليلة بعد زيارته إلى موسكو ولقاءه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووسط مؤشرات على غضب أميركي من السياسة السعودية الجديدة.

وواضح أن المملكة لا تنوي التراجع عن سياستها الجديدة القائمة على تنويع الحلفاء والأسواق، وهي سياسة تأسست بعد صدمة التبديل في مواقف الإدارة الأميركية تجاه حلفائها التقليديين في الخليج ورهانها على إنجاح مفاوضات الملف النووي مع إيران مقابل إغماض العين عن تمددها الإقليمي. وقال بيان صادر من الديوان الملكي السعودي نشرته وكالة الأنباء الرسمية “واس”، “إن الزيارة تأتي استجابة لدعوة الحكومة الفرنسية وبناء على توجيه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وأضاف البيان أن وليّ وليّ العهد سيلتقي الرئيس (فرنسا) هولاند، وعدداً من المسؤولين الفرنسيين لبحث العلاقات الثنائية وأوجه التعاون بين البلدين الصديقين.”.

وقال مراقبون إن زيارة الأمير محمد إلى باريس ستزيد من الجدل حول جدية السعودية في استبدال التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة بتحالفات أخرى مع باريس وموسكو وربما بكين.

وإذا كان التقارب مع روسيا لم تتضح معالمه بعد خاصة ما تعلق بالمقابل الذي سيقدّمه الروس مقابل الصفقات الاقتصادية والمسلحة، فإن باريس سبق أن عبّرت عن دعمها الكامل لمواقف السعودية في ملفات كثيرة أهمها الملف الإيراني.

وليس خافيا أن باريس تعبر عن مواقف دول الخليج في المفاوضات الجارية بين إيران ودول 5+1، حيث تتمسك فرنسا بأن يكون التفطيش كاملا وشاملا لمختلف المواقع النووية والعسكرية الإيرانية كشرط لإمضاء الاتفاق النهائي مع إيران.

والتوافق السعودي الفرنسي يشمل ملفات أخرى وخاصة سوريا، حيث تتمسك باريس كما الرياض بالأ يكون للرئيس السوري بشار الأسد أي دور في المرحلة الانتقالية. واشترك البلدان في صفقة تسليم الجيش اللبناني، والتي تهدف إلى تقويته وتفعيل دوره في مواجهة ميليشيا حزب الله التي تسيطر الآن على لبنان.

وعرفت العلاقات الثنائية نقلة قوية بعد زيارة الرئيس الفرنسي للرياض في 4 مايو الماضي، والتي أجرى خلالها مباحثات رسمية مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، ووليّ وليّ العهد وزير الدفاع الأمير محمد.

عباس وفياض.. صراع زعامة على الضفة

● أبو مازن يتحسس من تبني فياض معاناة البدو وفلسطينيي القدس والمنطقة «ج»



الرئيس الذي لا يخفي غيرته

في منظمة التحرير، ورغم أنه لم يكن يتمتع بقاعدة دعم سياسي كبيرة إلا أنه نجح في افتكاك صلاحيات كبيرة، وسيطر على المال العام والأمن مما دفع كثيرا من أعضاء فتح إلى الشكوى من أن أنشطته التي تسلط عليها الأضواء تغطي على أنشطته فتح وقد تؤدي إلى تقليص شعبيته.

بقنوات صرف الأموال الآتية من المانحين. ويرى وحيد عبدالمجيد أن الأفكار المتطرفة والمستقلة تقوم بعملية تجديد الخطاب الديني، وتنقيح كتب التراث ومراجعة الكثير من المناهج في الأزهر، مع تقديم تقرير أسبوعي حول ما أنجزته في هذا المجال، وفي مجال مصادرة الكتب المتطرفة للإخوان في المكتبات ودور النشر المختلفة.

ويوزع وحيد عبدالمجيد أن الأفكار المتطرفة في الكتب المصادرة لا تشكل تهديدا حقيقيا للمجتمع، فالتطرف والعنف والإرهاب ليسوا نتاج الأفكار المتطرفة، إنما الواقع السيئ والمتدهور وانتشار القمع وتدهور التعليم وانتشار البطالة وتراجع الخدمات وتزايد الظلم، لذلك في الأوقات الحالية والصعبة يتجه الناس إلى الأفكار المظلمة والحالكة، والعكس صحيح عندما ينسم الواقع بالاعتدال وتوافر العدل والمساواة والشفافية ويزدهر الاقتصاد والتعليم تتبنى الناس الأفكار المعتدلة والسليمة.

لخلافته قد يسفر عن تولي فياض للسلطة، وهو من خارج فتح ومدعوم غريبا. ومنذ توليه رئاسة الوزراء في 2007 بدأ فياض يتصرف باستقلالية وكان يرفض تأثير المحيطين بالرئيس الفلسطيني، وهو الأمر الذي أدى إلى القطيعة في 2013 بعد خلاف على حقيبة المالية، ومن ورائها الخلاف على إدارة الأموال المقدمة من الدول المانحة. وكان عباس مصرا وقتها على عودة نبيل قسيس إلى حقيبة المالية بعد أن قبل فياض استقالته ودون الرجوع إلى رئيس السلطة، وراج وقتها أن عباس أخبر فياض حرفيا بأن يعود قسيس للمالية أو يخرج هو من الحكومة، وهو ما تم بالفعل ليعلن فياض استقالته.

ولا تكاد مجالس كوارر فتح تخلو هذه الأيام من النقاش حول عودة فياض إلى الحكومة بعد الإعلان عن إقالة حكومة رامي الحمد لله التي يقول مراقبون محلون إن فشلها يعود إلى كون تأسيسها قد تم لاعتبارات سياسية وليس بهدف تقديم حلول جدية يمكن أن تخرج رام الله من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها.

ونجحت استقلالية فياض في حصر دور الحكومة وعملها في حل المشاكل الحياتية لسكان الضفة، بينما كانت حكومة الحمد لله رهانا سياسيا بيد عباس يؤكد من خلال “التوافق” مع حماس أنه “موجود ويمتلك بعض أوراق القوة”، كما قال الكاتب الفلسطيني إبراهيم المدحول.

وأشار المراقبون إلى أن تواضع نتائج وزارة الحمد لله كشفت أن سياسات فياض كانت أفضل في معالجة الشأن الفلسطيني. وقال مراقب نقلا عن لسان حال الشارع الفلسطيني إن “نار حكومة فياض ولا جنة حكومة الحمد لله”.

ويروج مقربون من عباس إلى ربط عودة الحديث عن فياض بأنه جزء من “مؤامرة” ضد رئيس السلطة يشترك فيها القيادي بفتح محمد دحلان، لكن قيادات نافذة في فتح تؤكد أن لا صحة للقول بأن دحلان يدعم فياض، لافتين إلى أن العلاقة بينهما مبنية على الاحترام وأنهما يشتركان في الموقف من تذبذب سياسات عباس.

وأصبح الحديث عن قضايا الفساد المالي والإداري في مؤسسات السلطة الفلسطينية أمرا مشتركا بين غالبية سكان الضفة، وأن محاولة فياض إثارة ملفات فساد تتصل بشخصية قيادية فلسطينية كانت سببا وراء دفعه إلى الاستقالة.

واتهمته قيادات من فتح بأنه أداة في يد المانحين الغربيين، لكن مقربين منه يقولون إن الحملة ضده كانت بسبب نجاحه في التحكم

□ رام الله – أعاد قرار السلطة الفلسطينية بالحجز على أموال مؤسسة “فلسطين الغد” التي يرأسها رئيس الوزراء السابق سلام فياض الصراع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء السابق إلى الواجهة.

وأشار فياض إلى أن السلطة جمدت حسابه المصرفي، واتهمته بغسيل الأموال وهو الأمر الذي أثار استهجانا واسعاً في الأوساط الفلسطينية التي ترى أنه يسيء للرئيس الفلسطيني قبل أي شخص آخر.

وقالت مصادر مقربة من فياض إن الرئيس عباس وأطرافاً فاعلة في حركة فتح لا تقوت أي فرصة للتضييق على رئيس الوزراء السابق، لافتة إلى أن سبب الخلاف بين الطرفين هو الغيرة التي لم يكن عباس ليخفيها تجاه فياض بسبب الدعم الغربي له خلال فترة رئاسته للوزراء (2007 إلى 2013).

ويشير مقربون من الرئيس الفلسطيني إلى أنه أصبح يتحسس من وجود فياض، وأن المسؤولين الغربيين الذين يلتقي بهم أول ما يتحدثون فإنهم يذكرون فياض وقدرته على حل الأزمة الهيكلية التي تعيشها السلطة باعتباره خبيرا اقتصاديا سبق وأن أثبت كفاءته في “حكومة الضفة”.

وتفجرت القضية الأخيرة بعد أن قرر فياض، أن تمويل المؤسسة هذا العام مخصص لتساريح في القدس، وتعزيز صمود البدو المهجرين بالترحيل في الأغوار، وتأهيل عدد كبير من الآبار الزراعية الواقع معظمها في المنطقة المسماة “ج”.

وبيتهم فلسطينيون السلطة الفلسطينية بأنها تعتمد تجاهل الفلسطينيين خارج المنطقة “أ” و”ب”، و”فلسطين الغد”، هي مؤسسة للتنمية المستدامة، تلتخص رسالتها “في تعزيز صمود المواطنين الفلسطينيين في وطنهم خاصة المناطق المهمشة، والأكثر تضررا، من خلال توفير الاحتياجات التنموية الأساسية على المستوى المحلي”.

ونشرت الصحف الفلسطينية نقلا عن مصدر أمني فلسطيني، بأن قرار التحفظ هو نتائج معلومات تم تقديمها للنيابة العامة “حول إدارة مال سياسي في هذه الشركة”.

ولا يخفي عباس قلقه من أن المديح الغربي تجاه رئيس الوزراء السابق قد يجعل الأطراف الدولية المعنية بالقضية الفلسطينية تفكر فيه بديلا له على رأس السلطة، خاصة أن الرئيس الفلسطيني لم يعد يحظى بالدعم الكافي من هذه الدول.

والحديث العلني عن خلافة عباس من المحرمات بين أعضاء فتح، لكن في الأحاديث الخاصة يردد الكثيرون وجهة النظر القائلة بأن الافتقار لإجماع على أي من قادة فتح

مصر تفك الارتباط بين المسجد والإخوان

● تجديد الخطاب الديني لا يتم من دون المعالجة الجذرية ● كتب سيد قطب وحسن البنا تشجع على التطرف والعنف

ويرى علي مبروك، أستاذ الفلسفة بجامعة عين شمس، أن المصادرة لن تمنع الناس من الوصول إليها عبر وسائل الاتصال الحديثة خاصة الإنترنت، ومن يرغب في الوصول إلى شيء يمكنه بكل يسر تحقيق ذلك بعيدا عن أي عوائق.

ومن ناحية ثانية فإن مصادرة تلك الكتب سوف تدعم حجج الإخوان وادعاءاتهم بالظلمية والمطاردة وهو ما يزيد من تعاطف الناس معهم.

وعاب مبروك على المؤسسات الدينية سطحية تعاملها مع عملية تجديد الخطاب الديني، وافقاداتها للمعالجة الجذرية.

وأشار إلى أنه وفي ظل هذه السطحية سوف تزيد مصادرة الكتب من اندفاع الناس حولها، ومن فمة انتشار الأفكار السلبية والمتطرفة والتي تؤثر بدورها على المجتمع وقيمه وترفع درجات العنف والتطرف في أوساط الشباب على وجه الخصوص.

واعتبر عبدالمجيد أن الحل يكمن في تحسين الواقع ومعالجة بيئة التطرف والإرهاب وأسباب اندفاع البعض إلى الانضمام للتنظيمات الإرهابية، عبر نشر التسامح والعدالة والاستقرار وتحسين أحوال الناس المعيشية وتدعيم الثقة بين المواطن والدولة.

وقال الباحث رشيد الخيون المختص في الفكر والتراث الإسلاميين أن المنع ليس موحها للكتب بذاتها، فإذا كان الأمر هكذا، فيمكن للأغرب في قراءتها الحصول عليها بسهولة عبر الإنترنت.

واعتبر منع تداول مثل هذه الكتب في المساجد خطوة ترمز إلى فك العلاقة أو الصلة بين الإخوان والمسجد، ويمكن التعبير عنها بتحرير المسجد من السياسة الدينية، التي تعبر عنها كتب البنا وقطب، وقد أنت هذه في شهر رمضان بالذات مما زاد في رمزيتها إلى تحرير المسجد من السياسة.

الحل الأنجع هو تشكيل هيئة علمية محايدة ومستقلة تقوم بعملية تجديد الخطاب الديني، وتنقيح كتب التراث ومراجعة الكثير من المناهج في الأزهر، مع تقديم تقرير أسبوعي حول ما أنجزته في هذا المجال، وفي مجال مصادرة الكتب المتطرفة للإخوان في المكتبات ودور النشر المختلفة.

ويوزع وحيد عبدالمجيد أن الأفكار المتطرفة في الكتب المصادرة لا تشكل تهديدا حقيقيا للمجتمع، فالتطرف والعنف والإرهاب ليسوا نتاج الأفكار المتطرفة، إنما الواقع السيئ والمتدهور وانتشار القمع وتدهور التعليم وانتشار البطالة وتراجع الخدمات وتزايد الظلم، لذلك في الأوقات الحالية والصعبة يتجه الناس إلى الأفكار المظلمة والحالكة، والعكس صحيح عندما ينسم الواقع بالاعتدال وتوافر العدل والمساواة والشفافية ويزدهر الاقتصاد والتعليم تتبنى الناس الأفكار المعتدلة والسليمة.

وأكد على أن أي مؤلف يخرج عن الدعوة الوسطية لن يتم السماح به في مكتبات المساجد.

واعتبر الكاتب جابر عصفور وزير الثقافة السابق، أن من حق وزارة الأوقاف والهيئات الدينية مصادرة الكتب التي تشجع التطرف والعنف وتحض على الإرهاب، لكنه تحفظ على قيام تلك الهيئات بمراجعتها أو تنقيحها، لأن هذا بمثابة إعادة تأليف لتلك الكتب، ويمثل خطورة لأن الكتاب مهما كانت أفكاره يظل منسوباً لمؤلفه الأصلي.

وطالب عصفور بمراجعة شاملة لكل الكتب التي تتم طباعتها وتوزيعها بل وندريسها لطالب الأزهر الشريف ذاته وتحتاج إلى مراجعة حقيقية وتنقية لكثير من الأفكار الواردة بها، مؤكدا خطأ التركيز على مصادرة كتب مشاهير الإخوان فقط، وترك العديد من كتب المؤلفين غير المعروفين متداولة بحرية. وأوضح عصفور في تصريح لـ”العرب” أن

□ القاهرة – تفاعلت قضية منع الجهات الرسمية المصرية للكتب التي تشجع على التطرف والتي شيدت عليها ثقافة جماعة الإخوان المسلمين في المساجد، ككتب مؤسسها حسن البنا ومثقفها سيد قطب باعتبارها قضية لا تتعلق بالكتب نفسها لأنها متوفرة في أماكن بقدر تعلقها بالمساجد نفسها. فنحو تسعين عاما والإخوان يستغلون المساجد، في المناسبات الدينية وغيرها، لنشر ثقافتهم الحزبية والدينية، وهي أماكن خصبة للعمل السياسي الديني.

وقال محمد عز الدين وكيل وزارة الأوقاف المصري لـ”العرب”، “توصلت للجان المنوط بها تنقية مكتبات المساجد من بعض الكتب المتشددة للغاية مثل (الدعوة والداعية) لحسن البنا (في ظلال القرآن) لسيد قطب، وكتيبات صغيرة لأعضاء بالجماعة الإسلامية، بخلاف أقراص مدمجة عديدة تدعو إلى التطرف والعنف والإرهاب ضد مؤسسات الدولة”.



«قرار غلق القنصلية بطرابلس، كان باقتراح من وزارة الخارجية، وبموافقة رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، الوضع أصبح خطيرا في ليبيا».

الطبيب البكوش
وزير الخارجية التونسي

«بجرب بناء علاقات متوازنة مع الجزائر، وطررد الدبلوماسية الجزائري ينم عن ضعف في الوعي بالأعراف الدبلوماسية لدى القائمين على جهاز الخارجية بموريتانيا».

محمد غلام ولد الحاج الشيخ
نائب رئيس حزب تواصل الموريتاني

«التقدم في الإصلاحات وترجمة الالتزامات الوطنية والدولية دون تردد ضروريان لتعزيز الإشعاع المغربي الذي يتميز إقليمي بالرغم من الإكراهات والتحديات المحيطة به».

نزهة الوافي
عضو في البرلمان المغربي



تهديدات درودكال تدفع الجزائر إلى تشديد إجراءاتها الأمنية

● القاعدة تتوعد بضرب شركات أجنبية في الجنوب الجزائري ● السلطات تعتزم اقتناء صواريخ روسية متطورة



المؤسسة العسكرية تكثف حضور الجيش في المناطق الحدودية

وعملت الجزائر خلال السنوات العشر الأخيرة، حسب تقارير صحفية، على تحديث سلاحها الجوي من خلال اقتناء طائرات إف16 وطائرات ميغ 29، وشراء سفن حربية متطورة من فرنسا وإيطاليا وهولندا، وتجديد أسلحتها من المدرعات والدبابات، وذلك في سياق مواكبة التطورات الجارية في المنطقة، خاصة بعد الحرب الفرنسية الأخيرة على مالي واضطراب الوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء برمتها، ما جعل ميزانية الجيش الجزائري تتفوق وبفارق كبير، على باقي الميزانيات المخصصة لقطاعات أخرى حيوية كالعليم والمالية وغيرهما.

التي تشهدها دول المنطقة بسبب الفوضى المستشرية في ليبيا ومالي، وما نجم عنها من بروز لمجموعات إرهابية جديدة مزودة بأسلحة ثقيلة تهدد أمن دول الجوار. ونقلت مصادر إعلامية محلية مؤخرا قرار السلطات في هذا البلد المغربي تجميد صفقات الأسلحة الكبرى ابتداء من سنة 2017، في ظرف ثلاث سنوات المقبلة تحت ذريعة نهج الكشف المالي بسبب الأزمة. وهذا القرار يعني أن الجزائر ستستمر في عقد صفقات متعددة خلال ما تبقى من السنة الجارية والسنتين اللتين تليها، وهو ما يفسر تخصيص عشرة مليارات من الدولارات على الأقل في الصفقات المقبلة.

الجزائر تعتبر أول مستورد للسلاح في القارة الأفريقية، خلال الفترة بين سنوات 2010 و2014.

وذكرت الدراسة أن الاضطرابات التي شهدتها منطقة الساحل وتداعيات الفوضى في البلدان العربية في سياق الثورات العربية دفعت الحكومة الجزائرية إلى اتخاذ تدابير مستعجلة لتحديث تجهيزات الأسلحة التي يعتمد عليها الجيش الوطني الشعبي. وتذهب الدراسة إلى أن نفقات الجزائر في المجال العسكري سترتفع في غضون السنوات الثلاث القادمة لتبلغ نسبة نمو تقدر بـ6 بالمئة سنة 2017. ويرجع المعهد هذا الارتفاع في النفقات العسكرية إلى حالة عدم الاستقرار

تخوض الجزائر حربا مستعرة منذ سنوات ضد الإرهاب الذي تنامت مخاطره في ظل اقتحام داعش لحدود ليبيا وتواتر التهديدات التي يوجهها في كل مرة أمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب عبدالمالك درودكال، كان آخرها منذ يوم عندما توعد بضرب شركات ومنشآت حيوية أجنبية رداً على مقتل زعيم القاعدة في شبه جزيرة العرب باليمن. هذه التهديدات فرضت على الجزائر تشديد الرقابة الأمنية والسعي إلى تحديث منظومتها العسكرية وتطويرها.

والذين ستكون دماؤهم وأشلأؤهم نورا بضياء الطريق. ونارا تؤجج الانتقام من أئمة الكفر». وتوعد أمير التنظيم الولايات المتحدة قائلاً «لن يهنا لنا عيش حتى نظهر أرضنا، ويخرج آخر جندي أميركي من بلاد الإسلام، ونقتلع جذور آخر قاعدة عسكرية أميركية، من ثرى أقطارنا المكومة من الرباط إلى جاكرتا». وكان تنظيم «القاعدة في شبه جزيرة العرب»، أكد الثلاثاء الماضي، مقتل زعيمه «ناصر الوحيشي» في غارة جوية أميركية في اليمن.

والوحيشي يعد الرجل الثاني في تسلسل القيادة في تنظيم القاعدة، وكان سكرتيرا شخصيا لأسامة بن لادن (زعيم تنظيم القاعدة السابق) الذي قتل في باكستان سنة 2011. ولا تقتصر الجزائر في مواجهتها التهديدات الإرهابية المتصاعدة على تشديد الرقابة الأمنية في مختلف المحافظات وعلى الحدود وداخل المطارات والمنشآت الحيوية، بل رفعت في حجم إنفاقها العسكري عبر اقتناء أسلحة متطورة.

وفي هذا الصدد، أكدت تقارير إخبارية أن الجزائر تتجه لتحديث منظومتها العسكرية من خلال اقتناء أحدث الأسلحة والمعدات في ظل الحرب التي تشنها على الإرهاب وشبكات التهريب.

وأعلنت الجزائر نيتها اقتناء الجيل الجديد من الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف «فيربا»، التي تعدت روسيا صناعتها.

وتعد صواريخ فيربا من أكثر المنظومات الصاروخية تطورا في العالم، ويمكن لهذه الصواريخ أن تسقط أي شيء يطير بسرعة تصل إلى 500 متر في الثانية. وسبق أن كشفت دراسة نشرها المركز الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم، أن

طرابلس - أذرت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا البلدان الأوروبية بأنها ستستهدف أي سفينة تدخل مياهها الإقليمية دون إذننها. وقال صقر الجروشي قائد القوات الجوية الليبية لرويتزر إن قواته ستستهدف أي سفينة توجد في المياه الليبية دون تنسيق أو إذن مسبق.

وجاء هذا الإنذار بعد موافقة وزراء الخارجية الأوروبيين أمس الأول، على إطلاق عملية «يونافور ميد» البحرية لمكافحة عمليات الاتجار بالبشر التي تنقل آلاف المهاجرين غير الشرعيين من ليبيا إلى الشواطئ الأوروبية في رحلات بحرية مخوفة بالمخاطر. وستقتصر العملية البحرية في الوقت الحالي على جمع

الجزائر - شددت أجهزة الأمن الجزائرية، من إجراءاتها الأمنية حول مواقع تواجد مواطني دول غربية، ومصالح تخص هذه الدول على خلفية تهديدات لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، حسب مصدر أمني. جاء ذلك عقب تسجيل صوتي منسوب لأمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، عبدالمالك درودكال، نشر أمس، على مواقع مقربة من الجماعات السلفية الجهادية عبر شبكة الإنترنت، يهدد بالانتقام لمقتل زعيم تنظيم «القاعدة في شبه جزيرة العرب»، ناصر الوحيشي قبل أيام.

وقال مصدر أمني جزائري طلب عدم الكشف عن هويته، «إن أجهزة الأمن الجزائرية أخذت تهديد زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب المدعو عبدالمالك درودكال، على محمل الجد».

وأضاف المصدر، أن «الإجراءات الأمنية المشددة شملت قواعد وحقول نفط بالجنوب الجزائري تعمل بها شركات غربية». ونشرت مواقع مقربة من التيار الجهادي تسجيلا صوتيا منسوبا لدرويدكال، المعروف باسم أبي مصعب عبدالودود، نعى فيه زعيم «القاعدة في شبه جزيرة العرب» ناصر الوحيشي، المعروف بـ «أبي بصير»، الذي قتل في غارة أميركية باليمن.

وقال درودكال في التسجيل «إن هذا اليوم ليس للبكاء، وإنما لتجديد البيعة والعهد من الله، في الاستمرار على نهج من سبقوا،

◀ الجزائر تتجه لتحديث

منظومتها العسكرية في ظل

الحرب التي تشنها على الإرهاب

وشبكات التهريب

باختصار

◀ قال مصدر عسكري إن سيارة ملغومة انفجرت بالقرب من خطوط الجبهة الخاصة بالجيش الليبي إلى الغرب مباشرة من مدينة بنغازي، أمس الأول، مما أدى إلى مقتل أربعة جنود على الأقل وإصابة 20 آخرين في إطار هجوم لمتشدين إسلاميين.

◀ قتل مهاجر وأصيب آخر بجروح خطيرة عندما تعرض قارب مطاطي يحمل مهاجرين غير شرعيين متوجهين إلى إيطاليا لإطلاق نار قبالة السواحل الليبية.

◀ قضت قوات الجيش الجزائري على إرهابيين في غابة ببلدية أقرو بدائرة أرفون، واسترجعت ثلاث قطع أسلحة كانت بحوزتهما.

◀ نقلت تقارير تركية أمس الثلاثاء عن هيئة الإغاثة التركية القول إنها قدمت مساعدات للأسر النازحة من بلدة أوباري بمدينة سبها جنوبي ليبيا، بالتعاون مع المنظمة الإنسانية الليبية.

◀ توقعت منظمة الهجرة الدولية نزوح ما بين 80 ألفا إلى 120 ألف لاجئ أفريقي نحو الجزائر، خلال السنة الجارية، قادمين من دول أفريقيا الغربية والوسطى.

◀ قال عضو الغرفة الأمنية المشتركة بمدينة سرت شرقي ليبيا، سليمان التارقي، إن أكثر من 10 مسلحين من تنظيم داعش، لقوا مصرعهم، في غارة جوية بمنطقة النوفلية شرقي المدينة.

◀ أصدرت المحكمة الابتدائية بتونس، أمس، حكما ابتدائيا غيابيا بالسجن 10 سنوات، وبغرامة قيمتها 115 ألف دولار، بحق كل من الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وصهره وأحد وزرائه، بحسب ناطق باسم المحكمة.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

ليبيا تؤكد استعدادها لاستهداف أي سفينة تدخل مياهها الإقليمية دون إذن

إلى موافقة مجلس الأمن وسلطات الدولة المعنية وهنا نتحدث عن ليبيا».

ويطرح هذا القرار غير المعتمد إلى حد الآن العديد من الإشكاليات سياسيا وقانونيا، فاستخدام القوة العسكرية الذي رفضته حكومة عبدالله الثاني كما رفضته القيادة العامة للجيش الليبي، يفرض العودة إلى ميثاق الأمم المتحدة في مادتيه 41 والـ 42 ضمن الفصل السابع، والذي يجيز استخدام القوات الأممية البحرية أو الجوية أو البرية لحفظ السلم والأمن الدوليين أو لإعادتهما إلى نصابهما، وتتقاطع صلاحيات المنظمة الأممية مع سيادة الدولة المعنية بالتدخل على مياهها الإقليمية.

واشنطن تطالب تونس بتعويض

عن الهجوم على سفارتها

◀ واشنطن - طلبت الولايات المتحدة الأميركية من السلطات التونسية منحها تعويضا قدره 18 مليون دولار، نظير الخسائر التي لحقت بسفارتها والمدرسة الأميركية بتونس.

وذكرت مصادر إعلامية أن واشنطن طالبت تونس بتعويض يقدر بـ12,8 مليون دولار عن الخسائر التي لحقت بسفارتها، و5,4 مليون دولار عن الخسائر التي لحقت بالمدرسة الأميركية.

وتعود أحداث السفارة الأميركية إلى يوم 14 سبتمبر 2012 عندما عمد عدد كبير من المظاهرين المحسوبين على التيار السلفي المتشدد إلى اقتحام مبني السفارة والمدرسة الأميركيين والإضرار بمحتوياتهما وإضرار النار في عدد من السيارات والمرافق التابعة لهما، بتعلة عرض فيلم وصفوه بـ«السيء» للإسلام. وقتلت الشرطة آنذاك 4 من المهاجمين، وأصابت العشرات خلال تصديدها لهم.

واعتبر مراقبون أن هذا التعويض مرتفع جدا بالنظر إلى الأزمة الاقتصادية التي تمر بها تونس ونسبة المدخونية المرتفعة، إلى جانب الحرب التي تخوضها ضد التنظيمات والكتائب الجهادية المتطرفة، وهي حرب مكلفة.

وكان القضاء التونسي شدد العقوبات ضد المتهمين العشرين في قضية السفارة وهو ما اعتبرته الولايات المتحدة رداً جيدا.



◀ العاهل المغربي الملك محمد السادس يجري مباحثات مع الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي حول الأوضاع في منطقة المتوسط وشمال أفريقيا، في ختام زيارته للمغرب والتي استمرت يومين.



«العراق يمتلك خزينا كبيرا من تجارب المصالحة الوطنية، والمصالحة هي الطريق الوحيد للحد من التدخلات الخارجية في شؤون العراق الداخلية».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«الوضع في سوريا يمثل أكبر مأساة يشهدها هذا القرن، ويسجل التاريخ في صفحاته السوداء استمرار تخاذل المجتمع الدولي في إنقاذ الشعب السوري المكلوم».

فيصل طراد
مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة

«العلاقات الروسية السعودية تتجه نحو الشراكة الاستراتيجية بغض النظر عن الاختلافات في المواقف السياسية حيال عدد من الملفات».

أندريه باكلانوف
مستشار بالجلس الاتحادي الروسي



القوات العراقية تقصف الفلوجة عشوائيا بعد الفشل في اقتحامها

● **المدينة في نظر قادة الحشد رأس أفعى وغدة سرطانية ● مشاركة الميليشيات في حرب الأنبار يعطيها بعدا طائفيا**

تأمين بغداد يورق حكومة العبادي

□ **بغداد -** طلب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من قادة الأجهزة الأمنية استخدام القوة بوجه من يحاول "العبث بأمن بغداد وأرواح المواطنين".

وبأتى هذا الطلب في وقت تزايدت فيه وتيرة العنف في المدينة سواء المرتبط منه بالإرهاب، أو بالجريمة المنظمة.

ورغم المقذورات الكبيرة، المادية والبشرية، المرصودة لتأمين العاصمة العراقية، فإن الأمر تحول إلى معضلة تؤرق القيادات السياسية والأمنية.

ويخشى هؤلاء من أن المدينة قابلة للاختراق من الداخل عن طريق خلايا نائمة لتعطيل داعش، فيما الدولة ألقت بقلها لتأمين المدينة من الخارج وخصوصا من داخلها الغربية حيث يسيطر التنظيم على محافظة الأنبار المجاورة.

وأصبحت الإجراءات الأمنية بحد ذاتها عبءا على سكان المدينة بما تسبب فيه السيطرة ونقاط التفتيش الكثيرة من تعطيل لحركة المرور رغم عجزها عن منع التفجيرات وهجمات العصابات.

وجاء في بيان صدر أمس عن مكتب رئيس الوزراء أن "العبادي ترأس اجتماعا للقيادات الأمنية والعسكرية في قاطع عمليات بغداد واستمع إلى شرح مفصل من قبل القادة المسؤولين عن الأوضاع الأمنية في العاصمة والجهود المبذولة لضبط الأمن فيها حفاظا على أرواح المواطنين".

وقال العبادي أن "الجريمة المنظمة من عمليات خطف وسرقة وسطو مسلح لا تقل خطورة عن الإرهاب ويجب القضاء عليها".

وجاءت أوامر رئيس الوزراء، بعد أقل من أسبوع على اقتحام نحو 50 مسلحا يرتدون زيا عسكريا، مبنى اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، وسط بغداد، واعتادتهم على من في المبنى، وتدمير محتوياته قبل الفرار إلى جهة مجهولة.



نموت قادة الميليشيات للفلوجة تكشف حجم نقتهم عليها

"أسر يحاصرها داعش ويمنع خروجها، إلا بشروط ومقابل مبالغ مالية، وهذا ينطبق على جميع مناطق محافظة الأنبار الخاضعة لسيطرة المجموعات الإرهابية".

ونقل أمس عن مصدر طبي قوله إن "مستشفى الفلوجة العام استقبل الثلاثاء جثث سبعة مدنيين قتلوا إضافة إلى ثمانية جرحى آخرين بينهم نساء وأطفال".

وأضاف ذات المصدر الذي نقلت عنه وكالة الأناضول أن القتلى والجرحى من المدنيين سقطوا نتيجة القصف العنيف لقوات الجيش العراقي بواسطة المدفعية والصواريخ وقذائف الهاون على مناطق سكنهم شمالي ووسط وشرقي المدينة حسب شهادات الجرحى.

الفلوجة بـ"المسيسة"، مفسرا معارضة أهلها للحكومة بالقول في حديث لصحيفة الرأي الكويتية "تعرض أهل الفلوجة إلى تهيش وتقسيم وضغط واعتقالات وإقصاء فهل سيظلون متفرجين".

ومع سيطرة داعش على المدينة أصبح سكانها معرضين لإرهاب التنظيم، ولقصف القوات الحكومية في نفس الوقت.

ورود أمس في بيان أصدره مجلس محافظة الأنبار "أن العديد من الأبرياء من المدنيين وخاصة الأطفال والنساء وكبار السن لقوا مصرعهم في قصف القوات الأمنية على مدينة الفلوجة خلال الأشهر الماضية".

وأضاف المجلس أنه يوجد في الفلوجة

الطائفية على المدينة وأهلها كبير وواضح في تصريحات قادة الميليشيات، وإن ذلك يهدد بتحويل المعركة إلى مستنقع كبير للانتقام الطائفي، خصوصا وأن المدينة تحولت طيلة السنوات الماضية إلى مظلة مركز للمعارضة السنية لحكومة بغداد التي يقودها الشيعة.

وطيلة فترتي حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ارتفع منسوب غضب سكان الفلوجة من الحكومة المتهمة بممارسة التمييز على أساس طائفي بين مناطق العراق وأبنائه، حيث كانت المدينة ضمن أكثر المناطق معاناة من ضعف الخدمات، ومن ارتفاع قياسي في معدل البطالة في صفوف شبابها.

ووصف إياد علاوي نائب رئيس الجمهورية

سكان مدينة الفلوجة الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش أصبحوا عالقين بين إرهاب التنظيم والقصف العشوائي للقوات الحكومية المسخرة لاستعادة المدينة بمشاركة الميليشيات الشيعية التي لم يخف قادتها نقتهم على المدينة من خلال وصفها بأقذع النعوت.

□ **بغداد -** طالب مجلس محافظة الأنبار أمس القوات الأمنية بوقف عمليات قصف المدنيين بمدينة الفلوجة التابعة للمحافظة والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش والتركيز على قصف مواقع التنظيم فيها.

وتزامن ذلك مع الإعلان أمس عن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين جراء قصف على المدينة التي أصبح سكانها عالقين بين تنظيم داعش الذي يمنعه من مغادرتها ويتخذ منهم دروعا بشرية، وبين القوات الحكومية المدعومة بمقاتلي الحشد الشعبي التي تعمل على تمهيد المدينة للاقتحام باستخدام القصف العشوائي. ويعبر ساسة عراقيون وشيوخ عشائر عن خشيتهم من أن يكون اتباع أسلوب القصف العشوائي مظهرا للانتقام جماعي من سكان المدينة التي مثلت دائما معقلا لمعارضة السلطة المركزية، وأصبحت مؤخرا موضع اتهام صريح من قبل قادة ميليشيات شيعية باحتضان تنظيم داعش وتقديم السند لمقاتليه.

وزاد من ترسيخ هذه التهمة إقدام عدد من أبناء عشائر الفلوجة مؤخرا على مبايعة التنظيم.

وسبق لأمين عام ميليشيا بدر هادي العامري أن وصف الفلوجة بـ"الغدة السرطانية"، قائلا "المبادرة أصبحت بأيدنا وعملياتنا القادمة ستكون في الفلوجة لإنهاء هذه الغدة السرطانية".

كما سبق لرئيس الحشد الشعبي المشكل من ميليشيات شيعية أن وصف المدينة بـ"رأس الأفعى"، قائلا "سننتوجه إلى تحرير مدينة الفلوجة رأس الأفعى من كل الدواعش فيها".

ومشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في المعركة التي يجري التحضير لها لاستعادة الفلوجة من سيطرة تنظيم داعش كانت بحد ذاتها، ومنذ الإعلان عنها، موضع تحذير الكثير من العراقيين الذين قالوا إن حجم النكمة

وزير خارجية البحرين: نعلم تفاصيل الاتفاق حول النووي الإيراني ونستعد لتبعاته

سلام الشماخ

□ **المنامة -** قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة إن دول مجلس التعاون اطلعت على بنود الاتفاق الإطارى بشأن برنامج إيران النووي أثناء مفاوضات جنيف ومن خلال مذكرات رسمية اُحوت معلومات عن فحوى الاجتماعات، مشددا على أن كافة التفاصيل لدى دول المجلس وليس هناك أي بنود سرية في الاتفاق.

وكان الوزير يتحدث أمس في مداخلة له أمام مجلس النواب، مؤكدا امتلاك دول مجلس التعاون استراتيجية مشتركة،

ونافيا وجود أي خلاف أو تباين في وجهات النظر بينها.

غير أن الوزير أقر بوجود تفاوت في مستوى العلاقات مع إيران بين دول لها علاقات طيبة وأخرى لديها مشاكل معها، إلا أن الجميع متفق على وجوب حفظ الأمن والاستقرار في الخليج، وأنه لا أحد يريد أن تكون هناك حرب ويتم تهديد دولة جارة.

وأضاف الشيخ خالد بن أحمد أن الحوار في قمة كامب ديفيد التي جمعت الشهر الماضي الرئيس الأميركي بقيادة الخليج كان صريحا، وأبدت فيه دول مجلس التعاون وجهة نظرها حول تطلعها إلى اتفاق جيد مع إيران يخدم

مصلحتها، وهو ما استمع إليه الرئيس أوباما وأكد أن بلاده ملتزمة بالكامل بأمن دول مجلس التعاون، وجاهزة لصد أي عدوان خارجي على تلك الدول.

وكشف الوزير البحريني عن وجود لجان عسكرية تجتمع بشكل دوري لبحث مختلف الأمور المتعلقة بالاتفاق الإطارى بشأن النووي الإيراني.

وقال إن دول مجلس التعاون لم يكن لها أي دور مباشر في مفاوضات جنيف حول النووي الإيراني لكن كان لها تواصل دائم مع مجموعة 1+5 ومع إيران في ما يتعلق بضرورة التوصل إلى اتفاق جيد. وأضاف "لم نسمع بأي شكل

من الأشكال من الولايات المتحدة أو أصدقائنا الآخرين بوجود صفقة سرية، لكن توجد مخاوف من البرنامج النووي الإيراني ماتاها أزمة ثقة مع إيران.

كما أكد الوزير أن لجميع الدول الحق في امتلاك النووي وليس إيران وحدها، لكن يجب أن يكون للاستخدام السلمي وفق اتفاقية منع انتشار التسلح النووي.

وتابع "إيران دولة مهمة في المنطقة ونتطلع أن تقوم بكل مسؤولية بهذا الدور، ولدينا خلافات معها في ما يتعلق بالوضع في العراق وسوريا واليمن، ولا يعني ذلك، أننا نتطلع إلى استمرار الخلاف معها، وإنما نريد حله".

الحوثيون يراهنون على تقسيم اليمن بعد فشلهم في احتلال كامل مناطقه



المقاومة اليمنية أجبرت الحوثيين على تقليص حجم طموحاتهم

تقود جهودا دبلوماسية لإخماد الحرب في اليمن، مستفيدة من علاقات قوية تربطها مع جماعة الحوثي.

ويتواجد في العاصمة العمانية مسقط، رئيس المجلس السياسي للحوثيين صالح الصماد والناطق الرسمي للجماعة محمد عبد السلام، إضافة إلى الوفد الذي شارك في مشاورات جنيف، والمكون من حمزة الحوثي،

عضو المجلس السياسي للجماعة، ومهدي المشاط، مدير مكتب زعيم الحوثيين عبدالمالك الحوثي.

وبأتى هذا في الوقت الذي يتحدث فيه مواقع إعلامية مقربة من الحكومة اليمنية، على لسان مصدر رئاسي بأن قوات مدربة ستصل خلال أيام إلى عدن من أجل تأمينها وأن المحافظة ستكون آمنة بحلول عيد الفطر.

المتمرّدون الحوثيون الذين فشلوا في السيطرة على كامل المناطق في اليمن بصدد العودة إلى هدفهم الأصلي المتمثل بالحصول على إقليم شمالي واسع غني بالنفط ومنفتح على البحر وذلك بعد تسليم جنوب اليمن للانصاليين الجنوبيين.

□ **صنعاء -** قال مصدر يمني رفيع المستوى إن سلطنة عمان تقود مفاوضات سرية بين الحوثيين وقيادات جنوبية يمنية تدور حول مبادرة تقضي بانسحاب مسلحي الحوثي من محافظة عدن وتسليمها للقوى الجنوبية.

ويعني هذا السيناريو في حال تحقيقه أنّ الانقلابيين الحوثيين المدعومين بقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح باتوا يراهنون على تقسيم اليمن والعودة به إلى واقع الدولتين الذي كان قائما قبل وحدة سنة 1990.

كما يبدو الحوثيون الذين يتسوا من السيطرة على كل مناطق اليمن بعد أن واجهتهم مقاومة شرسة في وسطه وجنوبه، لاسيما في محافظة عدن، بصدد التخلي عن هذا الهدف، والعودة إلى الهدف الأصلي الذي سبق أن عبروا عنه خلال مرحلة الحوار الوطني الذي دار بين الفرقاء اليمنيين، وهو الحصول على إقليم واسع يحتوي على موارد نفطية ومنفتح على البحر الأحمر.

ويذكر متابعون للشأن اليمني بأن ما يجري في اليمن راهنا مرتبط بقضية الإقليم تلك، حيث خرجت جماعة الحوثي من معقلها في صعدة بشمال البلاد في حركة غزو واسعة لمختلف المناطق بعد أن أفضى الحوار الوطني

باختصار

□ قال مسؤول كبير باللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى بشمال العراق إنه تم استكمال الاستعدادات للبدء في عملية أولية من أجل استعادة مدينة الموصل مركز المحافظة من تنظيم داعش في غضون أيام.

□ أعلنت الداخلية البحرينية القبض على "سبعة من المشتبه بتورطهم في القيام بأعمال شغب وتخريب وقذف الزجاجات الحارقة على دورية أمنية بقرية الدراز"، في إشارة إلى الاضطرابات التي شهدتها بعض مناطق المملكة إثر صدور الحكم بحبس زعيم جمعية الوفاق الشيعية علي سلمان أربع سنوات بعد إدانته بالتحريض الطائفي وإهانة هيئات رسمية.

□ يسانف البرلمان العراقي بداية يوليو القادم أعماله بعد عطلة دامت شهرا مفتحتا فصلا تشريعيا جديدا بمناقشة قوانين هامة من بينها قانون الحرس الوطني، والعفو العام، وقانون حظر حزب البعث.

□ انطلق في الرباط بالمغرب تنفيذ مبادرة خيرية إماراتية تحمل عنوان إفطار صائم ورسد لها، بتوجيه من ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل النهيان، مبلغ مليوني دولار يخصص لشراء مواد غذائية لـ25 ألف أسرة مغربية.

□ قالت منظمة الصحة العالمية إنه تم الإبلاغ عن أكثر من 3000 إصابة بحمى الضنك في اليمن الذي يعيش وضعاً صعباً بسبب الحرب، مشيرة إلى أن العدد الحقيقي للإصابات قد يكون أكثر من ذلك بكثير.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«باب المصالحة يبقى دائما مفتوحا أمام جماعة الإخوان المسلمين (همام سعيد) للمصالحة شرط الالتزام بالقانون الذي فرضته الدولة الأردنية».

عبدالمجيد ذنبيات
المراقب العام لجمعية الإخوان الأردنية

«تعيين سفير مصري لدى إسرائيل طبيعي، لا سيما في ظل عدم وجود أزمات بين البلدين، وبالنظر إلى التمركز الدولي والعربي لحل القضية الفلسطينية».

منصور عبدالوهاب
خبير مصري في الشؤون الإسرائيلية

«نحذر من استغلال عمل شاذ في سلوك قوى الأمن (تعذيب سجناء برومية)، للإساءة إلى هذه المؤسسة الوطنية التي يشهد اللبنانيون لها ولنضحياتها في حماية أمنهم».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية



تصعيد دروز إسرائيل يضع حكومة نتניהو أمام خيارات صعبة

● الحكومة الإسرائيلية تخشى التورط المباشر في الأزمة السورية ● نظام الأسد يستخدم الورقة الدرزية في معركة البقاء



دروز الجولان قلقون على أبناء طائفتهم في بلدة حضر المحاصرة من قبل النصرة

تورط مباشر في الأزمة السورية وإما النقاء على الحياذ وبالتالي مواجهة تصعيد درزي في إسرائيل. ويدرك النظام السوري هذا الوضع الصعب الذي تجد فيه إسرائيل نفسها، وهو ما يجعله يركز على هذه الورقة المهمة وربما الأخيرة لديه، من خلال محاولة اللعب على إثارة الفتنة الطائفية بين العرب السنة والدروز في الجنوب.

ويظهر ذلك من خلال قيام أجهزة أمنية تابعة للنظام باستهداف بعض مناطق في محافظة السويداء (أكبر تجمع للطائفة الدرزية في سوريا) بقذائف هاون، ما أدى إلى إصابة عدد من الدروز وتحميل سكان درعا (عرب سنة) مسؤولية الأمر.

وجدير بالذكر أن حادثة التعرض لسيارتي الإسعاف في الجولان، مثلت مادة دسمة لوسائل الإعلام الموالية للنظام، وقد باركت هذه الوسائل الخطوة داعية إلى مزيد من الضغط في هذا الاتجاه.

أن تدخلها لصالح دروز سوريا لن يتجاوز استقبالهم في حال تعرضوا لمجازر. وتقول تل أبيب لنزع فتيل التوتر مع الدروز على مشايخ الطائفة، وأكد في هذا الصدد الشيخ موفق طريف الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل أنه تم عقد اجتماع طارئ للقيادات الدرزية الدينية والمدنية في إسرائيل و"أدانت بشدة هذه الأعمال".

وقال طريف "هذا ليس أسلوبنا، يؤلنا الذي حدث" ووصف الهجوم "بالعمل المشين الذي ارتكبه خارجون عن القانون". وحسب طريف فإن "الديانة الدرزية والقيم والتقاليد تمنع إلحاق الأذى بالمصايين". وفي حال فشل تدخل المشايخ وهو أمر متوقع في ظل الانقسام بينهم حول كيفية معالجة وضع الطائفة في سوريا، فإنهم سيكونون بين خيارين أحلاهما مر، إذا ما تم التعرض لدروز سوريا، وهو إما التدخل في شكل ضربات انتقائية وما يعنيه ذلك من

نظام الخدمة الإجبارية). ولئن يتشبث معظم الدروز بانتمائهم إلى إسرائيل إلا أن العديد منهم يكون الولاء للنظام السوري، كما أنهم يتميزون بقوة انتمائهم إلى طائفتهم وهو ما يفسر رد فعلهم الأخذ في التصاعد تجاه الحكومة الإسرائيلية، مع تزايد التهديدات لدروز سوريا.

هذا الثقل الذي يحظى به الدروز يجعل حكومة نتניהو مضطرة إلى الإصغاء إليهم. ويرفض الدروز قيام تل أبيب بمعالجة جرحى ينتمون إلى المعارضة السورية على أراضيهم، فضلا عن مطالبتهم لحكومتهم بالتدخل عسكريا لحماية أبناء طائفتهم في بلدة حضر المحاصرة من قبل جماعات إسلامية من ضمنها النصرة، وأيضا في محافظة السويداء التي تشهد معارك كر وفر في محيطها.

وكانت إسرائيل اعترفت بمعالجتها لأكثر من 1600 معارض سوري على أراضيها على مدى الأربع سنوات الماضية، كما أكدت

يشكل إقدام دروز الجولان على مهاجمة جرحى سوريين يتلقون العلاج في إسرائيل منحى تصعيدا خطيرا ضد حكومة نتانياهو التي يطالبونها بالتدخل لصالح أبناء طائفتهم بسوريا وحمايتهم مما قد يتعرضون له من قبل فصائل إسلامية متشددة، خاصة مع الانهيار القائم في صفوف القوات النظامية.

موشيه يعالون، الثلاثاء، في بيان أن ما حدث الإثنين يعد "جريمة قتل"، مشددا بالقول "لن نتمكن من تجاهل ذلك، وستتعامل سلطات الأمن مع ذلك بحزم".

وفي وقت سابق أكدت الشرطة الإسرائيلية أن قرويين من الدروز في مرتفعات الجولان المحتلة هاجموا سيارة إسعاف تابعة للجيش الإسرائيلي مما أدى إلى وفاة واحد من اثنين سوريين كانت تحملهما بعد إصابتهما في الحرب الدائرة بسوريا.

ووقع الحادث في قرية مجدل شمس بمرتفعات الجولان وهو الثاني الذي ينفذه دروز على سيارة إسعاف للجيش الإسرائيلي خلال يوم واحد.

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن نحو مئتين من سكان القرية شاركوا في الهجوم وأنهم قاموا برشق سيارة الإسعاف بالحجارة وأرغموها على التوقف ثم جروا الجرحين إلى الخارج وضربوها.

وأوضحت الشرطة والجيش أن المصاب السوري الثاني يخضع للعلاج في مستشفى إسرائيلي وحالته ليست خطيرة بينما تعرض اثنان من طاقم سيارة الإسعاف العسكرية الإسرائيلية لإصابات طفيفة.

وقبل ذاك بساعات قليلة سد دروز إسرائيليون الطريق أمام سيارة إسعاف تابعة للجيش الإسرائيلي اعتقدوا أنها تنقل جرحى من المعارضين السوريين.

ويشكل هجوم دروز في مرتفعات الجولان على سيارتي إسعاف إسرائيلية يعتقد أنها تضم جرحى من جبهة النصرة خلال أقل من أربع وعشرين ساعة، منحى خطيرا، سيضطر تل أبيب إلى البحث عن حلول من أجل احتواء غضب الطائفة الدرزية مع عدم التورط المباشرة في الصراع السوري.

والدروز في إسرائيل هم أقلية عربية يبلغ عددها 130 ألفا، ويشارك العديد من أبنائها في صنع القرار، كما أن المئات منهم يخدمون في جيش الدفاع الإسرائيلي وحرس الحدود (كانت خدمتهم تعتمد على التطوع الفردي بادئ الأمر، ثم أصبحت جزءا من

الجولان (المحتل) - تشعر الحكومة الإسرائيلية بقلق متزايد إزاء تصعيد دروز الجولان الأخير بسبب مخاوفهم مما قد يتعرض له أبناء طائفتهم في جنوب سوريا. ويخشى الدروز من أن تقوم فصائل إسلامية محسوبة على المعارضة السورية بمجازر في صفوفهم على غرار ما تعرض له الأيزيديون والمسيحيون في العراق وفي بعض المناطق السورية.

وتبقى حادثة مقتل 23 درزيا في جبل السماق بمحافظة إدلب شمال شرقي سوريا على يد عناصر من جبهة النصرة خير مثال عن حجم هذه التهديدات.

وأكد أمس الثلاثاء، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ضمينا أنه لن يتدخل لصالح الدروز في الجنوب السوري، وإن كان محللون يرون أن الجزم في الأمر ليس بالسهولة التي تتحدث بها الحكومة الإسرائيلية خاصة وأنها تواجه حراكا احتجاجيا لإثيوبيي إسرائيل، وهي لن ترغب في توسيع دائرة المحتجين.

وتعهد نتانياهو بملاحقة دروز في هضبة الجولان السورية المحتلة هاجموا سيارة إسعاف عسكرية تنقل جرحين سوريين وضربوها متسببين في مقتل أحدهما وإصابة الآخر بجروح خطيرة.

وقال نتانياهو في بيان "انظر إلى هذا الحادث ببالحظورة، سنعثر على من قام بذلك وسندمهم للعالة".

وأضاف نتانياهو "نحن دولة قانون ولا علاقة لنا بالفوضى التي تتفشى من حولنا (سوريا)"، داعيا قيادات الدروز في إسرائيل إلى العمل على تهدئة الأوضاع والسيطرة على الأمور.

من جانبه اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي

بنيامين نتيناهاو:

نحن دولة قانون ولا علاقة لنا بالفوضى التي تتفشى من حولنا (سوريا)



باختصار

انتزعت وحدات حماية الشعب الكردي بلدة عين عيسى من قبضة تنظيم داعش بعد ساعات على سيطرتها على قاعدة اللواء – 93 العسكرية القريبة من مدينة الرقة.

غادر العاهل الأردني عبدالله الثاني عمان، متوجها إلى العاصمة البريطانية لندن، لإجراء مباحثات وصفها السفير البريطاني في الأردن إدوارد أوكدين بأنها "في غاية الأهمية".

أعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن تشكيلها لجنة من أعضائها لإجراء مشاورات لتشكيل حكومة وحدة فلسطينية خلال أسبوع.

قال محققون تابعون للأمم المتحدة إن قوات الحكومة السورية ألقت براميل متفجرة على حلب بصورة شبه يومية هذا العام على نحو يصل إلى حد جريمة حرب تستهدف المدنيين كما أن القصف الذي تشنه المعارضة أسقط ضحايا بالجملة.

دعا وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي "أعضاء البرلمان اللبناني إلى دعم التقليد الديمقراطي والتعجيل بانتخاب رئيس البلاد دون مزيد من التأخير بما يتماشى مع الدستور".

يشارك الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي اليوم الأربعاء، في مؤتمر بيروت الوزاري حول مراجعة سياسة الجوار الأوروبية.

قررت محكمة أمن الدولة الأردنية، الثلاثاء، تأجيل محاكمة 16 متهما في ما يعرف بقضية حماس بينهم أربعة فارين من وجه العدالة، لأسبوعين لاستكمال التحقيق في القضية.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

وزير العدل اللبناني: حزب الله يقف خلف تسريب فيديو «رومية»

حزب الله هو المستفيد رقم واحد من عملية تسريب الأشرطة الأخيرة، وذلك لإحراج تيار المستقبل

على الحدود السورية اللبنانية من جهة أخرى.

ويخوض عناصر حزب الله معارك في جرد عرسال باتجاه القلمون السورية مع جيش الفتح السوري وسط أنباء عن تصاعد الخسائر البشرية في صفوف الحزب في الفترة الأخيرة، الأمر الذي يثير تمللدا داخل حاضنته الشعبية.

ورأى، في بيان، أنه "من المؤسف أننا بتنا نعيش في بلد تتحدر فيه المسؤولية إلى مستوى أن يرمي وزير العدل اتهامات دون أي أساس ولا أي دليل، وهو المكلف بالسهر على أن يكون عمل الجميع ضمن سقف القانون والمؤسسات القضائية والعدلية".

واعتبر حزب الله "أنه من المعيب أن يقوم المتهم الرئيسي في هذه القضية بالتهرب من مسؤولياته أمام ضميره والقانون والرأي العام برمي التهمة على الآخرين".

ويرى متابعون أن حزب الله هو المستفيد رقم واحد من عملية تسريب الأشرطة الأخيرة، وذلك لإحراج تيار المستقبل الذي يشرف أحد قياداته على وزارة الداخلية ومن ضمن مهامه إدارة السجون، وشق صفوف التيار عبر إثارة الفتنة وتوجيه الانتباه عما يدور من معارك

الداخلي وهي تتعرض بالضرب لسجناء إسلاميين في سجن رومية، ردود فعل غاضبة في صفوف اللبنانيين.

وقد اندلعت احتجاجات في عدد من المدن على غرار طرابلس شمال والعاصمة بيروت تطالب بمحاسبة المرتكبين للتعذيب.

وعلى ضوء هذا التطور سارع المسؤولون اللبنانيون وفي مقدمتهم نهاد المشنوق إلى التحرك لنزع فتيل الأزمة قبل أن تتطور أكثر في ظل حالة الغليان الموجودة.

وإثر اللقاء القبض على خمسة عناصر، قرر أمس الثلاثاء المدعي العام صقر صقر عرضهم على المحكمة العسكرية.

وعقب تصريحات ريفي سارح حزب الله إلى النفي، معتبرا أن هذه الاتهامات عارية عن الصحة وباطلة.

وذكر بأن المديونية العامة الداخلية والخارجية للأردن، والتي تبلغ منذ 2008 نحو 20 مليار دولار (14.3 مليار دينار) ستصل إلى حوالي 24 مليار دولار (17.5 مليار دينار) مع نهاية العام الحالي.

هذا الوضع الكارثي أثر بصفة كبيرة على المواطن الأردني، الذي بات يخشى اليوم من استمرار الحكومة في رفع الدعم الذي بدأت منذ أشهر عن المواد الطاقية والغذائية، وهو ما سيزيد من الأضرار بقررتة الشرائية.

ففي الوقت الذي لا تمتلك فيه الحكومة الحالية أي رؤية استراتيجية لوقف هذا النزيف الاقتصادي، الأمر الذي يجعلها فريسة لانتقادات المعارضين لها.

أزمة الحكومة الأردنية لا تنحصر فقط في الجانب الاقتصادي بل تتعداها إلى الجانب الأمني الذي بات يثير القلق مع اقتراب التنظيمات المتطرفة من الجانبين العراقي والسوري، ما يجعلها في وضع صعب يتطلب منها الحذر وتعزيز التواصل مع المواطن الأردني الذي يشعر بقلق متنام في ظل شح المعلومة، الأمر الذي من شأنه أن يتسبب في كثرة التاويلات التي ستزيد إرباكا. ويقول محمد أبو رمان الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية



حكومة النصور تعيش شبه قطيعة مع محيطها البرلماني والشعبي

رسالته الإعلامية والسياسية الذكية، بحيث يطمئن جميع الأردنيين ويحشدهم حول الدولة".

إن "المواطنين يحتاجون في هذا الوقت المرعب والمقلق، جراء ما يدور حولنا من انهيارات، إلى حضور رئيس وزراء قوي، له



«رصدنا في أفغانستان ما يزيد عن سبعة آلاف مسلح أجنبي وهم ينشطون ضمن جماعات منفصلة وخلايا مرتبطة بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية الإرهابيين».

ظاهر تانين
مندوب أفغانستان الدائم لدى الأمم المتحدة

«بعض المسؤولين في الغرب يفتقرون دوما للموضوعية والاعتراف العادل بالحقائق التي يسجلها التاريخ وبموقف الصين ودورها في حرب العالم ضد الفاشية».

وانغ شي مينغ
نائب رئيس الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني

«أنا لا أنكر مسؤوليتي عما حدث في أوكرانيا، وأقر بأنني لم أقم بما يكفي لمنع سفك الدماء على الرغم من أن أفراد قوات الأمن كانوا يقومون بواجباتهم وفقا للقوانين».

فيكتور يانوكوفيتش
الرئيس الأوكراني الأسبق

هل تنجح إيران في إبرام صفقة صواريخ بديلة مع روسيا

● موسكو تحاول إقناع طهران بالحصول على منظومة «أنتي 2500» عوضا عن «اس 300»



عادت صفقة منظومة الصواريخ الروسية مع إيران لتطفو على السطح مجددا، لكن هذه المرة يدور حديث عن صفقة أخرى لا تقل أهمية عن الأولى التي أثارت جدلا واسعا مؤخرا، في وقت يتأهب فيه المجتمع الدولي ليكون شاهدا على اتفاق نووي طال انتظاره بين القوى العظمى وطهران.

■ **موسكو** - قالت مصادر روسية إن موسكو اقترحت على إيران إنهاء موضوع تزويدها بالسلح الصاروخي المضاد للطائرات بشراء أحدث منظومة صاروخية معروفة باسم "أنتي 2500" بدلا من صفقة "اس 300" التي تراوح مكانها منذ سنوات.

ونقلت صحيفة "كوميرسانت" الروسية في تقرير نشرته على موقعها الثلاثاء عن تلك المصادر أن روسيا ستوقع قريبا عقدا جديدا مع طهران لتزويدها بتلك المنظومات الصاروخية البالستية المتطورة.

وإعاد هذا الحديث إلى الأذهان ما أعلن عنه نائب وزير الخارجية الإيراني مرتضى سمردي مؤخرا بأن مفاوضات تجريها بلاده مع روسيا لسحب الدعوى التي رفعتها إيران لدى محكمة التحكيم الدولية بعد رفض موسكو تنفيذ عقد موقع سابقا لتوريد 5 بطاريات من المنظومات إلى طهران.

وبينما لم تعلق المصادر الرسمية الروسية على هذه التقارير، إلا أن مصدرا في الكرملين، رفض ذكر اسمه، أكد أن موسكو تخطط بالفعل للتوقيع على عقد جديد مع إيران فور إيقاف القضية لدى محكمة التحكيم. ووافق العسكريون الإيرانيون، حسب تلك المعلومات على تسلم منظومة "أنتي 2500" بدلا من "إس 300"، في حين يرى خبراء أن الاستعاضة بالمنظومة التي لم تعد تنتجها

منظومة «أنتي 2500»

▲ **أغلى ثمنا من منظومة «إس 300»**

▲ **تتميز بالقدرة على إصابة أي طائرة**

والصواريخ التكتيكية

▲ **تستطيع بطاريتها ضرب 24 هدفا**

جويا أو 16 صاروخا بالستيا في آن

أستراليا تتحرى في مقتل متطرفين من رعاياها التحقا بداعش

أنهما قتلا خلال معارك في الموصل الأسبوع الماضي.

وأكدت وزيرة الخارجية جولي بيشوب شن غارات بطائرات دون طيار مطلع هذا الشهر في المنطقة، غير أنها أشارت إلى أن السلطات لا تزال تنتظر "التحقق تماما" من مقتلهما.

وقالت في مؤتمر صحفي إن "التحقق من مقتل شروف والعمر بات وشيكا، لكننا لا نزال ننظر في التقارير".

وفيما لم تشر بالضبط متى سيتم الإعلان الرسمي عن مصرعهما الذي يبدو أنه شكل ضربة للتنظيم، تابعت بيشوب قائلة "إنهما مجرمان يقومان بأعمال إرهابية تعرض حياة آخرين للخطر".

تركيا تعيد تطبيع علاقاتها مع إسرائيل سرا في إيطاليا

غير أن تقارير أخرى قالت إن اللقاء الذي تم بين المبعوثين "السريين" يهدف إلى إعادة مستوى التمثيل الدبلوماسي إلى ما كان عليه قبل عام 2010، إبان واقعة السفينة التركية "مافي مرمرة" ورفع مستوى التمثيل الدبلوماسي إلى درجة سفير.

ويبدو أن الاعتذار الذي قدمه نتنياهو لظهيره التركي أردوغان حينما كان رئيسا للحكومة في 2013 عقب زيارة الرئيس الأميركي براك أوباما إلى إسرائيل الذي حث رئيس الوزراء آنذاك للإقدام على تلك الخطوة، كان وراء هذا اللقاء السري.

ويعتقد محللون أن تركيا بقبولها إعادة العلاقات إنما هي تبحث عن تعزيز نفوذها في المنطقة لأن ذلك سيخفف الضغط عنها نوعا ما مع أوروبا، وكما يقول البعض بأنها تسعى إلى خلافة هناك بعمامة الناتو فكل العداء الذي يظهره أردوغان في تصريحاته الجوفاء تجاه إسرائيل لا تجدي نفعا.

فيما ذهب آخرون إلى أن أردوغان سيضطر على إثر النتائج المخيبة لآماله في الانتخابات لأن يوزان سياساته تجاه إسرائيل، وأنه لن يصبح قادرا على الاستمرار في سياسة العداء، ولاسيما حال تم تعيين

اليونسيف: 68 مليون طفل مهددون بالموت

■ **نيويورك (الأمم المتحدة)** - أطلقت الأمم المتحدة صيحة فرح من أن ملايين الأطفال سيموتون إذا استمرت الاتجاهات الحالية التي تشهدها عدة مناطق في العالم من اضطرابات، وفق وكالات الأنباء.

ونذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونسيف" في تقرير نشرته الثلاثاء إن ملايين الأطفال سيلقون حتفهم في السنوات القادمة لأسباب يمكن منعها ما لم يركز المجتمع الدولي جهوده على مساعدة السكان الأكثر عرضة لهذه الأسباب.

وخلص التقرير الذي حمل عنوان "التقدم من أجل الأطفال، ما وراء المعادلات" إلى أنه من دون إيلاء اهتمام أكبر بالأطفال الأكثر حرمانا، فإن أكثر من 68 مليون طفل تحت سن الخمس سيموتون لأسباب يمكن منعها خلال السنوات المقبلة، وسيعاني نحو 119 مليون طفل من سوء التغذية المزمن إذا تم بلوغ العام 2030.

وقال المدير التنفيذي لليونسيف أنتوني ليك في تصريحات صحفية أثناء عرض التقرير إن "حياة ومستقبل الأطفال الأكثر حرمانا أمر مهم ليس فقط لمصلحتهم هم، ولكن من أجل أسرهم ومجتمعاتهم".

ودعا ليك الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى وضع الأطفال الذين يعيشون في أفقر المناطق في مقدمة جدول أعمالهم مستقبلا وخاصة عند صياغة أهداف التنمية المستدامة هذا العام، والتي تعد المعايير العالمية التي يجب الوفاء بها على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة.

وحاول المسؤول الأممي أن يعيد نسق العمل بالمنظمة حينما أشار قائلا "تمثل أهداف التنمية المستدامة فرصة لتطبيق الدروس التي تعلمناها والوصول إلى الأطفال الذين هم في أشد الحاجة. عار علينا إذا لم نفعل ذلك".

وعلى الرغم من المكاسب الملحوظة التي تم تحقيقها في مجال رعاية الأطفال بسبب الأهداف الإنمائية للألفية، التي وضعت جدول أعمال التنمية العالمية منذ العام 2000، إلا أن "اليونسيف" يعتبر أن الملايين من أفقر أطفال العالم سيعانون إذا استمرت الاتجاهات الحالية.

ونسببت الحروب التي تشهدها بؤر التوتر في العالم إلى إجبار المدنيين على النزوح من ديارهم حاملين معهم أطفالهم الذين يكونون في العادة عرضة للأمراض والجوع والفقر وهو ما يجعلهم يفقدون حياتهم على الرغم من محاولات إنقاذهم.

باختصار

▲ أعلنت الشرطة البريطانية الثلاثاء عن اعتقال رئيس المخابرات الروندي كارينزي كارك السبت الماضي في مطار هيثرو بلندن على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب.

▲ أفادت تقارير ألمانية أمس استنادا إلى بيانات رسمية، أن 110 على الأقل من النساء المتعاطفات مع داعش سافرن إلى مناطق النزاع في سوريا والعراق.

▲ اختطف مسلحون مجهولون يشتبه في انتمائهم لطالبان الثلاثاء إحدى العاملات في مجال الإغاثة في العاصمة الأفغانية تحمل الجنسية الهولندية، وفق مسؤولين.

▲ لقي 18 شخصا على الأقل حتفهم إثر انتشار وباء الكوليرا في مراكز الإيواء في عاصمة جنوب السودان، وفق ما أعلنت عنه وزارة الصحة الثلاثاء.

▲ تعهد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس ببذل كل ما في وسعه لإنقاذ فرنسي مكوم بالإعدام بعد إدانته بتهريب مخدرات في إندونيسيا، بعد رفض استئناف تقدم به.

▲ طالبت البوسنة، سويسرا بتسليمها ناصر أوريبتش الذي يعتبره مسلمو البوسنة بطلا قوميا وتتهمه صربيا بارتكاب جرائم حرب في تسعينات القرن الماضي.

▲ قتل 21 شخصا وأصيب 50 آخرون على الأقل بجروح عندما أقدمت انتحارية على تفجير قنبلة في سوق باغا للسلك في مايدوغوري بنيجيريا أمس الأول.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk

ويقول مراقبون إنه ليس من المستبعد أن تكون موسكو اقترحت على طهران أن تتخلى عن مطلبها، وتشترى بدلا عنه سلاحا أكثر تطورا لا سيما وأن روسيا توقفت عن إنتاج منظومات "إس 300" واستبدلتها بمنظومات "إس 300 في إم" ولها نسخة تصديرية اصطلح على تسميتها بـ"أنتي2500".

ويعتقد آخرون أن روسيا ربما تفضل انتظار التوقيع على الاتفاقية النهائية بين إيران والسداسية لتفادي الانتقادات الدولية بخرق الحظر الدولي على بيع السلاح لإيران لا سيما وأن النماذج المطورة من الصواريخ لا يقتصر دورها على إصابة الأهداف الجوية وإنما هي قادرة عند الحاجة على إصابة أهداف برية وبحرية أيضا.

وتوقفت شركة "المانز أنتي" لإنتاج منظومات الدفاع الجوي عن إنتاج المنظومات التي سعت إيران لشرائها، وقالت إنها لا تنوي استئناف إنتاج تلك المنظومات لتلبية طلب زبون واحد، أيا كان هذا الزبون، ولذلك عمل المسؤولون الروس على إقناع الإيرانيين بقبول المنظومات الجديدة وهي نموذج محدث للمنظومة القديمة ومخصصة للتصدير.

الشركة الروسية "المانز أنتي" أمر ممكن بل منطقي.

ولم تبد الدول الغربية ودول الشرق الأوسط أي ردود فعل حول صفقة الصواريخ الجديدة التي بدأت بالتشكل في الخفاء نتيجة للمتغيرات الجيواستراتيجية التي يعيشها العالم وخصوصا الشرق الأوسط، بيد أن المؤشرات تدل على أنها ستثير غضبهم في كل الأحوال.

وكانت طهران قد رفعت دعوى قضائية ضد شركة تصدير الأسلحة الروسية "روس أوبورون إكسبورت" مطالبة بمبلغ يقارب 4 مليارات دولار بعد قتل إيفانها بالمنظومة رغم أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع مرسوما عقب اتفاق لوزان في أبريل الماضي يقضي بتعليق التبادل التجاري مع إيران.

ويأتي هذا الكشف قبل يوم من استئناف آخر جولة من المفاوضات النووية بين القوى العظمى وإيران التي صادق برلمانها بالتزامن مع ذلك بشكل رسمي على مشروع قانون بمنع الوكالة الدولية للطاقة الدولية من تفتيش المواقع العسكرية مستقبلا والمشكوك في كونها تحتضن أشغالا حثيفة لصناعة قنابل نووية.

هجوم على سيدني غادر البلاد في 2013 مع العمر.

واسقطلت الحكومة جوازي سفر الرجلين وأصدرت الشرطة في العام الماضي مذكرتي اعتقال بحقهما حيث حكم على شروف بالسجن لمدة 4 سنوات في 2009 لتورطه في مخطط لمهاجمة أهداف في مدينتي سيدني وملبورن.

ورفعت السلطات الأسترالية في سبتمبر الماضي مستوى الخطر الإرهابي، ونفذت منذ ذلك الحين سلسلة من المدهامات والعمليات ضد الخلايا النائمة في كامل أنحاء البلاد بعد ارتفاع عدد الأستراليين الذين غادروا للقتال ضمن صفوف أشد التنظيمات تطرفا في الشرق الأوسط.

وتأتي المعلومات حول مقتل شروف والعمر بينما تستعد أستراليا لتبني تشريع في البرلمان يجيز سحب الجنسية من الأشخاص المرتبطين بالإرهاب، في وقت لم يتبين ما إذا كان شروف أو العمر لديهما جنسية أخرى.

وذاع صيت شروف العام الماضي عندما نشر صورا على "تويتر" يظهر فيها مع ابنه البالغ سبع سنوات وهما يحلمان رأسي جديدين سوريين بعد قطعهما.

وأثارت صورة الطفل استنكارا دوليا، وعلق وزير الخارجية الأميركي جون كيري آنذاك بالقول إنها "تثير الاشمئزاز".

وكان شروف الذي أمضى 4 سنوات تقريبا في السجن، بعد إقراره بالتآمر عام 2005 لشن



«منح تونس صفة الحليف الأساسي غير العضو في منظمة حلف شمال الأطلسي هو امتياز سيعزز من إمكانياتها العسكرية، في هذه المرحلة الحساسة التي تواجه فيها البلاد خطر الإرهاب».

فرحات الحرشاني
وزير الدفاع التونسي

«الناتو يدرك أن الواقع الحالي في ليبيا يهدد المنطقة ويجب أن نفعل شيئا لمنع تدفق الأسلحة، فالمسألة أصبحت مشكلة عالمية ومن الواجب إرساء حل سياسي وأن يتم التدخل لإنهاء الأمر».

جولييت بيرد
خبيرة في مكافحة الإرهاب في حلف الناتو

«تدخل حلف شمال الأطلسي في ليبيا كان له أثر سلبي على الاستقرار ليس فقط على جيرانها المباشرين، وإنما أيضا على مالي بما أنه شجع بشكل كبير سيطرة الجهاديين في الشمال».

دافيد غارتنتشتاين روس
خبير أميركي مختص في الإرهاب



في العمق

المغرب العربي والناتو: مسارات مرتبكة تحتاج إلى المراجعة والتطوير

● تعاضم معضلة الأمن يفرض شراكة استراتيجية شاملة ● تبعية المسار المغربي تنتهي بانتهاء الحلول الفردية وإذابة الخلافات

حلف الناتو يسعى إلى التأقلم مع بيئة أمنية متغيرة

لـ بروكسل - يرى مسؤولو حلف الناتو أن دولهم الأعضاء تعيش حاليا في بيئة أمنية متغيرة وخطيرة، حيث هناك تهديدات تأتي من الشرق بفعل تصرفات روسيا ودعمها للانفصاليين في أوكرانيا، وكذلك من الجنوب بسبب الاضطرابات في الشرق الأوسط ونامي العنف والتطرف والأخطار الإرهابية. ويعتقدون أن "ما يفعله الحلف هو من قبيل الوقاية والتأقلم مع الواقع بما يتناسب مع التزاماته الدولية"، وفق العديد من المصادر الأطلسية.

متغيرات طارئة يبدو أنها ستخيم على اجتماع وزراء دفاع الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، الذي ينعقد اليوم وغدا في مدينة بروكسل، والذي تفيد مصادر بأنه سيتطرق لبحث كيفية تفعيل قدراته الدفاعية المشتركة، وطرق التعامل مع البيئة الأمنية المتغيرة.

ويأتي هذا الاجتماع على خلفية أجواء شديدة التوتر خاصة على الحدود الشرقية لدول الحلف، حيث تقوم روسيا بضخ مزيد من الاستثمارات والقدرات العسكرية، في تحركات وصفها الأمين العام لـ"ناتو"، يانيس ستولتنبرغ، بـ"رسائل تثير قلقنا"، حسب تعبيره.

ومن المأمول أن يقرر وزراء الدفاع اليوم زيادة عدد قوات التدخل السريع التابعة للمؤسسة الأطلسية لتصل إلى ما بين ثلاثين وأربعين ألف عسكري، كما ينوون العمل من أجل تسريع البات اتخاذ القرارات السياسية والعسكرية الخاصة بتحريك تلك القوات في حال وقوع أي تهديد خارجي.

ويؤكد الحلف أن العلاقات مع روسيا ليست ماثلة لحالة الحرب الباردة، ولكنها ليست علاقة شراكة أيضا، مربعا عن قناعته بإمكانية العودة إلى الحوار وبناء الشراكة في حال أظهرت موسكو تغيرا في سلوكها.

هذا ومن المنتظر أن يبحث قادة الحلف الدول الأعضاء على بذل المزيد من الجهود لرفع قيمة مساهماتها العسكرية في موازنة الحلف. كما رجب بقرار الاتحاد الأوروبي تمديد العقوبات المفروضة على روسيا.

وإذا كانت دول حلف الناتو منسجمة وتعب عن رؤية مصالح إستراتيجية مشتركة، ففن الواضح أن بلدان المغرب العربي، لا تجمع بينها أي رؤية إستراتيجية، كما أن الاختلافات المغربية واضحة ولا يجمعها قاسم واحد في مشاركتها، وهو ما يجعل كل دولة مغربية تتحرك بمعدل عن الدول الأخرى.

ولكن رغم ذلك هناك افتراض أساسي في هذه المعادلة، مفاده أن يدفع حلف الناتو بلدان المغرب العربي إلى تغيير الوجه القائم للاتحاد المغربي من خلال مسارين: المسار الأول أن يوضح لبلدانه بأن التقارب الفردي مع استراتيجيته، لا يشكل بديلا عن مقارنة إقليمية مغربية مشتركة وجماعية، ومن ثمة، مراجعة سياسته وعدم تفضيل المقاربة الأحادية التي تشجع على الانقسام بين دوله، مما يجعل من أفق بناء الاتحاد المغربي أفقا محجذا ومركزيا. وبالتالي عدم اللعب على أوتار حبل المنافسة التي تضيق أوتار اندماج دوله.

أما المسار الثاني فيتعلق بتحفيز وتشجيع الدول المغربية لكي تجعل من الشفافية العسكرية والسياسية هدفا مشتركا بفضل تشجيع تواصل مكثف ومستمر بينها. وفي سياق هذه الاتصالات، يتعين على الحلف أولا وقبل كل شيء أن يقوم بثلاث خطوات: أولا أن يتخلى عن سياسة "فرق تسد" التي تشجع عليها سياسة التعاون الثنائي المفضلة إلى حد الآن، وللعب على التمايزات الحاصلة في كل نظام سياسي. وهو ما من شأنه أن يضع حدا للمنافسة المنفلتة العقلا، وهو ما يمكن أن يؤثر ذلك بشكل إيجابي في السياسة الأمنية والعسكرية لدول المغرب العربي، وثانيها عمل دول الحلف الأطلسي على صون استقرار المغرب العربي كضرورة إستراتيجية لصيانة الأمن الإقليمي. أما ثالثا، فإذا أراد الحلف الأطلسي أن يؤثر إيجابيا في قضاياها المصرية، فلا يمكنه التخلص من تبعات تدخله في ليبيا وترك الأمور تسير من سوء إلى أسوأ في ظل الصراع الدامي القائم وتكلفته الباهظة.

* باحث جامعي بمركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون



التعاون العسكري فحسب لا ينتج حلولا ناجعة ولايؤسس لشراكات راسخة

والعسكرية على الأمد المتوسط والطويل، مما يجعلها مجبرة دائما على البحث في الخارج على شراكة أمنية تضع في أولوياتها مصلحة أنظمتها قبل كل شيء، وهو ما يضع على المحك مدى انسجام خليل من المبادرات المنعزلة عن بعضها البعض، مما يؤدي إلى انقسام في التوجهات والأهداف المرجوة ويجعل يؤر المشاكل عصية عن الحل.

ولذلك يطرح سؤال مفاده؛ هل تحتاج دول المغرب العربي إلى فاعل خارجي لكي تعمل بطريقة جماعية فيما بينها؟ وهل يستطيع الحلف أن يدفع هذه الدول إلى التعاون من أجل بناء صرح إقليمي قادر على رفع التحديات الأمنية في ظل الأخطار المحدقة؟ ولدى محاولة الإجابة عن هذه الاستفسهات يتجلى أن القوى الغربية على ما يبدو تدفع حقيقة في اتجاه عدم اكتمال المسار المغربي باندماجه آمنا واقتصاديا، حيث أن ربط دولة بمبادرات أوروبية وأطلسية دون اهتمام بالتعاون جنوب-جنوب، هو في حقيقة الأمر مسار آخر للحيلولة دون بنائه وتركه في وضعية تبعية أمنية دائمة مع الشمال.

هذا في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي إلى تفضيل مقاربة ثنائية مع دول جنوب المتوسط، تخلق منافسة مستعرة بين دوله للتقرب منها. وهو ما يذكي حمة المنافسة ويباعد بينها، ويمكن أن يؤدي إلى فجوة إستراتيجية في المغرب العربي، لأن مجمل الأخطار التي تحيط بدولها، هي في الواقع داخلية ومتشابهة ولا تستدعي إضافة مشاكل إقليمية فرعية أخرى أو حسابات وأجندات خارجية لها. علاوة على ذلك، ثمة تأثير آخر يتجلى في عدم قدرة دوله على تجاوز خلافاتها، وهو ما ينزع عن المغرب العربي صبغة منظومة إقليمية منسجمة. ويمكن السؤال المهم في تحديد الاتجاهات المستقبلية للمنطقة؛ هل تقوم مكافحة التنظيمات الإرهابية بمنهج جزئي، بالضرورة، على استخدام الأدوات العسكرية والتصعيد في حجم التدخل الخارجي وإنشاء علاقات ثنائية يقرها الحلف مع كل دولة بشكل انفرادي فحسب، أم يجب أن يكون هناك منهج متكامل يربط الأبعاد العسكرية بالاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والتنمية لكي تنجح عملية مكافحة، وتكون المقاربة دقيقة وشاملة.

إن يتعين التنبيه أن السيناريو الأفضل يمكن أن يتضمن تكوين مجموعة عربية فاعلة تضم مصر ومجلس التعاون الخليجي ودول المغرب العربي والأردن، بحيث تتم صياغة رؤية لمعالجة الأزمات الحالية وكل الأخطار الآتية من العراق وسوريا ودول ساحل الصحراء للحيلولة دون أن تقل المنطقة العربية تنزف في معركة طويلة الأمد شرقا وغربا. وإذا ما لزم الأمر التعاون مع الحلف الأطلسي، فيجب وضع اتجاهات استراتيجية واضحة المعالم للعمل، وتوضيح حدوده، وشروطه وغاياته.

علاقات المغرب العربي مع الناتو تعد مؤشرا على هشاشة الأمن الإقليمي في ظل غياب إستراتيجية إقليمية مشتركة

تدخل سريع في شمال أفريقيا مكونة من قوات بحرية مسنودة بتدخل جوي تنطلق من قاعدة في إيطاليا.

ورغم تعدد المبادرات الأمنية لم تشهد أي معضلة أمنية في المتوسط انفراجا ملحوظا، بل تشهد المنطقة تهديدا متزايدا يصب في سياق تفتيت كيانات الدول وينذر بإعادة رسم الخرائط والحدود.

وفي ضوء تعاضم معضلة الأمن وتعدّد أسبابها، تضطر كل دولة في جنوب المتوسط إلى التكيف مع دوافع الحلف الأطلسي وغايات مبادراته العلنة والخفية، ممّا ينجم عنه تشتت الجهود في ظل غياب إستراتيجية شاملة، ناهيك عن التناقض في المواقف والأولويات أحيانا، ممّا يؤثر بشكل واضح في موقف هذه الدولة أو تلك بسبب عدم تقاطع المصالح بشكل إيجابي والصراع المستمر بين العديد من القوى الدولية التقليدية على مناطق النفوذ.

ضرورة وحدة الصف المغربي

يتعين فهم التعاون بين حلف الناتو وبلدان شمال أفريقيا في ظل ضعف سيرورة الاندماج بين دول المغرب العربي وانعدام أي استراتيجية ترتكز على "الاعتماد المتبادل" تستطيع من خلالها التحرك كفاعل مستقل على الساحة الدولية، وتمكنها من مخاطبة الحلف كقطب إقليمي له القدرة على تحديد مصالحه وأهدافه بمشاركة كافة أعضائه. لذلك، يتضح أن الدول المشاركة في "الحوار المتوسطي" الذي يرعاه الحلف الأطلسي لا يتم التعامل معها كأعضاء في الحلف.

غير أن هذا التقارب على مستوى التعاون العسكري والأمني، يطرح التساؤل حول المصالح الإستراتيجية والمختلفة لدول الحلف في المنطقة، مما يجعل من مبادرة "الحوار المتوسطي" مجرد أداة للتحكم في الأخطار الإقليمية (إرهاب، نضوب الطاقة، أسلحة دمار شامل، تهريب وجريمة منظمة) التي تلقي بثقلها على أمن الحلف، وقد ظهر قصور هذه السياسة في الحالة الليبية وما لحقها من تداعيات.

ولم يعد خافيا أن دول المغرب العربي، قد تصاعدت لديها نفقات الأسلحة وتغلقت سياستها الخارجية بسباق لا فت نحو التسلح، علاوة على كونها تنظر إلى الحلف الأطلسي كمرزود خدمات رئيسي واستحلاب امتيازات جديدة، يقدم ما تحتاجه من حاجيات عسكرية وأمنية، وحيث تم التركيز على هذا التعاون نظرا لإمكانية الحلف وتميزه عن سواه في هذا الباب.

وتكمن المصلحة المتوخاة من هذا التعاون في المساعدة على حماية السيادة الوطنية واحترام الاستقلال الوطني وتأمين سلامة الحدود. الأمر الذي يجعل من الحلف الأطلسي شائشة سياسية لتوثيق العلاقات مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، مما يجعل علاقات المغرب العربي مع الحلف تعدّ مؤشرا على هشاشة الأمن الإقليمي، في ظل غياب استراتيجية إقليمية مشتركة، وفي ظل مواجهة كل دولة لمجمل التحديات بطريقة انفرادية، حيث يطرح النقاش الإستراتيجي في بوتقة مصالح كل دولة على حدة، وعلى مستوى ظرفي تغيب فيه رؤية إقليمية مشتركة تجمع بين سياساتها الخارجية والأمنية

الناتو مطالب بالتخلي عن سياسة «فرق تسد» التي تشجع عليها سياسة التعاون الثنائي المفضلة إلى حد الآن

ومن ثمة، جاء إعلان مبادرة "الحوار المتوسطي" في عام 1994 الذي يضم دول المغرب العربي ومصر والأردن وإسرائيل، والذي ما لبث أن تلاه برنامج آخر للتعاون على إثر اجتماع مؤتمر الحلف في عام 2004، لكي تنضم إليه دول مجلس التعاون الخليجي تحت مسمى مبادرة إسطنبول، مما يجعل من مبادرة "الحوار المتوسطي" و"مبادرة إسطنبول" أبرز ما يمكن أن يجسد إستراتيجية الحلف في المغرب العربي والشرق الأوسط، وذلك من أجل تسهيل عملية التواصل وإرساء مناخ ثقة مشترك للتعاون.

وعلى مستوى السياسة الواقعية للحلف في المتوسط، تم تبني سياسة تعاون حذرة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب المتنوعة والمتناقضة للعلاقات بين الشركاء المتوسطيين أنفسهم، وخاصة بين إسرائيل والدول العربية والعلاقات الصعبة بين الجزائر والمغرب، حيث وضعت أولوية التعاون بين كل بلد معنى من دول الجنوب على حدة والحلف ككل، ثم تطورت إلى إشراك هذا البلد أو ذاك بين الفينة والأخرى في اجتماعات أوسع تضم (الحلف +7)، مما يجعل كل شريك يقرر مستوى التعاون الذي يرغب فيه والمجالات التي يود تطويرها مع الحلف الأطلسي، لكن بوضعها تحت سقف التعاون الثنائي حصريا ودون بلوغها مستوى الشراكة الجماعية وفي ظل غياب أسس بناء مشترك للقضايا الأمنية العالقة. فضلا عن التجاذب الحاصل مع مبادرات أخرى موجودة كـ"اتفاقية برشلونة للاتحاد الأوروبي" و"سيرورة السلام في الشرق الأوسط" و"حوار مجموعة 5+5"، و"مبادرة المؤتمر الأمني والتعاون في المتوسط" و"المبادرة الأوروبية للحوار" التي أعقبت بمبادرة "استجابة جديدة لحوار متغير" في عام 2011، ثم مبادرة "منظمة الأمن والتعاون في أوروبا"، كما قامت الولايات المتحدة الأميركية منفردة بإطلاق برنامج "بان ساحل" في عام 2002 (يهتم بمالي وموريتانيا والنيجر وتشاد)، وتم توسيعه في عام 2009 لكي يشمل تونس والجزائر ونيجيريا، ثم أطلقت أخيرا في عام 2013 مبادرة لتشكيل قوة



تتسم العلاقات القائمة بين بلدان المغرب العربي، كتكتل إقليمي، وحلف الناتو بعدم التوازن وغياب الأساس المتين الذي من شأنه أن يجعلها تبلغ مصاف الشراكات الاستراتيجية التي تقوم بين التكتلات الإقليمية على أساس الندية والمصالح المتبادلة. شكل متّزن من العلاقات يبدو أنّه مازال غائبا ومحكوما عليه بالفشل في ظل تفكك بلدان المغرب العربي وعدم تبلور الوعي الكافي بضرورة توحيد الصفوف من أجل التصدي للأخطار المحدقة، وعلى رأسها الإرهاب.

د.حسن مصدق

لا تتصف استراتيجية الحلف الأطلسي تجاه صدّ الحركات الإسلامية الجهادية وتنامي تأثير الجريمة المنظمة التي تقودها شبكات التهريب في المغرب العربي ودول ساحل الصحراء بمحدودية نجاعتها، فضلا عن كونها متغيرة ومتقلبة وغير واضحة. حيث أن استيلاء الجماعات الإسلامية على أسلحة ترسانة عسكرية ضخمة من المخازن الليبية، وتحولها إلى شبكات تهريب تملك مصادر تمويل ذاتية، دفعت الأمم المتحدة إلى الاعتراف بأن نحو 40 بالمئة من المخدرات الصلبة أصبحت تمر عبر هذه المنطقة، فضلا عن كون 28 بالمئة من المخدرات التي تمت مصادرتها في أوروبا كان مصدرها منطقة الساحل والصحراء، وقد قدرت قيمتها بأكثر من مليار ونصف المليار دولار.

وبالإضافة إلى ذلك هناك فقر مُدقع في ظل غياب سياسة تنموية، ووجود حدود شاسعة تعاني من فراغ أمني واسع الخطاق في المنطقة، ولا يبدو إلى حد الآن أن دول الحلف المطة على المتوسط تفكر في بلورة موقف منسجم وواضح في التعامل مع هذه المصاعب التي تعانيها بلدان الجنوب، وكذلك مع تداعيات ثورات ما سمي بـ"الربيع العربي"، إذا استثنينا اتفاقات عامة وضبابية حول مكافحة الإرهاب الدولي وتأمين وصول النفط والغاز إلى الأسواق الغربية، وكذلك السعي للحصول على بعض التسهيلات العسكرية.

وحتى الآن، ما زالت الأوضاع على حالها، رغم تطور الأحداث في ليبيا ومالي وشمال نيجيريا، حيث تزداد خطورة هذه المعضلة وما يترتب عنها من تداعيات جمة، نتيجة تعدد أبعادها وتشابكها بعد أن امتدت أوارمها كسربان مزمّن يستعصي القضاء عليه والتخلص منه. وقد أصبحت منطقة الساحل تهدد شمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء بعدما كانت جسرا للثقافات وروابط حضاريا بين الحضارات العربية والأوروبية والأفريقية، لكن انفلات الوضع الأمني الحالي وتكاكب التدخلات الخارجية بفعل الصراع على الثروات الطبيعية كالنفط والغاز (ليبيا، الجزائر، نيجيريا) وقابلية التصعيد والتمدد في ظل توترات قد تعرفها تونس والجزائر والنيجر على حدودها، جعل من نقاط قوتها، نقاط ضعفها كذلك، وخاصة بعد أن أصبحت دول الساحل والصحراء أوكارا للإرهاب العابر للدول ومسرحا لكل أصناف الجريمة المنظمة وتهريب البشر.

مناولة استراتيجية أم شراكة حقيقية

مثّلت قضية الأمن في السنوات الأخيرة دافعا للعديد من التحركات والإستراتيجيات التي أثمرت عن بعض الاتفاقيات التي أعلن عنها الحلف الأطلسي لاحتواء خطر ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة منذ عام 1991، حيث تم تحديد إستراتيجية جديدة تؤكد على الرغبة في تعزيز السلم والتعاون مع دول جنوب المتوسط والاعتراف بأهمية دول المغرب العربي في الحفاظ على أمن دول الحلف الأطلسي على قاعدة الشراكة نظرا للقرب الجغرافي، حيث تنماس أوروبا مع شمال أفريقيا، وتجعل أمن المنطقة مرتبطا أشد الارتباط بحوض بحر الأبيض المتوسط.

حلف شمال الأطلسي

الدول الاعضاء:
28 عضوا في أكبر تحالف عسكري عالمي

اسبانيا	تشيكيا	بريطانيا
استونيا	الدنمارك	الزوج
إيطاليا	رومانيا	هولندا
البانيا	سلوفاكيا	الولايات
المانيا	فرنسا	المتحدة
إسسلندا	كرواتيا	اليونان
بلجيكا	كندا	
بلغاريا	لاتفيا	
بولندا	لوكسمبورغ	
البرتغال	ليتوانيا	
تركيا	المجر	

المصدر: حلف شمال الأطلسي



«ثائق ويكيليكس المنسوبة للخارجية السعودية ظهرت بعد زيارة ولي ولي العهد السعودي الشيخ محمد بن سلمان بن عبدالعزيز لروسيا وتوقيع اتفاقيات بين الرياض وموسكو».

مصطفى الفقي
مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق

«زيارة ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز لروسيا قد تغير موازين القوى في الشرق الأوسط والمعركة الجيوسياسية بين دول البريكس وأميركا».

بببي أسكوبار
محلل سياسي برازيلي

«ظاهرة الإرهاب ليست خاصة بتونس فقط وإنما هي ظاهرة إقليمية تتطلب تنسيقاً دولياً وتجهيزات تفوق إمكانيات تونس».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي



في العمق

التظلمات السياسية والاجتماعية: الجانب المعتم لنجاح تونس

● تصدعات متفاقمة تهدد الانتقال السياسي الهش ● تنظيم الدولة الإسلامية يراهن على الاستياء المتزايد بين الشباب



التونسيون محبطون بين مطرقة ظلم الحكومات وسندان التهديدات الإرهابية

◀ **على الحكومة التونسية والمجتمع الدولي بلورة رؤية جديدة للتنمية من أجل صون الانتقال السياسي في تونس**

القضاء العام، إذ تتطلّب العدالة الاجتماعية التزاما بإصلاح السياسات الاقتصادية بشكل يعزّز النمو ويحقق قدرا أكبر من العدالة في أن. ويقتضي ذلك أيضا تحفيز الحوار والمشاركة المجتمعية في صياغة سياسات جديدة، وتحسين نوعية التعليم، وضمان استقلال القضاء.

وتخلص الباحثة مهى يحيى إلى أنه لا يمكن الحفاظ على الديمقراطية في تونس ووضع حد لانجراف الشباب الساخط إلى المجموعات المتطرفة، إذا لم يعزّز قادة تونس التزامهم ببناء نظام سياسي تعدي وشامل للجميع، وإذا لم يبدأوا في تنفيذ التغييرات التي طالب بها المحتجّون في العام 2011.

وتشير الباحثة إلى أن المتطرّفين يستغلّون أيضا الشعور المتنامي بالظلم. إذ تقوِّض إجراءات المساءلة المخطئة وعدم القدرة على محاكمة المتهمّين بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان وأعمال قتل، دور الدولة باعتبارها حامية للحقوق الفردية والجماعية. كما يقوِّض هذا الدور، التركيز على الحل الأمني باعتباره الردّ الأمثل على الأنشطة الإرهابية المحتملة. ويشمل ذلك حملة قمع ضد منظمات المجتمع المدني. في هذا السياق، لا تستغرب الباحثة رؤية هذا العدد الكبير من التونسيين الذين يتجاوبون مع دعوة تنظيم الدولة الإسلامية المتطرّف إلى الانضمام إليه.

ومن أجل صون الانتقال السياسي في تونس، ترى أنه ينبغي على الحكومة -بدعم من المجتمع الدولي - بلورة رؤية جديدة للتنمية، والشرع في استراتيجية ترمي إلى تحقيق الإدماج السياسي والعدالة الاجتماعية، وفي الوقت نفسه، معالجة التظلمات الاجتماعية-الاقتصادية والتهديدات الكامنة للديمقراطية. وهذه الرؤية أوسع بكثير من الإصلاحات الجزئية المطروحة حاليا، مثل رفع الأجور في

برنامج القروض الميسرة، واتخاذ إجراءات أخرى لتنفيذ مشاريع البنى التحتية وتوسيع الصناعات والقطاعات الحيوية مثل السياحة، وذلك في محاولة لزيادة فرص العمل. مع ذلك، فإن جعل هدف الإصلاح الاقتصادي مقتصرا على زيادة عائدات الضرائب، وجعل البلاد صديقة للاستثمار على أمل خلق المزيد من فرص العمل والحدّ من الفقر غير كافيين للحدّ من جاذبية المجموعات المتطرّفة للشباب التونسي.

فرصة للدولة الإسلامية

يراهن تنظيم الدولة الإسلامية على الاستياء المتزايد في صفوف الشباب من العملية السياسية. فقد امتنعت هذه الفئة الرئيسية المكوّنة للمجتمع التونسي إلى حدّ كبير عن المشاركة في الانتخابات الأخيرة. كما يجد هؤلاء الشباب أنفسهم غير جاهزين للتعامل مع الحريات السياسية الجديدة، بعد القمع الذي تعرّض إليه النقاش السياسي والديني في عهد بن علي، ومنجذبين نحو قوى فاعلة تمنحهم صوتا وتقدّم لهم حلا.

ينقد تحليل لمركز كارنغي للشرق الأوسط التراجع الخطير للأوضاع في تونس مشبّها بعض ممارسات الحكومات المتعاقبة على البلاد منذ انتفاضة 2011 بممارسات نظام بن علي الذي ثار ضده التونسيون، الأمر الذي ولد شعورا بالإحباط وخيبة أمل جعلت الشباب التونسي يحول وجهته نحو التنظيمات المتشدّدة. وتحذّر معدّة التحليل الباحثة مهى يحيى من أنه في حال لم تعالج التظلمات السياسية والاقتصادية فإن التصدّعات المجتمعية المتفاقمة تهدد عملية الانتقال السياسي الهشة في تونس.

إصلاحات اقتصادية تؤدّي إلى نمو منصف وعدالة اجتماعية، مجرد سراب. وتنتقد مهى يحيى الحكومات التي تعاقبت على البلاد بعد الانتفاضة مشيرة إلى أنها تنتهج السياسات الاجتماعية-الاقتصادية نفسها التي اعتمدها بن علي، فيما توسّعت في إجراءات التشفّط المُطبّقة.

والواقع أن التضمّخ في ارتفاع، وأكثر من 25 في المئة من التونسيين يرحّون تحت خط الفقر. كما أن أكثر من 32 في المئة من الشباب العاطلين عن العمل هم من حملة الشهادات الجامعية. وقد أضرب أكثر من 64 ألف معلم مؤخّرا، في حين أدى اعتصام استمر ستة أسابيع إلى توقف منجم الفوسفات الرئيس في البلاد عن العمل. وأظهر استطلاع للرأي أجراه مركز "بيو"، أن ما يزيد عن 88 في المئة من المستطلعين يعتبرون الوضع الاقتصادي سيئا، و48 في المئة منهم فقط يعتقدون أن الأوضاع ستتحسّن، وقال أحد الناشطين الشباب "كل ما جنيناه من هذه الانتفاضة هو التضمّخ".

وتشير مهى يحيى، التي تتركّز أبحاثها على المواطنة والتعددية والعدالة الاجتماعية في أعقاب الانتفاضات العربية، إلى أن هناك شعورا بالإحباط حول الوضع الاقتصادي في سياق صعود واضح لنزعة مجتمعية مُحافِظة يصاحبه هبوط في المعنويات وتضاؤل في الإيمان في العملية الديمقراطية. وقد أطلقت الحرية المكتسّبة حديثا ما بعد العام 2011، النقاشات حول دور الدين في السياسة، ودفعت إلى الواجهة الاستقطاب المتأجّج بين الساحل الغني والداخل الفقير. كما أن أجزاء من حدود البلاد لم تعد تحت سيطرة الدولة، ما يزيد من الأنشطة غير الشرعية، ويغذي نموا مطردا للقطاع غير الرسمي. وتثقل مهى يحيى عن استطلاعات عدة للرأي، أجريت في العام الماضي، أن التونسيين يفضلون الاستقرار على الديمقراطية، معقدين أنه يوفر فرصا أفضل.

وتعد الخطة الاقتصادية الراهنة، كما قدّمها الرئيس الباجي قائد السبسي حتى الآن، بتحقيق الاستقرار من خلال اتخاذ إجراءات أمنية أقوى وبناء تعاون أكبر مع البلدان المجاورة والغرب. كما أنه يسعى إلى جذب الاستثمارات الخارجية، ووضع

تونس - تعتبر التجربة التونسية الاستثناء من بين دول "الربيع العربي"، مقارنة بالوضع في الدول الأخرى التي حذت حذوها سنة 2011، سواء مصر التي شهدت مرحلة عدم استقرار تطلّبت ثورة شعبية ثانية، أو سوريا واليمن وليبيا التي أصبحت في مصاف الدول الفاشلة.

لكن رغم ذلك، ترى الباحثة في معهد كارنغي لدراسات السلام الدولية مهى يحيى أن هناك جانبا مظلما يخيم على عملية الانتقال السياسي في تونس ويعيق كمالها. وتقول مهى يحيى: قد تكون تونس أنجح نموذج لعملية الانتقال الديمقراطي في العالم العربي، لكنها أيضا شهدت تجنيد 3000 مواطن من مواطنيها ضمن جماعات متطرّفة. وترجع الباحثة في معهد كارنغي أبعاد هذا اللغز المعضلة إلى أسباب متحدّرة في معاناة البلد من البطالة والفقر. لكن هناك سبب آخر تعتبره يحيى أساسيا وراء تفشّي ظاهرة الإرهاب الدخيلة على مجتمع مثل المجتمع التونسي، وهو ماضي البلاد مع القمع، وخيبة التونسيين في التغيير بعد سقوط زين العابدين بن علي، الذي لم يكن في مستوى تطلّعاتهم، وبالتالي ما لم تعالج التظلمات السياسية والاقتصادية، فإن التصدّعات المجتمعية المتفاقمة ستقوّض عملية الانتقال السياسي الهشة في تونس.

استياء شعبي متصاعد

الخطير في الأمر، أن الاستياء السائد من الظروف الاقتصادية والسياسية في تونس في ازدياد ملموس بشكل مطرد، ولا سيما في صفوف الشباب، وفق تحليل مهى يحيى. فنسبة كبيرة من الشباب الذين نزّلوا إلى الشارع في العام 2011 لاحتجاج ضد نظام بن علي، متعذّرة اليوم مما تعتبره انتفاضتها المسلحة، وقلقة من ضيق الأفق الاقتصادية، في حين بات الأمل في أن تثمر ثورتها

مهى يحيى:

الاستياء من الظروف الاقتصادية والسياسية في تونس في ازدياد



الرياض وموسكو: البراغمية السياسية تشكل تحالفات جديدة في الشرق الأوسط

جميع المناطق التي استطاعت أن تغلغل فيها، وتتحول إلى لاعب أساس فيها، ولذلك تسعى السعودية إلى أن تبدأ بحلحلة الخيوط المتشابكة والمعقدة لكرة النار المشتعلة في المنطقة، وذلك من المناطق الأقل تعقيدا والأقل أهمية بالنسبة إلى المصالح الروسية، بحيث تؤدي دورها الإيجابي في حلحلة تلك الصراعات.

ومقابل التصريحات التي أطلقها بوتين بخصوص لبنان بدت تصريحاته حيال الملف السوري تقليدية، ولم تخرج عن الموقف الروسي المألوف، لأن الإصلاح السياسي، الذي سيضغط به على بشار الأسد لتحقيقه تجاوز الزمن كثيرا، وإن كان يتقاطع مع رؤية المعارضة السورية المصنعة أمنيا أو الطامحة إلى السلطة بأي ثمن، والمتمثلة في مجموعة مؤتمر موسكو.

والأهمية الخاصة التي تحظى بها سوريا في المشروع التوسعي الإيراني، والاختلاف الواضح في المواقف الروسية السعودية حيال تصوراتهما للحل فيها، لم تمنع السعودية من وضع ثقلها المادي والعسكري لدعم المعارضة المسلحة السورية، لأن ذلك يجب ألا يشكل عائقا أمام الانفتاح على الروس لإنجاز نجاحات في مناطق أخرى سوف تكون لها انعكاسات إيجابية على الملفات الأخرى.

لذلك من المستبعد أن يتراجع الدعم السعودي للمعارضة السورية المسلحة في المرحلة المقبلة، لا سيما وأن هذه المعارضة قد استطاعت أن تحقق نجاحات عسكرية واضحة على الأرض، بعد الدعم الذي حظيت به على إثر التفاهات السعودية التركية القطرية الأخيرة بشأن الملف السوري. هذه النجاحات العسكرية سوف تشكل وسيلة ضغط مهمة على النظام وحليفه الإيراني والروسي لتحقيق عملية تحول سياسي حقيقي، ينهي مرحلة حكم آل الأسد في سوريا، ولتعزّيز موقفها حيال القضايا الأخرى في لبنان والعراق واليمن.



تقارب الرياض وموسكو.. نذر حرب باردة ثانية تطرق الأبواب

المصالح الروسية مع المصالح الإيرانية، كما هو الحال في سوريا. لذلك تحول السعودية على دور فعال أكبر في المناطق الأخرى كلبان واليمن.

وهذا لا يعني أن الرياض لا تدرك التوجهات الحقيقية للسياسة الإيرانية في المنطقة، وحرصها على وحدة مصالحها في

والسعودية فيما يبدو لا تمتلك أوهاما عن قدرتها على تغيير السياسة الروسية باتجاهها تماما، وبالتالي حرمان الطرف الإيراني من الدعم الروسي لها، فهي تعرف أن سياسة المصالح الدولية تقوم على الأخذ والعطاء، ولذلك تريد أن تستفيد من أي دور روسي حتى في المناطق التي تتقاطع فيها

في اليمن، تحاول السعودية ألا تجعل من قيادتها للحتحالف العربي ضد الميليشيات الحوثية والقوات التابعة لعلي عبدالله صالح مدخلا لتورط طويل الأمد يستنزف قوتها المادية والعسكرية، ويحول اليمن إلى بؤرة صراع مفتوحة تشكل تحديا مستمرا لها، وعاملا من عوامل عدم استقرارها، خاصة وأن تهديد تنظيم الدولة الإسلامية يزيد من حجم التحديات الداخلية التي يواجهها الأمن والاستقرار في السعودية.

وتدرك الرياض أن العلاقات الدولية تقوم على المصالح، لذلك لابد من العمل على بناء علاقات جديدة مع الاتحاد الروسي على هذا الأساس، وهذا ما تفسره الاتفاقات الهامة التي وقعت مع الجانب الروسي. وخيبة الأمل السعودية من التأثير على الموقف الأمريكي قادها إلى هذا التغيير في استراتيجيتها، فالروس يمتلكون علاقات جيدة مع إيران ويمكن الاستفادة من الضغط الذي يمكن أن يمارسوه عليها، أو مصاولات التقريب بين الطرفين للوصول إلى تفاهات، تلغي حالة الفراغ السياسي في الرئاسة اللبنانية بسبب مواقف حزب الله المعطلة لانتخاب رئيس توافقي جديد.

وبوادر هذا الدور ظهرت سريعا في تصريحات الرئيس الروسي بوتين الأخيرة التي وصف بها النائب ميشيل عون بأنه رئيس غير توافقي، ما يعني أن روسيا سوف تعمل على إقناع إيران بتجاوز الفراغ الرئاسي، والتفاهم مع السعودية على مرشح بديل لعون، مرشح حزب الله.

أما بشأن اليمن فلم تظهر حتى الآن أي إشارة تدل على توجه روسي للعب دور مشابه، ربما لأن الروس يفضلون العمل بصمت على هذا الملف، نظرا إلى أهميته بالنسبة إلى الطرف الإيراني وبالتالي حاجته إلى دبلوماسية مكثفة لإقناع الطرف الإيراني بالانفتاح على السعودية، والبحث عن مخرج سياسي ينهي الصراع ويحقق الاستقرار.

◀ **الرياض تدرك أن العلاقات الدولية تقوم على المصالح، لذلك لابد من العمل على بناء علاقات جديدة مع روسيا**



«ما حصل يخفي عملا خسيسا على مستوى تسريب الفيلم وعلى مستوى مضمونه، وقد تكون هذه التجاوزات مناسبة سيستغلها وزير الداخلية لكي يضع حدا لهذا الإجراء في السجون اللبنانية».

عاطف مجدلاوي

عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«إن حزب الله وراء حملة تسريب الأشرطة. فهو بعدما عمل الحكومة، يريد زرع الشقاق داخل الفريق الواحد، والهدف واضح ضرب الاعتدال السني وضعضته».

أشرف ريفي

وزير العدل اللبناني

«الخطأ الذي ارتكبه بعض العسكريين في سجن رومية لا يجب أن ينال من الأجهزة الأمنية. وستتم محاسبة أي ضابط أو عنصر يخالف الحقوق الإنسانية لأي سجين».

نهاد المشنوق

وزير الداخلية اللبناني



القفز على الفكرة الاستهلاكية في المجتمعات الخليجية

سكينة المشيخص



□ قضية التنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من القضايا ذات الأهمية القصوى، وذلك لأن المستقبل يرتكز على معطيات دافعة لعجلة النمو، ما يعزز الدور المحوري للتنمية بكل مفاهيمها الشاملة والمستدامة، للموارد البشرية أو الطبيعية، وهي العملية التي ينبغي أن تضي باتزان بين هذه الموارد، خاصة في ما يتعلق بتنمية الموارد البشرية، لأن الإنسان هو الأهم وموضوع أي حراك استراتيجي للدول.

الحديث عن التنمية يقودنا إلى السوق الخليجية المشتركة، وهو الهدف الاستراتيجي الذي لا نجده متحققا بالنسبة المثالية الطموحة، فهذه السوق جعلها البشري 47 مليون نسمة، بناتج إجمالي بلغ نحو 1.6 تريليون دولار وتجارة خارجية تبلغ نحو 1.4 تريليون دولار، وهذه إحصائيات موثقة من المؤسسات التنموية الخليجية وتكشف عن أرقام ضخمة تهئ لاستيعاب معطيات ذات الضخامة، فليست التنمية مشروعات خدمية للرفاهية وحسب، وإنما بناء الإنسان وجعله أكثر إنتاجية وتطورا.

هناك تحديات، ولاشك، في تاهيل وتطوير قدرات الموارد البشرية الخليجية، ولكن في نفس الوقت يمكن تجاوزها من خلال رفع الروح الإنتاجية والإبداعية في العمليات المختلفة، فنحن في الواقع مجتمعات استهلاكية تحتاج إلى الارتقاء بمقوماتها وقدراتها لتواكب فكرة بناء وصناعة المستقبل بصورة أكثر ذاتية تعتمد فيها على نفسها بصورة أكبر من الواقع الحالي، فهناك الأسس اللازمة لنهضة وتطور الشعوب، والدول في حاجة إلى استكشاف وتحفيز وحث.

أفضل مستقبل هو الذي نصنعه بانفسنا، تجربة دول النور الآسيوية واليابان تؤكد فكرة البناء الذاتي من اللاشيء، اعتمادا على التعليم والتعلم والإرادة الوطنية في النهوض والتطور، فكيف بنا ونحن نملك قواعد تنموية وطبيعية تساعدنا على النمو وتغيير الواقع إلى الأفضل؟

واعتقد أن هناك ما هو أفضل من واقع الرفاهية الذي نعيشه، فالمسألة نسبية وتناسب، هناك الأفضل بكل تأكيد حينما نستشعر ونندشق حلاوة الإنجاز الذاتي في البناء والتنمية، ذلك أعلى مستويات الرفاهية والتقدم.

يمكننا أن نبدأ مسيرة وطفرة تنموية تبدأ من صناعة إبرة الخياطة إلى الصواريخ، ذلك يحتاج إلى عقل مفكر ومبدع ومنتج، بعيدا عن الاسترخاء العقلي والاجتماعي الذي نعيشه. وطالما هناك مؤسسات تعليمية وعلمية على أفضل المستويات، فليس مستحيلا أن نبدأ مشوارا لتخريج أجيال من العلماء والمبدعين والمخترعين، لنتخيل ذلك الشعور الرائع حينما يبتكر ناشئ أي مخترع جديد أو يحاول ذلك، توماس ادنيسون لم يخترع المصباح الكهربائي من أول محاولة وإنما استغرق ذلك نحو مئتي محاولة حتى نجح. من الضروري أن تواصل دول الخليج تطوير الموارد البشرية، وتمنحها مزيدا من الثقة لصناعة المستقبل، وتحويل الفكر العملي إلى الإنتاج وليس العمل الوظيفي الذي يوفر دخلا ممبرا واستحقاقات عملية تسهم في مزيد من السلوك الاستهلاكي دونما محاولة استكشاف الذات وطاقتها وقدراتها الكامنة، وكل عملية تنموية واقتصادية وإنتاجية تواجهها تحديات يمكن تجاوزها بقوة إرادة وعزيمة، ومع توفر التحول إلى قوة إنتاجية تجعل فكرة السوق الخليجية من الماضي.

التاريخ لن يتوقف عند ثباتنا على رخاء شعوبنا، وإنما من المهم أن ننظر بعيدا في المستقبل ونوظف المتاح لدينا، وذلك يعني تهيئة مستمرة للموارد البشرية وتوجيهها علميا نحو الطموحات التي نأمل أن نصل إليها، ولكن في ظل حالة السبات التنموي للإنسان لا يمكن أن نؤسس لمستقبل يواكب تطوراتنا أو نصل إلى مرحلة تغيير إيجابي، وربما تمر بجوارنا شعوب تستكشف قدراتها وتستبقنا، فيما نبقي مجتمعات استهلاكية لم تنتج في اختبار التنمية والاستغلال المثالي لمواردنا الطبيعية وتوظيفها لتطوير مواردها البشرية، تلك حالة خمول لا تصنع مستقبلا وإنما تضيعة.

* كاتبة سعودية

استهداف لمؤسسة لبنانية

إلى بناء سجن جديد يستند إلى فكرة السجن- المدرسة. من لديه بعض من ذاكرة، يستعيد أيضا الجهود التي بذلتها وزارة الداخلية من أجل جعل سجن رومية سجنا طبيعيا وليس «إمارة» وغرفة عمليات تصدر منها توجيهات لمنظمات إرهابية.

كان مفيدا نشر الأشرطة في هذا التوقيت، وهو توقيت غير بريء للتأكد من أمرين. أولهما أن هناك ظلما لحق بسجناء، وهناك ممارسات ذات طابع وحشي في السجون اللبنانية تستدعي ملاحقة المسؤولين عنها. الأمر الآخر الذي كشفه تسريب الأشرطة أن هناك من يريد تدمير المؤسسات اللبنانية الواحدة تلو الأخرى في ظل الفراغ الرئاسي المستمر منذ ما يزيد على سنة. من مارس التعذيب في رومية، وغير رومية، ينتمي إلى تلك الفئة المعروفة التي تريد ضرب إحدى المؤسسات اللبنانية التي لا تزال تعمل في خدمة اللبنانيين دون تمييز بين منطقة وأخرى، أو بين المذهب والطوائف. مؤسسة قوى الأمن يمكن البناء عليها، وهي مؤسسة جامعة لم تنخرها الطائفية كما حصل مع معظم المؤسسات الرسمية الأخرى في لبنان. من حق نهاد المشنوق الحديث عن «إبطال» مؤسسة قوى الأمن الداخلي. هؤلاء حاربوا الإرهاب بكل أشكاله. لم يميزوا بين لبناني وآخر. دافعوا عن الدولة اللبنانية وكشفوا شبكات تخريبية، بمن في ذلك شبكة علي الملوك - ميشال سماحة وما يتفرع عنها. هل جاء دور ضرب مؤسسة قوى الأمن الداخلي بسبب فعاليتها ودفاعها عن الدولة اللبنانية وليس عن حزب معين أو مذهب معين؟ يبدو هذا السؤال مشروعا في ضوء

مزادات بعض السياسيين الذين سارعوا إلى الشماتة بوزارة الداخلية. هؤلاء لم يفعلوا شيئا عندما كانوا في السلطة. تجاهلوا خصوصا وجود مشكلة في السجون، خصوصا إبان حكومة «حزب الله» برئاسة النائب السني نجيب ميقاتي. لعل أخطر ما رافق نشر أشرطة التعذيب تلك الحملة على مؤسسة قوى الأمن. هذه الحملة جزء لا يتجزأ من الحملة على ما بقي من لبنان حيث لا تزال هناك حكومة تسد الفراغ الناجم عن غياب رأس الدولة. لماذا تلك الرغبة في الانتقام من مؤسسة قوى الأمن؟ يبدو السبب معروفا. بل إنه معروف أكثر من اللزوم. السبب عائد، أولا وأخيرا، إلى أن هذه المؤسسة لا تزال تمثل لبنان بتنوعه، كما أن ولاعها للبنان أولا. هذه المؤسسة ليست محسوبة على طائفة أو مذهب أو منطقة. ثمة أخطاء حصلت. أخطاء لا يمكن الاستخفاف بها أو المرور عليها مرور الكرام. في الإمكان معالجة الأخطاء عبر اللجوء إلى القانون، وليس عبر النيل من المؤسسة التي لا بديل عنها إلى إشعار آخر. من يريد خدمة البلد لا يلجأ إلى تدمير مؤسساته أو ما بقي منها ولا يلجأ إلى النيل من وزير، ربما كان من المأخذ عليه سعيه إلى أن يكون وزيرا للجميع، بما في ذلك «حزب الله» مع علمه بما يضمر هذا الحزب للبنان واللبنانيين.

* إعلامي لبناني

كسر عظام جسد الدولة السني

أن هناك متهما جاهزا ومعروفا مسبقا هو الجمهور السني الغاضب. لذا من الضروري التنبيه إلى أن نهاد المشنوق هو أبرز من في دائرة الخطر خاصة بعد حملات جريدة الأخبار المؤيدة لمواقفه والتي تعمل على تمكين الشرح بينه وبين الجمهور السني الغاضب. جمهور حزب الله أطلق هاشتاغات بعنوان «المشنوق أشرف من ريفي». هذه الحملات لا تهدف إلى دعم مواقف المشنوق، بقدر ما تهدف إلى اغتياله سياسيا تمهيدا ربما لاغتياله الفعلي الذي لن يكون حزب الله منتهما به في ظل احتدام مشاعر الغضب السني والاتهامات السنية للمشنوق بالنمر والتسييق معه ضد السنة، بل سيرتدي الحزب، ثوب المنتقم للدولة وللمشنوق، ويشترى حجة تتيج له زيادة التكتيل بالسنة عموما، واستكمال مشروع القضاء على عدوه الأساسي أي تيار المستقبل.

تطمح إيران، عبر حزب الله، إلى جعل تعذيب السنة سباقا طبيعيا وشرعيا. هذا ما تفصح عنه مازكة الجهات المعذبة، فالقيمون على فعل التعذيب في لبنان عناصر تنتمي إلى جهاز أمني شرعي، وكذلك كان يراد القول في العراق إن التعذيب الذي يقوم به الحشد الشعبي المعترف به رسميا هو تعذيب شرعي. ردة الفعل السنية تمثلت في الكثير من المرات في ردود فعل عنيفة مهجية من قبيل السيارات المفخخة والهجمات الانتحارية على تجمعات شيعية. وهذه الردود مهما كانت عنيفة، فإنها تبقى تعبيرا عن يأس وغضب غير فاعلين في ظل غياب لقدرة على الرد الفعلي الموجع والقاسي، الرء الأساسي الوحيد الذي يبدو ممكنا ومرتبطا بالعقل

□ لا يجوز بأي شكل الاستخفاف بخطورة الأشرطة المسربة عن التعذيب في سجن رومية اللبناني. لذلك، إن الرد على الأشرطة لا يكون بالانكفاء بمعاقبة مرتكبي هذا النوع من الجرائم التي تشكل إساءة، ليس بعدها إساءة، لكل لبناني وللبنان عموما. الرد يكون، بالسعي إلى محاكمة سريعة لكل الموقوفين بتهم مختلفة. في مقدمة هؤلاء، الموقوفون في قضايا ذات علاقة بالإرهاب. إضافة إلى ذلك، لابد من إنصاف شبان لبنانيين من طلاب جامعة معروفة يقبعون في السجن منذ ما يزيد على سنة. هؤلاء موقوفون في قضايا لها علاقة بتعاطي المخدرات. هناك آخرون موقوفون ظلما بتهم ذات طابع جنسي. من المفترض في السلطات اللبنانية المختصة الاستفادة من تسريب شرائط التعذيب لالانتهاه من التخلّف والظلم اللاحق بكثيرين، ومعالجة قضية السجون والإسراع في المحاكمات والتركيز على كيفية تعامل رجل الأمن مع المواطن. لا يمكن ترك رجل الأمن بتصرف بطريقة يحقن بها المواطن بغض النظر عن الأسباب التي أدت إلى توقيفه. ليس أفضل من تسريع المحاكمات كي

ينال كل موقوف حقه. يُدان المجرم، إذا كان ما يبرز الإدانة، ويطلق البريء ويخف الضغط على السجون. الأهم من ذلك، أن على لبنان أن يثبت أنه رائد في الدفاع عن حقوق الإنسان في المنطقة، وأنه يستطيع أن يكون مختلفا عن الآخرين، خصوصا عن النظام السوري الذي أراد تحويل البلد إلى سجن كبير عن طريق فرض ثقافة لا علاقة لها بحقوق الإنسان. ما نشهده من تعذيب، هو في جانب



□ ما يهدف إليه تسريب فيديوهات التعذيب في سجن رومية، والتي تظهر فيها عناصر أمنية شيعية ومسيحية وسنية تعذب موقوفين سنة، ليس أقل من محاولة إعدام تيار المستقبل والقضاء عليه نهائيا. ما يفرّق هذه المشاهد عن المشاهد اليومية لاعتداءات حزب الله ويجعل خطرهما راديكاليا، هو أنها تمت عبر جهاز رسمي تابع للدولة ومحسوب معنويا وسياسيا على السنة.

الرسالة تقول، وبوضوح للسنة، أن لا مكان ولا حصة لهم في الدولة، وهم الذين كانوا تاريخيا يمثلون الجسد المؤسس للدولة وفكرتها ودورها. الجسد المعذب ليس الجسد السني المنسوب إلى إرهاب حصري ولكنه جسد الدولة. ولعل أدوات التعذيب المستعملة في تعذيب هذا الجسد والتي تتألف من هراوات غليظة، تقول إن الهدف ليس التسبب في الآلام وحسب، ولكن الهدف هو كسر العظام. لا يمكن كسر عظام جسد الدولة إلا عبر كسر عمويدها الفقري الذي طالما كان السنة يمثلونه. التركيب الثلاثي للعناصر المعتدية يقول للسنة إن الجميع ضدكم وبشكل خاص الوجود السني في الدولة فهو وجود يتواطأ مع أعدائكم عليكم. هكذا صار الإشكال الأساسي سنيا سنيا، وظهر تيار المستقبل، الذي يمثل فكرة الاعتدال، بثوب عدو السنة، حيث قامت حملات غاضبة شارك فيها عدد من مؤيديه مطالبة باستقالة وزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي طالما حرصت الآلة الإعلامية للحزب الإلهي على وصفه بصفر المستقبل. في اللحظة التي تنذر بعودة الاغتيالات بات نهاد المشنوق مرشحا للاغتيال، طالما



خير الله خير الله

في الإمكان معالجة الأخطاء عبر اللجوء إلى القانون، وليس عبر النيل من المؤسسة التي لا بديل منها إلى إشعار آخر. من يريد خدمة البلد لا يلجأ إلى تدمير مؤسساته أو ما بقي منها



شادي علاء الدين

الرسالة تقول، بوضوح شديد، للسنة، أن لا مكان ولا حصة لهم في الدولة، وهم الذين كانوا تاريخيا وعبر الأجيال يمثلون الجسد المؤسس للدولة وفكرتها وحضورها ودورها

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«كانت بعض مكونات المعارضة السورية تنظر إلى التطلعات الكردية بعين الريبة والشك، حيث كانت تؤمن بأنها تركز على إنشاء منطقة حكم ذاتي على غرار تلك القائمة في العراق»،
باراك بارفي
باحث في مؤسسة أميركا الجديدة

«تشدّد على ضرورة عدم مساعدة أعداء الوطن في تحقيق غايتهم ومآرهم من خلال تداول أو نشر أي وثائق، خصوصاً وأن العديد منها تمت فبركته بشكل واضح»،

أسامة نقلي
رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السعودية

«الرغبة للأكراد في الانفصال أو إقامة دولة أو حدود بين المناطق في سوريا، المشروع الكردي هو إيجاد هوية ثقافية لجميع مكونات المجتمع دون فرض ثقافة معينة على باقي المكونات»،
خالد عيسى
نائب رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا

الأكراد السوريون.. من المظلومية إلى الظلم

لا السوريون ليسوا غافلين عن النجاحات الكردية في كسب ثقة الأميركيان، وثقة التحالف الذي تقوده الدولة العظمى في محاربة داعش.

أولاً، استلم الأكراد عصا التتابع من نظام بشار الأسد الذي منح حوالي مئة ألف من الأكراد مكتومي القيد في الحسكة حقهم في الجنسية السورية في الأسابيع الأولى بعد انطلاق الثورة السورية عام 2011. وربما يكون عدد من حصلوا على الجنسية أكبر من ذلك.

المرحلة الثانية لنجاحات الأكراد بدأت عندما "اعتزلوا" الثورة، وقبلوا بوضع خاص شجعهم فيه نظام بشار الأسد، فشكّلوا قوات حماية الشعب، ودافعوا عن نظرية: كل مكون عرقي يختص بالدفاع عن المناطق التي يتواجد فيها بكثافة.

المرحلة الثالثة خدمتهم فيها الظروف بعد صعود شبّح داعش في سوريا، وتحديدًا مع معركة عين العرب. هنا، استلموا العصا من الأميركيان والتحالف الذي تقوده للقضاء على داعش.

قبل ذلك، أثبتت قوات البيشمركة كفاءة في حربها ضد داعش، بعد احتلال داعش لمنطقة الموصل في العراق، لكن هذا النجاح لم يدم طويلاً. وقتها، أعلن رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البارزاني: ما قبل الموصل

ليس كما بعدها. سكت البارزاني بعدها بالرغم من مطالبات صقور الأكراد بإعلان استقلال إقليم كردستان العراق.

هذه كانت خارج السياق، فوضع الأكراد في العراق مختلف عن وضعهم في كل من سوريا وتركيا وإيران.

المرحلة الرابعة لم تجر في تركيا، بعد دخول حزب الشعوب الديمقراطي البرلمان التركي لأول مرة، بل جرت وتجرى الآن في تل أبيب.

وتل أبيب مختلفة جغرافياً عن كل المناطق التي يتواجد فيها الأكراد، مع أكثرية ساحقة للعنصر العربي، وربما تكون المرحلة المقبلة في مدينة جرابلس، غرب عين العرب - كوباني، إذا صحت السيناريوهات المتشائمة من تحركات الأكراد في المنطقة الحدودية السورية - التركية، أو في ما يدعوه الأكراد "كردستان التاريخية".

أهمية تل أبيب كم منطقة كبيرة المساحة، خصبة الأراضي، أنها تشكّل تواجداً جغرافياً بين مناطق الكثافة الكردية في محافظة الحسكة، وعين العرب - كوباني، وعفرين في شمال غرب حلب، لكن مدينة جرابلس على الحدود السورية - التركية ستشكل جيلاً عربياً في الدولة الكردية "الموعودة".

لنبق في تل أبيب، ونصور حالة النشوة الكردية المزوجة بروح انتقامية بررت

الانتهاكات الجارية بحق العرب في هذه المنطقة وقرأها. الفيسبوك، كـ"وكالة أنباء" لا تتمتع بأي ضابط، ينقل آراء الأكراد والعرب، والتهجمات المسفة في حق بعضهم. كما ينقل أيضاً تنبؤات مراقبة سياسية تقول "الأكراد لن يسمحوا لأحد بأن يقرر مصيرهم بعد الآن"، أو "الأكراد انتصروا في معركة كري سبي". وكري سبي هذه هي تل أبيب نفسها. شخصياً، سمعت بهذا الاسم قبل سنتين فقط، وكوني ابن المنطقة، سألت والدي، وهو من مواليد 1939، فأكد أنه يسمع به لأول مرة في حياته. حل المسألة أن كري سبي كانت موجودة قبل 500 عام، لكن البدو اجتاحتها واغتصبوا أراضي الأكراد. الجيد في الأمر أن الباحث لم يقل إن أولئك البدو كانوا من بعثيي السلف الصالح قبل خمسة قرون.

الامر مثير للسخرية، حتى أن أحد الأصدقاء الأكراد تسأل عن الاسم الكردي لـ"ريو دي جانيرو".

وهناك من قارن بين عودة الدولة اليهودية في إسرائيل إلى العهد القديم لنبيش مقاربات عبرية للأسماء الفلسطينية للمدن والقرى، وبين الأيديولوجيا الكردية التي تحث في هواء الجزيرة بحثاً عن أسماء كردية لكل شيء في الجزيرة السورية.

فات الأكراد في غمرة نشوتهم أن تعقيدات المسألة الكردية لن تحل بالسلاح، فالسلاح كما

تقصير الرياض كما كشفته ويكيليكس

إلى الفضائيات العراقية، دك من الصحف والمعلقين الذين لا يطل أحدهم في الإعلام إلا رئيساً أو مديراً لمركز بحوث سياسي أو إستراتيجي أو عسكري أو إعلامي، فيما وظيفته تقتصر على التثنية والتجريح وكسر الهيبة. هذا عدا عن رعايات مباشرة لضباط وقضاة وأصحاب مواقع نافذة داخل هذه الدولة أو تلك.

الوثائق تكشف عن دولة متأخرة في الرعاية بالمقارنة مع حدة الصراع القائم، وبلا إستراتيجية واضحة في موضوع الإعلام ولعبة الرأي العام وصناعته. دولة مهجوسة بإسكات من يعادها أكثر من هاجسها برعاية إنتاج إعلام مضاد. دولة تهتم بإطفاء المآرك الإعلامية إن أمكن بدل إشعالها.

هذا على الأقل مملكة ما قبل عاصفة الحزم. أما مملكة ما بعد العاصفة فهي أكثر ثقة وإقداماً، وعساها تكون أكثر رؤية وتبصراً حول مركزية الإعلام في المعركة القائمة. وعسى أن يكون التمويل في المستقبل القريب بحجم السمعة.

ما نريده من المملكة أكثر بكثير مما كشفته ويكيليكس.

* كاتب لبناني

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اللبنانيين للبنان. وهذه الأغلبية موثقة في عمليتين انتخابيتين برلمانيتين حازت فيهما قوى الرابع عشر من آذار على الأكثرية.

فالسعودية في الوثائق داعم للخيبرات السبادية للبنان، وحرصاً على استقراره، ومتبرعة حتى للتسويات التي تظن أنها تحمي لبنان واللبنانيين وأمنهم وتحفظ مستقبلهم. هل هذه فضيحة!

بل تظهر بعض الشخصيات اللبنانية في بعض الوثائق ناصحة للسعوديين، وفي موقع من يملك القدرة المعرفية على التأثير بصناعة القرار السعودي حيال ملفات إقليمية محددة، أو على الأقل في موقع من يملك معطيات تساهم في صناعة القرار لاحقاً، كما تظهر الوثيقة حول قراءة رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، لمواقف رئيس حكومة العراق السابق نوري المالكي بخصوص سوريا.

الحقيقة، أنه إن كانت من ملاحظات على السعودية تكشفها الوثائق، فهي في مدى التقصير في حجم الدعم المقدم للبنان ولإعلامه ولسياسيته. فالوثائق تكشف أن "المال السعودي" يقارب الوهم، حين نقارن الأداء المكشوف عنه عبر الوثائق، بما يكتب ويحكى وينسج عن التمويل السعودي.

بعض المؤسسات التي تشكل رأس حربة في مشروعها اللبناني المتقاطع مع المشروع السعودي لم تحصل إلا على ربع ما طلبته من تمويل وبالتقسيم، فيما ليس خافياً حجم الإنفاق والرعاية الإيرانية للإعلام المعادي للسعودية. يكفي إحصاء عدد الفضائيات التي تستضيفها الضاحية الجنوبية لبيروت، برعاية مباشرة من حزب الله، بالإضافة

هذا التمويل شكل المعونات المالية أو التمويل المباشر بالمواعيد و "الوثائق"، خدمة لأهداف وبرامج ومشاريع سياسية.

أما في مضمون الوثائق، فلن يعثر المرء على ما يشبه السعودية التي يقرأ عنها على صفحات الصحف المعادية لها. فهي ليست تلك الدولة المتوحشة، السفاحية التي لا تسمح بالخطأ معها. بل دولة عادية تنقل من مقال هنا، أو تعليق هناك. وتسعى، بما أوتيت من أدوات، لأن تحمي مصالحها وسمعتها وصورتها كما تفعل كل الدول في العالم.

وهي حين تفكر "بالتخلص" من صحفي ما ومن "إزعاجه"، لا يعثر المرء بين ثنائيا برقيات خارجيتها على أي شيء ذي صلة بالاعتقال والتصفيق. بل لا يوجد في تاريخ الصحافة من أردته المخابرات السعودية لأنه يعبر عن رأي مناهض للمملكة. وفي لبنان أربعة من أبرز ستة صحفيين قتلوا، أردتهم إرادة الاعتقال السورية. وهم سليم اللوزي، ورياض طه، وسهير قصير، وجبران تويني. فيما تكفلت مخابرات جمال عبد الناصر في تصفية كامل مروءة، صديق السعودية، وأحد أبرز الكتاب والصحفيين العرب.

لم نثر في الوثائق على ما من شأنه تعزيز تصدير الوهابية، بل دعم كل ما هو على نقيض قيمي لها، وكل أدوات القوة الناعمة "المخصصة للإسلام السياسي" في لبنان على الأقل. إلا إذا كانت محطة "إم تي في" تبث ما لسنّا على علم به ومن شأنه تعزيز قيم الوهابية بين اللبنانيين.

كما ليس بين الوثائق ما يدل أن المملكة تريد من اللبنانيين أكثر مما تريد أغلبية

الحملة الإعلانية التي سبقت نشر وثائق وكيليكس بخصوص مراسلات الخارجية السعودية، بدت أكبر بكثير من مضمون ما نشر من مراسلات حتى الآن. بل، هي في مكان ما، أتت بمفعول معاكس، خفف من غلواء الصورة السعودية التي دأبت على صناعتها وترويجها وسائل إعلام معادية للرياض، ومنها الصحيفة اللبنانية التي نشرت الوثائق.

المضحك، هو تقديم الأخبار للوثائق بوصفها درة الصحافة الاستقصائية وكشف المستور. وهي تتعامل مع "خبر" التمويل السياسي للإعلام في لبنان وخارجه باعتباره لقياً، وكشفاً واختراقاً لأسوار المعرفة!

المضحك أكثر أن رئيس تحرير الصحيفة عمل ردحا من الزمن مخبراً في صحيفة عربية يسارية، سيبقى صاحبها ومؤسسها يذكر في تاريخ المهنة بأنه من أوفا لإجراء مقابلة مع العقيد معمر القذافي، وعاد من ليبيا صاحب جريدة. ثم ما لبث أن انتقل إلى المال العرفاتي الذي ملأ بيروت يوماً.

ثم وجد في الرئيس الشهيد رفيق الحريري مؤثلاً لحسابه المصرفي، ثم "والله أعلم" يسر أموره في حقبة التضام السعودي الإيراني بتمويلات عبر رجال أعمال ليسوا ببعيدين عن إيران ونخبته السياسية والأمنية.

ليس هذا عرضاً في سبيل الإدانة، بل مثال أقرب "لرئيس التحرير/ المناضل الأممي"، يعينه على التذكر أن الإعلام، اللبناني، والعربي عامة، لا يزال في طور الإعلام السياسي المرتبط بتكوينه بمشاريع سياسية، وتاليا بتمويل سياسي، أكان يأخذ

نديم قطيش

ليس بين الوثائق ما يدل أن المملكة تريد من اللبنانيين أكثر مما تريد أغلبية اللبنانيين للبنان. وهذه الأغلبية موثقة في عمليتين انتخابيتين برلمانيتين حازت فيهما قوى 14 آذار على الأكثرية

المضحك، هو تقديم الأخبار للوثائق بوصفها درة الصحافة الاستقصائية وكشف المستور. وهي تتعامل مع "خبر" التمويل السياسي للإعلام في لبنان وخارجه باعتباره لقياً، وكشفاً واختراقاً لأسوار المعرفة!

نح «سيلفي» ورسب الشورى

قوانين تنظم حياتنا اليومية، بل ربما علينا شطب وإلغاء أكثر من 130 قانوناً في الدولة لأن النظام الأساسي للحكم أتى على ذكرها.

المبادئ والمواقف أصبحت واضحة، كنا نتوقع أن يفكر عضو الشورى بوحي وعقلانية ويربط الأسباب بالنتائج قبل التصويت على المشروع. هناك حاجة ماسة لكتابة قانون تفصيلي يحدد المسؤوليات والواجبات للمواطنة الحقّة. هذا ليس وقت تصفية الحسابات وتحين الفرص، ولكن دون هذا القانون، سيستمر المحرضون على الفتنة في بيع بضاعتهم الفاسدة.

إضافة لذلك، اختباء عضو في المجلس وراء مُعلَقة "عدم وجود فراغ تشريعي يستدعي وضع نظام خاص لحماية الوحدة الوطنية" مثير للاستغراب. الإسلام فوق الجميع، ولكن هذا لا يعني أن لا يكون لدينا قوانين تنظم أمورنا اليومية. عضو الشورى ثريا العريض كانت كعادتها أكثر وضوحاً فقالت "ليس هناك فراغ تشريعي، هناك فراغ تطبيقي سببه تجاوزات بعضنا ضد بعضنا".

سلمان بن عبدالعزيز حسم الأمر، فأكد "إننا في السعودية نؤمن بالوسطية والاعتدال والتعددية والتنوع"، ودعا لنشر الخير والتسامح والمحبة والتراحم ونبد العنف والإرهاب، والرفق والاحكام، وقيادة المرأة المذهبي والطائفي "إدراكاً منا بمخاطره على اللحمة الوطنية".

أما مسلسل "سيلفي" لناصر القصبي، فقد نجح بامتياز برغم تكتل الوكلاء الحصريين الجدد لإصدار صكوك التكفير بحق المسلسل

والممثل والقناة على حد سواء. ألا يعلم هؤلاء أن للتكفير قولاً وفعلاً شروط وأحكام؟ "سيلفي" نجح في كثف عورة جهاد النكاح وقتل الأبرياء وتوزيع السبائا وتحريم الفن وتحليل التفجير وإباحة التكفير والإرهاب. مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية بعسير الشيخ حجر العماري حذر من استغلال المنابر في التكفير والطائفية. العماري نفى أن يكون الخطيب الذي كفر القصبي من منسوبي وزارة الشؤون، وإنما "داعية متعاون محتسب له قبول في أوساط الشباب خاصة"... وهذه في حد ذاتها مصيبة أخرى. تنصل وزارة الشؤون الإسلامية من الخطيب الذي كفر الفنان القصبي بأنه ليس خطيباً أو داعية رسمياً وإنما متعاون محتسب، لا يعفي الجهات الرسمية من معاقبة الخطيب. ليس إصدار الفتوى من دعاة أو طلبة علم لا ينتمون لهيئة كبار العلماء جريمة يعاقب عليها النظام، كون الدولة قصرت الفتوى على كبار العلماء؟ إضافة لذلك، هل الوزارة مخولة بالسماح لـ"متعاونين محتسبين" باعتلاء المنابر وتكفير خلق الله دون محاسبة أو رقابة؟

نجح "سيلفي" ورسب مجلس الشورى في هذا الموسم، من الواضح أن المعترضين على تعليم البنات، وتقنين الأحكام، وقيادة المرأة، وقانون التحرش، ونظام الأحوال الشخصية، وحرية الفكر، والوحدة الوطنية جمعهم "سيلفي" واحد في رمضان.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

الإخفاق الكبير لمجلس الشورى في موقفه من ملاءمة مشروع "الوحدة الوطنية"، والنجاح الباهر للفنان ناصر القصبي في "سيلفي" حقّقا أكثر متابعة وتعليقا بتأييد أو معارضة خلال الأيام الماضية.

أنفق مع الزميل موفق النويصر الذي كتب "قاعدة طبيب وليّس يطلع كويس" على خلفية حشر الأمانة العامة لمجلس الشورى ثلاثة مشاريع لأنظمة خاصة بالوحدة الوطنية في مشروع واحد قدمته للأعضاء لأخذ الثقة عليه في آخر يوم "دوام" للمجلس قبل الإجازة الصيفية الطويلة. لن أخوض في مسألة إذا كانت "الطبيبة والتليّس" هنا مديرة ومخطأ لها، ولن أتكهّن عن تبرير الذين صوتوا ضد ملاءمة قانون "الوحدة الوطنية" بهذه السرعة والتنظيم المذبذّب، لأن الأحداث الإرهابية في الدالوة والقدح والدمام يبدو أنها ظاهرة طبيعية لا تستحق الاهتمام.

هذا ليس أول اختبار يرسب فيه مجلس الشورى بامتياز، هناك مسودة مشروع قانون منع التحرش، ونظام الأحوال الشخصية، وقيادة المرأة من ضمن مشاريع أخرى تمّ ركلها من لجنة لأخرى، ومن درج مظلم لرف يغطيه غبار الغموض والتشدد.

التعليل العبقري لبعض الأعضاء المعترضين على مشروع الوحدة الوطنية (الذين تطوعوا لإعطائنا درساً في الديمقراطية)، أن النظام الأساسي للحكم يعالج المشكلة ويتضمن مادة تنص على حماية الوحدة الوطنية. هذه أرضية هشة، لأننا إذا طبقنا هذا المبدأ، فلا داعي لسن أي

عبدالله العلمي

أليس إصدار الفتوى من دعاة أو طلبة علم لا ينتمون لهيئة كبار العلماء جريمة يعاقب عليها النظام، كون الدولة قصرت الفتوى على كبار العلماء

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

مليون دولار، تعهد البنك الدولي أمس بتقديمها إلى حكومة النيبال لمساعدتها في معالجة الآثار المدمرة لزلزالين كبيرين ضربا البلاد خلال الشهرين الماضيين.

500

بالمئة نسبة زيادة أعلنتها الحكومة المصرية أمس في موازنة دعم الصادرات المصرية لتبلغ 664 مليون دولار، بهدف زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية.

92

بالمئة نسبة ارتفاع أعداد السياح الأجانب الذين زاروا روسيا في الربع الأول من العام الحالي رغم العقوبات الغربية، حسب الهيئة الفدرالية الروسية للسياحة.

16

اقتصاد

اتهامات بوجود تعليمات سرية بعدم تمويل المشاريع السياحية المصرية

● المستثمرون يهاجمون البنك المركزي لعدم دعم المشاريع السياحية ● الأموال الخليجية ساهمت في استمرار بعض المشاريع الكبيرة



عودة السياح لا تكفي في ظل غياب تمويل المشاريع السياحية

باسم حلقة:
الجهاز المصرفي يرفض تمويل قطاع السياحة ويجمد التعامل مع المستثمرين

عدد الليالي السياحية خلال العام نحو 72.9 مليون ليلة، فيما بلغ متوسط عدد الليالي السياحية للسائح الواحد نحو 9.2 ليلة. وقال عريان إن ما نطلبه من المصارف هو أن "ترحمنا"، وتيسر عمليات السداد والفوائد التي تراكمت خلال فترة ركود القطاع في السنوات الماضية. وأكد سامي سليمان رئيس جمعية مستثمري السياحة في نوبيع لـ"العرب" أن مستثمري السياحة في نوبيع ممنوعون من الحصول على قروض من البنوك لتمويل أي مشروعات في تلك المنطقة. وأكد أن المستثمرين قدموا مذكرات للبنك المركزي واتحاد المصارف المصرية ووزراء السياحة والاستثمار والمالية، لبحث مشكلات التمويل لمستثمري السياحة في نوبيع. وحسب مركز معلومات مجلس الوزراء فإن عدد الشركات السياحية العاملة في مصر يصل إلى نحو 1292 شركة.

وتسأل سليمان "لمصلحة من تصاب السياحة في منطقة نوبيع بالشلل التام؟ وأكد أن هذه المنطقة من أهم الأماكن الجاذبة للسياحة في مصر. وكشف أن مستثمري السياحة سوف يلتقون رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب عقب عطلة عيد الفطر المقبل، لبحث مشكلات الاستثمار السياحي وإنشاء مطار في نوبيع. ويستحوذ قطاع السياحة والترفيه على نحو 4.4 بالمئة من رأس المال السوقي للبورصة المصرية. وقال عادل راضي رئيس جمعية مستثمري السياحة في مرسى علم لـ"العرب" إن المبادرة الخاصة بدعم قطاع السياحة من جانب البنك المركزي المصري، مجرد "كلام نظري"، ولم يتم تفعيلها على أرض الواقع. وأشار إلى أنه لم يظهر أي أثر إيجابي على القطاع السياحي منذ الإعلان عن هذه المبادرة، لكن مشروعات مرسى علم السياحة غالبيتها لم تتوقف، نظرا لأن الذي ينفذ هذه المشروعات مستثمرون خليجيون.

أكد مستثمرون مصريون أن الجهاز المصرفي يرفض تمويل قطاع السياحة، وألقوا باللوم على البنك المركزي، الذي قالوا إن إعلاناته عن دعم السياحة مجرد حبر على ورق، وأنه لم يتخذ أي إجراءات ملموسة.

محمد حماد

وقال إذا كان البنك المركزي المصري يدعم قطاع السياحة فعلا فليعه أن يخرج علينا ويبيّن مدى مساندته للقطاع السياحي بأمتلّة من أرض الواقع. وأكد على ضرورة أن تقوم الحكومة المصرية بإعادة جدولة ديون القطاع السياحي، وإلغاء الفوائد التي تراكمت عليه خلال الأعوام الأربعة الماضية، بسبب الظروف الخارجة عن إرادة المستثمرين والعاملين في القطاع.

وشهدت مصر منذ ثورة يناير عام 2011 ركودا في القطاع في أعقاب الإنفلات الأمني الذي أعقب الثورة وكذلك فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين، لكن الإنفلات تراجع عقب ثورة المصريين الثانية في 30 يونيو 2013، والتي أدت للإطاحة بحكم الجماعة.

ناجي عريان:
مبادرة البنك المركزي حبر على ورق والسياحة خارج حسابات المسؤولين

وعانى قطاع السياحة من حالة ركود غير مسبوقة وتحمل المستثمرون في القطاع تكاليف ثابتة تمثلت في أجور العاملين والطاقة خلال فترة الركود السياحي التي امتدت لنحو أربعة أعوام.

وقال ناجي عريان عضو مجلس إدارة غرفة المنشآت الفندقية، ورئيس مجلس إدارة شركة نايل اكسبلوريشن لإنشاء القرى السياحية والفنادق لـ"العرب" إن البنوك المصرية لا تدعم المستثمر السياحي. وأوضح أن البنك المركزي، طالب البنوك بتيسير التعامل مع مستثمري السياحة، إلا أن هذا لم يحدث، فالبنوك تتعامل مع كل عميل على حدة، ولا تساعد المستثمرين السياحيين على الإطلاق، والدليل على ذلك عدم إتمام غالبية القروض خلال الفترة الأخيرة. وكشفت مؤشرات وزارة المالية أن عدد السياح الوافدين إلى مصر خلال العام المالي الماضي بلغ نحو 7.9 مليون سائح. ووصلت

القاهرة - تساعد الجدل في مصر بشأن السياسات المصرفية لتمويل القطاع السياحي، وتصاعدت معه الاتهامات للبنك المركزي، الذي أعلن أنه قرر تمديد العمل بمبادرة دعم القطاع لمدة سنة تنتهي في يونيو 2016.

ويقول البنك إن المبادرة تسعى إلى خفض أسعار الفائدة على القروض الممنوحة لقطاع السياحة دون الالتزام بحد أدنى، ودون إدراج العميل ضمن عملاء التسويات في حالة انخفاض التسعير عن سعر الائتمان والخصم لينتهي حتى نهاية السنة المالية المقبلة بنهاية يونيو من العام 2016.

وأكد باسم حلقة نقيب العاملين في القطاع السياحي لـ"العرب" أن هناك تعليمات غير معلنة للبنوك المصرية، بعدم منح أي قروض للاستثمارات السياحية، وأنه من خلال الواقع العملي تبين للمستثمرين رفض البنوك في مصر مساندتهم في مجال السياحة.

وأوضح أنه تقدم بطلب شخصي للحصول على قرض لإتمام مشروع سياحي من أحد البنوك الحكومية، لكنه تم إبلاغه بأن هناك تجميدا لإصدار أي قروض لمستثمري القطاع السياحي.

وأظهر التقرير الشهري لوزارة المالية المصرية عن شهر مايو الماضي أن عائدات مصر من السياحة بلغت نحو 5 مليارات دولار خلال العام المالي الماضي. وأضاف أنه لا توجد أي تسهيلات من جانب البنوك للقطاع السياحي في مصر، وجميع المبادرات التي يعلن عنها البنك المركزي المصري لا تعدو كونها "حبرا على ورق".

سامي سليمان:
المستثمرون في منطقة نوبيع على قوائم الممنوعين من الاقتراض من البنوك

باختصار

أصدرت هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الكويتية ترخيصا استثماريا لشركة هواوي العالمية لتصبح بذلك مسجلة كشركة كويتية ذات مسؤولية محدودة وبجزم استثمار يبلغ 1.16 مليار دولار.

ارتفع معدل البطالة في إسرائيل في نهاية شهر مايو الماضي بنحو 0.2 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 4.8 بالمئة، حسب مكتب الإحصاء المركزي الذي قال إن عدد العاطلين بلغ 190 ألفا.

قدر تقرير صادر عن شركة ميد الإماراتية قيمة مشاريع البنية التحتية قيد التخطيط والتنفيذ في تركيا، بأكثر من 350 مليار دولار وقال إنها توفر فرصا كبيرة للشركات الخليجية.

تراجع العجز في الميزان التجاري السلعي الفلسطيني خلال أبريل الماضي بنسبة 13.7 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى نحو 344 مليون دولار حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

قالت الحكومة اليونانية إنها قدمت "إجراءات صارمة" في مقترحات الإصلاح التي قدمتها لدائئها الدوليين، في إشارة إلى قرب التوصل إلى اتفاق، رغم احتمال اندلاع احتجاجات داخلية.

تراجعت عائدات الصادرات الجزائرية من صادرات النفط والغاز بأكثر من 45 بالمئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام بمقارنة سنوية لتبلغ أقل من 15 مليار دولار بحسب بيانات رسمية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

لجنة في الكونغرس تحذر من عدم رفع حظر صادرات النفط الإيرانية

ليزا موركوفسكي:
حظر تصدير النفط الإيراني يعد في الواقع عقوبات للمنتجين الأميركيين

الأمر الذي يرجح استمرار ارتفاع الإنتاج في السنوات المقبلة.

وذكر تقرير صدر في الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة أصبحت أكبر منتج للنفط للمرة الأولى منذ 1975 بفضل إنتاج النفط الصخري، وأن إنتاجها تخطى السعودية وروسيا، ليصل في العام الماضي إلى نحو 11.64 مليون برميل يوميا.

طهران بخصوص برنامجها النووي في نهاية الشهر الجاري. وإذا تم إبرام اتفاق فإن إيران، عضو منظمة أوبك قد تنتج كميات إضافية كبيرة من النفط الخام بحلول نهاية العام المقبل بما يدفع أسعار الخام العالمية للهبوط. وتشهد الولايات المتحدة طفرة نفطية منذ 6 سنوات لكن واشنطن منعت معظم صادرات الخام الأميركية منذ أن أثار حظر النفط العربي في أوائل السبعينيات مخاوف من نقص العرض.

وتتناقض آراء المحللين في مدى تأثير تراجع أسعار النفط العالمية على مستقبل إنتاج النفط الصخري، لكن التقارير الأخيرة تؤكد أنه بدأ يتأقلم مع الأسعار الجديدة من خلال تقنيات جديدة لخفض تكاليف الإنتاج،

أن تكون قادرة على المنافسة في ظل الظروف الاقتصادية الملائمة.

وتقدمت موركوفسكي التي تنتمي إلى الحزب الجمهوري بمشروع قانون لرفع الحظر هذا العام، لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت ستحصل على موافقة الستين صوتا اللازمة لإقراره.

وفي ظل عدم إقرار مجلس الشيوخ لمشروع قانون لرفع الحظر على صادرات النفط الإيرانية أو قيام الرئيس الأميركي باراك أوباما بتخفيف القيود التجارية، فإن عودة إيران إلى سوق النفط "ستضمن لمنتجي النفط الإيرانيين دخول الأسواق العالمية التي قد تغلق أمام المنتجين الأميركيين". وربما تتوصل الولايات المتحدة وخمس قوى عالمية إلى اتفاق مع

واشنطن - قال تقرير أعدته لجنة الطاقة بمجلس الشيوخ الأمريكي أمس إنه إذا لم ترفع الولايات المتحدة الحظر الذي تفرضه منذ 40 عاما على صادرات النفط الخام الإيرانية فإن طهران ستنافس الولايات المتحدة قريبا في الأسواق العالمية، التي ذكر التقرير أنها ستغلق في معظمها أمام شركات النفط الأميركية.

وأوضح التقرير الذي أعده طاقم ليزا موركوفسكي رئيسة لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ أن "الحظر العام على تصدير النفط الخام الإيراني يعد في الواقع عقوبات ضد المنتجين الأميركيين".

وأشار إلى أن الخام الأمريكي ليس بديلا "مثاليا" للنفط الإيراني وأنه رغم ذلك فإن الشحنات الأميركية من درجات معينة، يمكن



طفلة عراقية تحصل على مساعدات غذائية لعائلتها أمس في جامع عبدالقادر الكيلاني وسط بغداد، حيث يجري توزيع الغذاء قبل وقت الإفطار خلال شهر رمضان.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.234.40 ↑ 0.43%	9.279.74 ↑ 0.05%	4.144.81 ↑ 0.23%	4.755.60 ↑ 2.92%	12.090.44 ↓ 0.25%	6.450.98 ↓ 0.01%	1.368.68 ↓ 0.37%

اقتصاد

قيود حكومية تعرقل صناعة الأدوية وسياسة الاستشفاء في المغرب

● لجنة برلمانية تطالب بتطبيق معايير جديدة لمعالجة الأزمة ● انتشار استخدام الأدوية الأصلية غير مبرر ويثقل كاهل المواطنين



السياحة العلاجية أحد الروافد الكبيرة للسياحة المغربية

من 2.5 مليون سائح عربي في العام المقبل. ويرى مراقبون أن غلاء أسعار الدواء والخدمات الصحية، يعرقل تحقيق ذلك الهدف ويمكن أن يؤدي إلى تراجع أعداد السياح، الذين قد يتجه بعضهم إلى بلدان منافسة في السياحة العلاجية مثل هنغاريا ورومانيا واليونان والبرتغال وأسبانيا، للاستفادة من ينابيع المياه المعدنية والمشافي الرخيصة في تلك الدول. وتعد السياحة العلاجية عامل جذب كبير للسياح الوافدين إلى المغرب، وقضاء فترات طويلة في ربوعه، ويقول المراقبون إن تشجيع الأطباء لاستخدام الأدوية المنتجة محليا يمكن أن يساهم في تنمية سوق السياحة العلاجية في المغرب.

80
بالمئة من الأدوية التي يستهلكها المقاربة من الماركات الأصلية مرتفعة الثمن

المغرب، بل تمتد إلى ارتفاع أسعار الخدمات الصحية المقدمة للمرضى في المشافي الخاصة، والتي قالت اللجنة البرلمانية إنها تمثل مشكلة حقيقية لغالبية الشعب المغربي والجاليات العربية التي تعيش في البلاد. وقالت إنها تؤثر سلبا على سوق السياحة المغربية، الذي يمثل رافدا مهما للاقتصاد المغربي، حيث يامل المغرب في استقبال أكثر

بالمئة من مجموع استهلاكهم للأدوية، رغم ارتفاع مستوى الدخل لديهم مقارنة بالمواطن المغربي. وجاءت توصيات اللجنة البرلمانية المغربية للحكومة المغربية بضرورة تطبيق المعايير الجديدة لتحديد أسعار الدواء في المغرب، على نطاق واسع والاهتمام بمعرفة النتائج الاقتصادية على وضع غالبية المواطنين المغربية، الذين يعانون من ضعف القدرة الشرائية. وأكدت ضرورة عدم اعتماد ثمن الدواء في البلد الأصلي، وألا تكون كلفة التصنيع والاستيراد التي يتحجج بها المصنعون هي المعيار في تحديد السعر. ولا تقتصر الأزمة على أسعار الدواء في

تصاعد الجدل في المغرب بشأن الارتفاع غير المبرر لأسعار الدواء، التي قذفت مالية غير مسبوقة على المرضى من أصحاب الدخل المحدود، وأثر سلبا على السياحة العلاجية التي تعول عليها البلاد في خطط التنمية الاقتصادية الشاملة.

المغرب يبيع بأسعار أعلى مما يبيع في بلدان أوروبية مثل فرنسا وأيرلندا وكذلك في بعض بلدان شمال أفريقيا مثل تونس. وأشارت إلى أن الأسعار تزيد أحيانا بنسب وصلت إلى 189 ضعفا، وخصوصا الأدوية الخاصة بأمراض السرطان والكبد، وأنواع من المضادات الحيوية. وطالبت بوضع ضوابط قانونية على سوق الدواء منذ ذلك الوقت وحتى وقتنا الحاضر، لكنها تلك الدعوات لم تات بالنتائج المرجوة، ولا يزال الدواء غاليا والسياحة العلاجية تعاني من تقلص، حسب آخر البيانات التي وثقتها لجنة استقصائية مغربية حول السياحة في المغرب.

الأدوية الأصلية والمرخصة

ولاحظت اللجنة البرلمانية أن المغاربة يستهلكون بشكل غير مبرر الأدوية الأصلية مرتفعة الثمن بنسبة 80 بالمئة في حين أن الأدوية المطابقة في المواصفات والتي يسمح بإنتاجها في المغرب بعد فقدان الشركات المنتجة لها حقوق الملكية الفكرية بعد سنوات محددة. وقالت إن استهلاك تلك الأدوية المقلدة وفق قوانين عالمية، والتي لا يقل مفعولها عن الأدوية الأصلية يبلغ نحو 20 بالمئة، رغم أن واقع الطبقات الفقيرة يفترض أن يؤدي إلى ارتفاع استهلاكها. ويرى محللون أن هذا الاختيار المكلف يحدث في العادة بسبب تخوف الأطباء المغاربة من وصف الأدوية المقلدة، لاعتقادهم بأنها لا تعطي التأثير العلاجي الجيد ذاته للأدوية الأصلية، رغم معرفة جميع المهتمين بأسواق الدواء في العالم أن المواطنين الأميركيين يستهلكون الأدوية المقلدة بنسبة 65 بالمئة.

وينطبق الأمر على معظم بلدان الاتحاد الأوروبي، الذين يصل استهلاكهم للأدوية المقلدة وفق تراخيص عالمية، إلى نحو 52

فيصل عبدالحسن
الرباط - اتهمت دراسة ميدانية أعدتها لجنة برلمانية مغربية، وزارة الصحة والحكومة المغربية وشركات الأدوية، بالتسبب في ارتفاع أسعار الأدوية بشكل لا ينسجم مع هدف الحكومة المعلن، منذ توليها الحكم.

صعوبات السياحة العلاجية

وقالت إن الحكومة لم تحقق أهدافها التي أكدت أنها ستسعى بأن تكون الصحة للجميع والدواء للجميع وسياسة استشفائية زهيدة الثمن، حيث بقيت تلك الأهداف حبرا على ورق طوال السنوات الماضية. وتعد السياحة العلاجية من أحد الروافد الاقتصادية المهمة في السياحة المغربية، بحسب مشروع وضع قبل شهور قليلة أطلق عليه "رؤية 2020 للسياحة" من قبل لجنة اقتصادية في البرلمان المغربي. ويأمل المغرب بأن تساهم في مزيد من الانتعاش في القطاع السياحي، الذي بلغت إيراداته من العملات الصعبة في العام الماضي نحو 6 مليار دولار. وأصبحت قضية ارتفاع أسعار الدواء، تشغل الرأي العام المغربي، وهي تترامن مع ظاهرة عالمية تشهدها الكثير من بلدان العالم الثالث، وتؤدي إلى حرمان الملايين من الدواء ووفاة مئات الآلاف من الناس في أنحاء العالم. ويطالب المواطنون الحكومة بإيجاد حلول، وتمكين المرضى من الحصول على الدواء الذي يشخصه الأطباء، وقالوا إن معظم مبررات ارتفاع أسعار الدواء تبدو مفتعلة.

أسعار غير مبررة

وكانت لجنة برلمانية مغربية قد كشفت في عام 2009 عن وجود تقصير في توفير الدواء، بعد أن أكدت بالوثائق أن الدواء في

دعوات لتشديد الرقابة على المحاصيل المعدلة وراثيا



وراثيا إذا أثبت المنتجون أن الفحوص أكدت أن الحاصلات الجديدة لا تمثل أي مخاطر على الصحة. لكن تلك الجماعات طالبت الوزارة بتوسيع نطاق عملها ليشمل تقييم سلامة الحاصلات المحورة وراثيا للاستهلاك البشري والحيواني وأن تراقب عن كثب منظومة إنتاج هذه الحاصلات فيما يتعلق بمشاكل الإضرار بالمنظومة البيئية. وقالوا إنه يتعين أن تبذل الوزارة جهدا مضاعفا لمنع تلوث المحاصيل غير المحورة وراثيا بالحاصلات المعدلة وراثيا. ويقول أنصار المحاصيل المنتجة بالتكنولوجيا الحيوية إن هناك طائفة هائلة من الأدلة التي تبرهن على أن الحاصلات المعدلة وراثيا المطروحة بالأسواق آمنة وأنها خضعت للرقابة اللازمة.

واشنطن - أرسلت العشرات من الشركات وجماعات حماية المستهلك توصيات إلى وزارة الزراعة الأميركية، تطالبها بتشديد اللوائح الخاصة بالمحاصيل المعدلة وراثيا. ووصفت المنظومة الحالية بأنها فاشلة. وقالت الجماعات في توصياتها أمس إنه يتعين على الحكومة بذل مزيد من الجهد كي تحمي بصورة ملائمة "البيئة والاقتصاد والمزارعين والمستهلكين والصحة العامة". وأكدت وزارة الزراعة أنها تفكر في إجراء تعديلات على طريقة مراقبة المحاصيل المحورة وراثيا وحددت فترة الاقتراحات التي انتهت يوم أمس. وقالت إنها لا تزال تدرس تلك المقترحات. وكانت الوزارة قد اقترحت في 2008 سن لوائح صارمة ردا على مراجعة حكومية توصلت لوجود ثغرات في عمليات الرقابة وصدور أحكام قضائية، بعد حوادث تلوث رئيسية متعلقة بالمحاصيل المعدلة وراثيا استدعت سحب منتجات غذائية ووقف التجارة في بعضها. ويوسع هيئة التفتيش على صحة الحيوان والنبات التابعة لوزارة الزراعة أن تمنح حاليا شهادة جديدة خاصة بالمحاصيل المهندسة

انكماش الاقتصاد السوري بنسبة 60 بالمئة منذ 2011

طموحات الأسد من القوى الخارجية. كما أشار التقرير إلى الهزائم العديدة التي تلقتها قوات نظام الأسد خلال العام الحالي سواء أمام تنظيم داعش أو فصائل المعارضة السورية المسلحة، حيث تساعل التقرير عما إذا كان يمكن أن تؤدي الهزائم العسكرية لنظام الحكم إلى انهياره اقتصاديا.

تشاتام هاوس:
قيمة الليرة السورية
تراجعت بنسبة 80 بالمئة
منذ بداية الصراع

يذكر أن الحكومة السورية تعتمد بشدة على مساعدات روسيا وإيران باعتبارهما الداعمين الرئيسيين لها. وتظل طهران الداعم الأهم لنظام بشار الأسد حيث تقدم له المساعدات العسكرية والمالية إلى جانب ما يقوله المحللون عن إرسال طهران لمقاتلين أجانب للقتال في صفوف النظام.

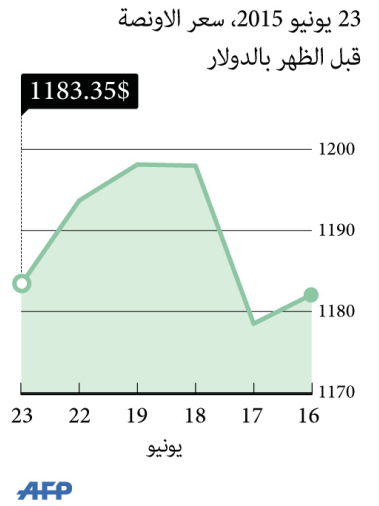
إسطنبول - ذكر تقرير صادر عن إحدى مؤسسات الأبحاث البريطانية أمس أن اقتصاد سوريا تضرر بشدة من الصراع المسلح الدائر في البلاد منذ 4 سنوات، حيث انكمش الناتج المحلي الإجمالي بأكثر من 60 بالمئة. وأشارت الدراسة التي أصدرتها مؤسسة تشاتام هاوس للأبحاث إلى تراجع قيمة الليرة السورية بنسبة بلغت نحو 80 بالمئة تقريبا منذ بداية الصراع عام 2011 مع ارتفاع معدل التضخم إلى مستويات قياسية. وحسب الدراسة فإن الاقتصاد السوري تعرض لأسوأ أزمة له في عام 2013، حيث بدأ يسجل قدرا من التعافي منذ ذلك الوقت، بفضل زيادة حركة التجارة العابرة للحدود مع تركيا.

وأشار التقرير إلى أن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد تواجه مجددا تحديات خلال العام الحالي، حيث يمكن أن يواجه الاقتصاد المزيد من التدهور. وقال التقرير إن هذا يثير شكوكا عما إذا كان تدهور الأوضاع الاقتصادية يمكن أن يؤدي إلى انهيار القدرات العسكرية لنظام الحكم أو إلى فرض تسوية ضد

باختصار

- أعلن وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي أن حجم إنتاج النفط في بلاده ارتفع الشهر الجاري إلى 3.8 مليون برميل يوميا، مقارنة بنحو 3.7 مليون برميل يوميا في شهر مايو الماضي.
- أكدت سفارة الإمارات في البرازيل أمس أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ في العام الماضي نحو 3.35 مليار دولار. وقالت إن الميزان التجاري لا يزال يميل لصالح البرازيل.
- قالت وزارة الاستثمار المصرية إنها تدرس الإعلان عن عدة مناطق حرة جديدة في مناطق الصعيد، خلال فعاليات مؤتمر يهدف إلى المساهمة في جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.
- كشف عبيد حميد الطابر وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية أن بلاده تعمل على استكمال المفاوضات الخاصة بتوقيع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل مع الحكومة الأسترالية.
- قررت الشركة المصرية للأغذية (بسكو) شطب إدراج أسهمها في البورصة المصرية. وقررت شراء أسهم المعتززين بسعر إجباري يبلغ نحو 12 دولارا للسهم.
- أكدت وزارة المالية الفلسطينية أمس أن إجمالي المنح المالية والمساعدات، التي حصلت عليها الحكومة التوافق الوطني، بلغت 404 ملايين دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي.

الذهب في لندن



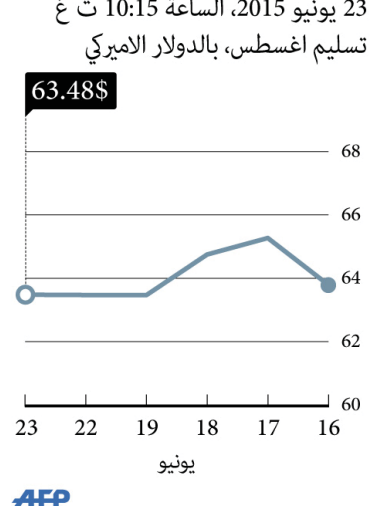
النفط بين عوامل متناقضة والذهب ينحني للتفاؤل اليوناني

الدولار العملة الأميركية. في هذه الأثناء واصل الذهب موجة الهبوط التي شهدتها يوم الاثنين مع تبدد آغراء المعدن النفيس كمالاً آمن، مع تنامي الآمال بتوصل اليونان لاتفاق مع مقرضيهاء وتجنبها التخلف عن سداد ديون إلى جانب صعود أسواق الأسهم وارتفعت معظم أسواق الأسهم العالمية أمس بفضل آمال التوصل لاتفاق بشأن حزمة مساعدات لليونان. ولقي الذهب، الذي يعتبر عادة استثمارا جيدا في الأوقات المضطربة، دعما محدودا في الأيام الأخيرة في ظل الصعوبات التي واجهت اتفاق اليونان.

لكن اليونان تراجعت خطوة عن حافة الهاوية وتقدمت بمقترحات ميزانية جديدة أمس لقيت ترحيبا من زعماء منطقة اليورو بوصفها أساسا لاتفاق محتمل في الأيام المقبلة.

لندن - تراجعت أسعار النفط أمس متأثرة بارتفاع الدولار لكن تحسن بيانات الاقتصاد الأوروبي والتفاؤل بأن اليونان ستبرم اتفاقا مع دائئنها قلصا الخسائر ليستقر خام برنت فوق حاجز 63 دولارا للبرميلودون مزيد من الضعف. وما زال فائض النفط العالمي يضغط على أسعار الخام لكن التوقعات بتراجع جديد لمخزونات النفط الأسبوعية ساعدت أيضا في كبح الخسائر. وتراجع النفط بعد أن قال جيروم باول عضو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) إنه قد يجري رفع سعر الفائدة مرتين هذا العام وهو ما دفع الدولار للصعود. وارتفع مؤشر الدولار 1.3 بالمئة في حين فقد اليورو نحو 2 بالمئة مقابل العملة الأميركية. ويصيح النفط المقوم بالدولار أعلى تكلفة لحائزي العملات الأخرى عندما يرتفع

النفط في لندن



«تاريخيا، لم تكمل أي حكومة ائتلافية أو حكومة أقلية في تركيا ولايتها، وعادة ما تشهد البلاد أزمات سياسية واقتصادية عندما تفشل هذه الحكومات نتيجة المشاحنات بين الشركاء».

سونر جاغبانلي
مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن



«الأمور لا تزال غير واضحة حتى الآن ما إذا كان بالإمكان التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران بحلول المهلة التي تنتهي يوم 30 يونيو الجاري».

لوران فابيوس
وزير الخارجية الفرنسي



تركيا مقبلة على حالة من عدم الاستقرار

● **أردوغان وخيار ما بعد الاستفتاء: أي طريق يختار سيكون مغامرة ● كمال أتاتورك مايزال حاكم تركيا**



تركيا تتمسك بعلمانية أتاتورك

حزبا كرديا لأول مرة من تجاوز عتبة العشرة بالمئة من الأصوات الضرورية للحصول على مقاعد في البرلمان.

والآن لا يملك أردوغان أي حظوظ لتدمير دستوره. ومشكلته الحالية هي الحكم كحزب أقلّي (وهو أمر صعب جدا) أو التحالف مع أحد الأحزاب الثلاثة الحاصلة على مقاعد لمحة أغلبية، وهي حزب الشعوب الديمقراطي اليساري أو حزب الشعب الجمهوري العلماني أو الحزب اليميني المتطرف. إنه خيار صعب أمامه وأمام حزبه وأمام تركيا، إذ سينجر عن ذلك تبعات كبيرة لا فقط على مستقبل تركيا ولكن أيضا على الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط.

* أستاذ وباحث في جامعة بيل الأميركية

من حل القضية. وحصل على تقدير كبير في الأوساط الكردية على هذه المبادرة. بيد أنه اتبع كذلك سياسة خارجية جديدة أعادت إقحام تركيا في الساحة الشرق أوسطية. وأدت به معارضته ليشار الأسد إلى اتباع سلوك سلبي تجاه الأكراد السوريين.

ونتيجة لذلك، وفي الانتخابات الأخيرة اتبع أول حزب كردي قانوني، حزب الشعوب الديمقراطي، سياسة جديدة حيث أنشأ ائتلافا تقدميا متنوع الأطياف وترشح في قائماته الانتخابية أشخاص من كل المجموعات الإثنية الكبيرة فضلا عن أول مرشح شاذ (بشكل علني)، ولعل الأهم من كل ذلك العدد الكبير من النساء. وحصل هذا الحزب على 13 بالمئة من الأصوات على المستوى الوطني، مما مكن

◀ فشل أردوغان سينجر عنه تبعات كبيرة لا فقط على مستقبل تركيا ولكن أيضا على الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط

وتمكّن حزب الشعب الجمهوري من الفوز بالانتخابات الأولى بسهولة لكن بعد ذلك أصبح حزبا أقليا، فأعلن نفسه حزبا ديمقراطيا اجتماعيا وانضم إلى جمعية الأممية الاشتراكية. واستمر الحزب في نزعته القومية الشديدة لكنه وجد قوته الانتخابية في المناطق الحضرية بين النخب المهنية والإدارية من الطبقة الوسطى، ودفع مناصروه في اتجاه السياسات الموالية للغرب (مثل الانضمام إلى حلف الناتو) والمزيد من الحريات المدنية.

وجدد حزب الشعب الجمهوري نفسه محاطا بالمنافسين وظهرت النسخ المتتالية لحزب محافظيركز بدرجة أقل على السياسات الموالية للغرب، وله جذور راسخة في المناطق الريفية ونظرة أكثر تسامحا للإسلام. وفي المقابل كان هناك الجيش والقضاء اللذان أرادا المحافظة على دولة قوية جدا وكانا شديدي اليقظة في الدفاع عن اللائكية، مما أدى إلى استيلاء الجيش على السلطة في عديد المرات. وكان هناك الأكراد الذين شرعوا في التنظم سياسيا وفي آخر المطاف شرعوا في حركة تمرد عسكري بقيادة حزب العمال الكردستاني.

تم حظر الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية التي ظهرت في هذه الفترة تباعا، وتم سجن قبايينها أو منعهم من ممارسة السياسة. لذلك عندما وصل حزب العدالة والتنمية "الإسلامي المعتدل" بزعامة رجب طيب أردوغان في سنة 2002 إلى الحكم اعتبر ذلك ثورة تقدمية حقيقية. وكان لا يزال يواجه معارضة قوية من عديد المثقفين اليساريين "العلمانيين"، فضلا عن إمكانية استيلاء الجيش على السلطة. عندها كان أردوغان يسعى إلى تكوين برلمان يصوت على دستور جديد يرسي نظاما رئاسيا قويا. وفي حين بدا حزب العدالة والتنمية يمثل قوة تقدمية في سنة 2002، أصبح الآن يبدو في صورة الحزب الدكتاتوري في المستقبل.

ومع ذلك قام أردوغان في الفترة الأخيرة من توليه رئاسة الوزراء بشيء مفاجئ ومهم إذ بدأ مفاوضات مع أوجلان للبحث عن إمكانية وجود صيغة لتفويض السلطة تمكن

تعيش تركيا حاليا صخب مرحلة الـ 45 يوما لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة، بعد أن عجزت كل الأحزاب عن الحصول على نسبة من الأصوات تخول لها تشكيل حكومة بمفردها. وتاريخ البلاد السيئ مع الحكومات الانتقالية لا يبشر بخير بخصوص الوضع الحالي خاصة في ظل حالة الاستقطاب الحادة، الأمر الذي ستنجر عنه تبعات كبيرة لا فقط على مستقبل تركيا ولكن أيضا على الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط.

لاي نوع من الولاءات الوسيطة بين الدولة والفرد سواء كانت دينية أو إثنية أو جهوية. وكانت هناك أربع وساطات كبيرة محتملة تصدى لها أتاتورك جميعها. الوساطة الأولى هي الإسلام، ومن ثمة إلغاء الخلافة وحظر للباس الإسلامي. والوساطة الثانية كانت الإكراه، ومن ثمة منع استعمال لغتهم وحتى وجودهم من أصله عبر تسميتهم "أتراك الجبال". والوساطة الثالثة كانت الأرمن ومن ثم ذبحهم وطردهم. أما الوساطة الرابعة فكانت تتمثل في السكان اليونانيين الأرثوذكس وكنيستهم، ومن ثمة ترحيلهم الإجباري إلى اليونان ومبادلتهم مع الأتراك المقيمين في اليونان.

زيادة على ذلك بالنسبة إلى أتاتورك وحزب الشعب الجمهوري كان إنشاء دولة حديثة يعني الحد الحذر من حدود الدولة التركية. واستتبع ذلك التخلي عن النزعة القومية التركية التي كانت تسعى لتوحيد الشعوب الناطقة بالتركية. كما تم التخلي عن مفهوم الطورانية التي كانت تسعى إلى توحيد كل الشعوب المنحدرة لغويا من نفس الجذور مثل الفلنديين والمجريين والمغول والكوريين واليابانيين وغيرهم. على العكس من ذلك عمل أتاتورك على "تنقية" اللغة التركية عن طريق رفض كل ما جاء فيها من العربية والفارسية واليونانية واللاتينية.

المسألة الثانية ذات الأهمية المتواصلة بالنسبة إلى تركيا هي توجيهها الجيوسياسي. ففي الأيام الأولى للجمهورية ربطت تركيا علاقات مع الاتحاد السوفييتي، وقد جمع بينهما شعور "الثورية" ومن ثم رفض العالم الغربي لهما. لكن بالنسبة إلى أتاتورك، تراجع هذا التحالف في سعيه إلى تحقيق طموحه في إنشاء دولة حديثة على الطراز الفرنسي. وعند وصول هتلر إلى السلطة غازلت ألمانيا تركيا. ونتيجة لذلك عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية وجدت تركيا نفسها ممزقة بين ولاءات ممكنة واختارت الحياد، وهو أمر رآته القوى المتحالفة منحازا إلى ألمانيا.

ومن أجل إصلاح العلاقات مع أوروبا الغربية (وأmericا الشمالية) وضع خليفة أتاتورك عصمت إينونو حدا لحكم الحزب الواحد في سنة 1944، ودعا إلى الانتخابات.

ايمانويل ولرستان*

نظمت تركيا انتخاباتها البرلمانية في السابع من يونيو 2015 وكانت النتائج عكس ما انتظره الجميع، تقريبا، إذ خسر حزب العدالة والتنمية أغليبيته المطلقة. وكان ذلك بمثابة هزيمة كبرى للحزب الحاكم والرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وذهب مراسل صحيفة "فاينانشيل تايمز" إلى حد وصف النتائج بـ "المرزلة"، واستشهد برأي منتقد لأردوغان قال فيه "لا يوجد طريق خال من المخاطر بالنسبة إليه في هذا الوقت، فاي شيء يختار سيكون بمثابة مغامرة". ويقول العنوان الرئيس لمقال "فاينانشيل تايمز" إن لدى أردوغان "خيار ما بعد الاستفتاء: التراجع إلى الوراء أو المضي قدما".

كل الملاحظين تقريبا، سواء كانوا من داخل تركيا أو خارجها، حللوا الانتخابات بمثل هذا الكلام الدرامي. ولمعرفة السبب، علينا الرجوع إلى بداية تاريخ تركيا كدولة حصلت على استقلالها سنة 1923. وقد انتهت حرب التحرير التركية (1919 – 1923) بمعاهدة لوزان، عندها دعا البرلمان الانتقالي إلى الانتخابات. وأعلن البرلمان الجديد المنبثق عن هذه الانتخابات الجمهورية وقبول معاهدة لوزان وألغى الخلافة. وسرعان ما أصبح حزب الأغلبية الجديد (حزب الشعب الجمهوري) الحزب الوحيد، وترأسه مؤسسه مصطفى كمال أتاتورك إلى حين وفاته سنة 1938.

صيغت سياسات أتاتورك من عدة نواح على ما كان يعتبره سياسات فرنسية. وكان مصلحا مناهضا لرجال الدين يسعى إلى "تعصير" بلده. ومن بين خاصيات نزعته النظرة الفرنسية للعلاقات بين الدولة والأديان المسماة بـ"اللائكية". وتظهر النزعة العقوبية في معارضة أتاتورك الشديدة

◀ في حين بدا حزب العدالة والتنمية يمثل قوة تقدمية سنة 2002، أصبح الآن يبدو في صورة الحزب الدكتاتوري

باختصار

◀ قدم قاض في نيابة إسطنبول دعوى جنائية وطلب السجن حتى أربع سنوات بحق النحات التركي الشهير محمد اكسوي بتهمة إهانة الرئيس الإسلامي المحافظ رجب طيب أردوغان، وفق ما نشرته الصحف التركية. وفي مقابلة صحفية سخر اكسوي، البالغ من العمر 75 عاما، من اتهام أردوغان وعدد من المقربين منه بالفساد في نهاية 2013، قائلا "لن استخدم المال الحرام من أجل منحوتاتي".

وقال القاضي الذي رفع الدعوى إن هذه الجملة يمكن أن تشكل "شتيمة" تجاه رئيس الدولة، وقد تكلف النحات عدة سنوات في السجن وفق المادة 299 في القانون الجنائي التركي.

◀ رصد معهد المشروع الأميركي ما أسماه "التحديات الفكرية" التي تواجه القادة في إيران وجهودها المتشعبة "لمحاربة الأفكار الغربية الهدامة والعمليات السرية"، من ناحية وإنشاء "نظام اقتصادي معتبر.. وردع الولايات المتحدة (وحلفائها) الإقليميين، وتحديث قواتها العسكرية من ناحية أخرى.. بيد أنها لم تفلح في ذلك". وأضاف المعهد الأميركي أن تلك الرؤية الفكرية "ربما هي نتاج خطة شاملة للحرس الثوري لدمج العقائد القتالية) السائدة وزرع مفاهيم مبتكرة". وأردف أن ذلك يؤشر على "إقرار إيران بأنها خالية من الأسس الفكرية الضرورية لتنمية أمن قومي فعال أو إستراتيجية عسكرية في ظل المناخ الراهن".

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

إيران تدفع الشرق الأوسط نحو سباق التسلح النووي

● **الغرب يكتب سيناريو إبادة جديدة بتوقيع اتفاق نووي مع طهران**



غاي ميليار:

العالم على وشك أن يشهد إبادة جماعية مقبلة يمكن أن ترتكبها إيران

كان محقا. ومن جديد، تفوقت الاعتبارات السياسية على الاعتبارات الأخلاقية. بعد ذلك، يستحضر الباحث غاي ميليار أمثلة راهنة، مشيرا إلى أن عشرات الآلاف من المسيحيين والإيزيديين، وأقليات أخرى في سوريا والعراق بالخصوص، يتعرضون، إلى القتل بوحشية على يد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، والذي ما كان له أن يوجد لولا الدعم التركي، وفق غاي ميليار. ويشير الباحث في هذا السياق إلى أن كميات هائلة من النفط التي يقوم داعش ببيعها تمر عبر تركيا إلى جانب الإمدادات العسكرية التي تصله عبر الأراضي التركية. ومع ذلك يستمر الصمت الغربي، طبعاً لاعتبارات سياسية.

ويرى الباحث الفرنسي أن الأولوية القصوى لمعظم الحكومات الغربية اليوم توقيع اتفاق نووي مع المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، على خامنئي، الذي يدعو صراحة إلى تدمير إسرائيل وأميركا. ولا تزال الاعتبارات السياسية تحظى بأهمية بالغة في مثل هذه القضية.

ويخلص غاي ميليار مستشهدا بوصف المؤرخ روبرت كونكوست للقرن العشرين يقول فيه بأنه "القرن المنكوب"، إلى أنه ثمة حاجة الآن إلى جعل الاعتبارات الأخلاقية تحظى بأولوية كبرى تفوق تلك التي تلاقيها الاعتبارات السياسية أو المالية، وإذا لم يحدث هذا ستعيش البشرية "قرنا آخر منكوبا".

السياسية على الاعتبارات الأخلاقية. وتم دوليا تجاهل مسؤوليات القوات الدولية والفرنسية. وأقيمت محكمة جنائية دولية من أجل رواندا، والتي سوف ينتهي عملها قريبا. وأدانست المحكمة الروانديين فقط. كما أنه لا يكاد أي شخص في بقية العالم يتذكر الإبادة الجماعية في رواندا.

وحدثت إبادة جماعية أيضا في زمن انهيار الإمبراطورية العثمانية، خلال الحرب العالمية الأولى، حيث تم ذبح ما بين 800 ألف إلى 1.5 مليون أرمني على يد جنود الجيش العثماني. ولم تعترف تركيا أبدا بالمذبحة. ومن جديد أبدى العالم لامبالاة بمصير الأرمن. وقد استغل الزعيم النازي أدولف هتلر هذه اللامبالاة للقول إن النفاضي العالمي على مصير الأرمن يمكن أن يكون نفسه مع اليهود. وبالفعل استطاع هتلر أن يثبت أنه

مرده أن الاعتبارات السياسية تتوفق على الاعتبارات الأخلاقية. وتم نشر الكتاب الأسود للشبوعية في عام 1999، لكن بعد ذلك تراجع زخم القضية. ومن المرجح أن لن يكون هناك يوم لإحياء ذكرى ضحايا الشبوعية".

ويذكر التحليل أنه في عام 1994، جرت إبادة جماعية أخرى في رواندا، حيث قتل 70 بالمئة من التوتسي الذين يعيشون هناك. ومن أكثر الجوانب المروعة خلال الإبادة الجماعية في رواندا أن دور القوات الدولية، التي أرسلتها الأمم المتحدة، بقي سلبيا؛ فيما أطلقت فرنسا عملية عسكرية لإجلاء المواطنين الفرنسيين والبلجيكيين، لكنها رفضت إجلاء أي من التوتسي.

وتم ذبح المئات من الأشخاص على بعد بضعة أقدام من مكان تواجد القوات الفرنسية. ومن جديد تطفئ الاعتبارات



الغرب يتصرف كما لو كانت التهديدات الإيرانية المستمرة لا معنى لها

إسلام سياسي

بعض التنظيمات الإرهابية ترسم صورة لا تعكس حقيقة الإسلام
متخذة من الإسلام اسما والقتل والدمار وسيلة والإرهاب منهجا
وترويج الأمنين أسلوبا..

جمال الغنيم
مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

«سنستند في مراقبة المواقع المتطرفة على الإنترنت إلى
المعرفة الواسعة بالمحتوى المتطرف والقدرات اللغوية الجيدة
ومن بينها المعرفة باللغة العربية لمواجهة هذه المشكلة».

روب واينرايت
قائد جهاز الشرطة الأوروبية

«ندعو الجميع إلى عدم تعطيل الجهد الدولي لمكافحة الإرهاب،
الذي ترفضه المملكة بأشكاله وصوره كافة مهما كانت دوافعه
أو الجهات التي تقف وراءه».

فيصل بن حسن طراد
مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة

مجلس شورى القاعدة في أفريقيا كيان جديد بديل عن المرابطين

● اندماج بلعور ودروكدال تهديد لتمدد داعش ومصالح واشنطن ● الجماعات السلفية ترفع راية الفوضى والعنف عبر ليبيا



بلمختار وتنظيمه مجلس الشورى شوكة عنف وتطرف في المغرب الإسلامي

نفي مقتل بلعور، الصادر عن تنظيم القاعدة، جاء لتأكيد المصالحة بينه وبين أمير تنظيم القاعدة دروكدال

وهذا ما حتم عليها التكتل رغم الاختلافات الأيديولوجية بينها من أجل الحفاظ على مصالحها في منطقة شمال أفريقيا وغربها، وهو ما سيزيد من وتيرة العنف والتطرف نظرا إلى ما تمثله الفوضى التي تعيشها دول مثل ليبيا ومالي ونيجيريا من مجال حيوي لهذه المجموعات.

وحسب العديد من المتابعين لهذه الحركات الجهادية فإن هذا الأمر سيفتح أبوابا جديدة من سفك الدماء جراء العمليات الإرهابية التفجيرية في ظل صراع الحركات الجهادية التي تريد تأسيس دولها الخاصة متخذة من فهمها الخاطي للدين وغلوها في تفسير نصوصه وارتمائها في أحضان فتاوى تبجح القتل والتكفير مسوغا.

ويرى محللون أن الحفاظ على مواقع هذه الجماعات ومصالحها هو الهدف من إنشاء هذا التحالف الجديد، إضافة إلى العلاقة التي تربط بين أمير تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب"، عبدالمالك دروكدال، المكنى بابي مصعب عبدالودود، وأمير كتيبة "الملثمين" مختار بلمختار، وربما تكون المصلحة الظاهرة والهدف الأول من هذا التنظيم الجديد هو توحيد الجماعات السلفية المتشددة في شمال أفريقيا لمواجهة النفوذ المتزايد لتنظيم داعش، ولا تستبعد بعض التقارير حصول جماعتي دروكدال وبلعور على تمويل من قبل تنظيم القاعدة الرئيسي من أجل إنشاء هذا التكتل الجديد.

ولعل انشقاق بعض عناصر تنظيم "الملثمين" ومبايعتهم لداعش كان وراء هذا المولود الجهادي الجديد حيث أعلنت جماعة "المرابطين" في مايو الماضي مبايعتها لتنظيم الدولة الإسلامية إلا أن بلمختار نفى ذلك مجددا وأكد البيعة لرئيس القاعدة أيمن الظواهري. يشار إلى أن بلمختار، هو القائد السابق لـ"تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" قبل أن يغادره ويؤسس في نهاية 2012 تنظيم "الموقعين بالدم". وفي يناير أعلن تبنيه عملية احتجاز الرهائن في منشأة عين أميناس في الجزائر والتي قتل خلالها 37 أجنبيا وجزائري و29 من المعتدين.

وهي ليست المرة الأولى التي يعلن فيها عن مقتل الجهادي الجزائري، وكانت تشاد أعلنت في أبريل 2013 مقتلته أي بعد ثلاثة أشهر على عملية عين أميناس، وفي مايو 2013 أعلن عن تبنيه اعتداء في النيجر أسفر عن سقوط 20 قتيلا.

كما حكم على بلمختار بالإعدام في الجزائر مرتين بتهم "الإرهاب الدولي والقتل والخطف"، وبتهم بالوقوف وراء اغتيال أربعة فرنسيين في موريتانيا في ديسمبر 2007 وخطف كنديين اثنين في 2008 وثلاثة أسبانيين وإيطاليين اثنين في 2009. التقارير الإخبارية الجزائرية أوضحت أن عبدالمالك دروكدال أنهى عداوته الشخصية

لـ طرابلس - بعدما نفت القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مقتل مختار بلمختار، المكنى بخالد أبو العباس، في غارة جوية أميركية في ليبيا فإن بعض التقارير الإخبارية قالت إن بلمختار قام بإنشاء مجلس شوري جديد للجماعات المتشددة الموالية لـ"القاعدة"، في ليبيا والجزائر وشمال مالي، ويرى متابعون لنشاطات القاعدة في المغرب الإسلامي أن بلعور من خلال اتصالاته بالجماعات الجهادية يسعى إلى تكوين كتل جهادي يهدف إلى تقوية تواجد الجهاديين في المنطقة.

وقد زعمت القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أن مقاتلين ليبيين كانوا الهدف الحقيقي للهجوم الجوي الأميركي وليس بلمختار، حسب موقع "سابت انتلجنس جروب" الذي يراقب المنظمات الإسلامية الراديكالية نقلا عن بيان نشرته القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في موقع تويتر للتواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت. وقال بيان القاعدة "مختار بلمختار مازال حيا".

وأكدت مصادر إخبارية جزائرية نقلا عن مصدر أمني رفيع أن عملية الاندماج التي سعى إليها بلمختار بين فروع تنظيم القاعدة الدولي في ليبيا والجزائر قد تمت بالفعل وتحت مسمى "مجلس شوري تنظيم القاعدة في أفريقيا"، ويضم ممثلين عن أربع جماعات هي "كتائب القاعدة في سرت الليبية"، وكتيبة "القعقاع بن عمرو" الموالية لتنظيم "القاعدة" في شرق ليبيا، وكتائب "الصحراء في تنظيم القاعدة المغاربي في مالي" بقيادة يحيى أبو الهمام، وبقايا "تنظيم القاعدة في شمال الجزائر".

الهدف من «مجلس شوري تنظيم القاعدة في أفريقيا» مواجهة النفوذ المتزايد لتنظيم داعش

مؤسسات حزب الله اللبناني الخيرية واجهة للطائفية المذهبية

المؤسسات الخيرية التي يؤسسها حزب الله في لبنان ورغم ما تقوم به من أعمال تكافلية واجتماعية تخفي في باطنها التوجه الطائفي المذهبي للحزب، وهذا ما جعل واشنطن تعتبر هذه الجمعيات واجهة لحزب الله، مهمتها تمويل الحزب للقيام بأعمال إرهابية وتؤكد ارتباطها بالولي الفقيه في إيران.

روح التعاون والتكافل والتضامن". أثارت هذه المؤسسة الكثير من الجدل حين جمدت وزارة الخزانة الأميركية مؤسسة الشهيد الإيرانية وفروعها في لبنان، بالإضافة إلى مؤسسة "القرض الحسن" ومنظمة "البنية الحسنة الخيرية" التابعة للأخيرة، والعاملة في الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك الأصول المالية لمسؤولين في حزب الله، حيث قالت: إن هذه المؤسسات تشكل العمود الفقري للدعم المالي لحزب الله. وحظرت على الأميركيين القيام بأي أعمال مع هذه الكيانات والمؤسسات. اعتبرت وزارة الخزانة الأميركية، حينها، في مبرراتها أن هذه المنظمات متورطة في جمع أموال للقيام بأعمال إرهابية من خلال مكتبها في ميشيغان، وأن منظمة البنية الحسنة ليست إلا واجهة لحزب الله، ترسل المال كوسيط للحزب، ومن خلالها تستخدم مؤسسة القرض الحسن كغطاء لإدارة نشاطاته التي يديرها أحمد الشامي. وهي لعبت دورا محوريا في البنية التحتية المالية لحزب الله حسب وزارة الخزانة الأميركية. وقد استهدف إجراء الخزانة الأميركية، أيضا، قاسم عليق (أحد مسؤولي حزب الله الذي شغل منصب مدير فرع مؤسسة الشهيد في لبنان، فضلا عن إشغاله منصب مدير جهاد البناء).

اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان يهدف إلى تاطير

وزارة الخزانة الأميركية تعتبر أن هذه المنظمات متورطة في جمع أموال لحزب الله للقيام بأعمال إرهابية



العمل الخيري لحزب الله طريق لتمويل نشاطاته الإرهابية

عمد الاتحاد إلى تنظيم صفوف عمال الحزب، وإلى فتح علاقات مع اتحادات ونقابات عربية، وخاصة في سوريا والعراق وإيران، وإلى تنظيم أنشطة ومواكبة أخرى تطالب بحقوق العمال، فضلا عن تنظيم ندوات ومؤتمرات، أبرزها "المخيم النقابي المقاوم" الذي عقد عام 2013 للسنة الثانية بالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العمالي العام في لبنان في الجنوب اللبناني، بمناسبة الذكرى الثامنة للانتصار "الإلهي" في حرب يوليو 2006 تحت عنوان "صحوة نقابية مقاومة". وهذا المخيم هو الثاني من نوعه الذي يشترك فيه مندوبون من مختلف النقابات في الدول العربية.

خلاصة من بحث عبدالغني عماد "حزب الله في لبنان المؤسسات الاجتماعية والدينية والعق الاجتماعي"، ضمن الكتاب 101 (مايو 2015) "الإسلاميون والعق الاجتماعي في العالم العربي وتركيا" - الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث - دبي.

العمال الشيعة المؤيدين له، وبعد الضعف والتفكك الذي أصاب الاتحاد العمالي العام في لبنان، إثر الانقسام السياسي والطائفي بين القوى السياسية الكبرى في لبنان، عمد الحزب إلى تأسيس إطار نقابي عمالي ضم 8 نقابات هي: نقابة عمال ومستخدمي التعاونيات في بيروت وجبل لبنان، ونقابة عمال ومستخدمي المستشفيات في البقاع، ونقابة عمال أسواق الخضار في البقاع، ونقابة العاملين في زراعة الخضار في الجنوب، ونقابة عمال قطاع البناء في البقاع، ونقابة عمال المطابع في الجنوب، ونقابة عمال تقنيي وفني الأعمال الكهربائية في الجنوب، ونقابة عمال ومربي الأسماك في البقاع، وتقدم بترخيص تحت اسم اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين، ونال الترخيص عن هذا الاتحاد عام 1998 وأصبح بذلك من ضمن مجموعة الاتحادات العمالية التي نالت الترخيصات في ذلك الحين، وزادت من تشبث وتعتيل فعالية الاتحاد العمالي العام.

باختصار

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية مقتل طارق بن الطاهر بن الفالح العوني الحرزي القيادي في داعش، وهو تونسي الجنسية، كان يؤدي دورا هاما في تجنيد جهاديين من دول شمال أفريقيا وإرسالهم للقتال في صفوف التنظيم المتطرف.

شددت أجهزة الأمن الجزائرية من إجراءاتها الأمنية حول مواقع تواجد مواطني دول غربية، ومصالح نخص هذه الدول على خلفية تهديدات لتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي".

أدانت جامعة الدول العربية الهجومين الإرهابيين اللذين أعلنت حركة الشباب الصومالية مسؤوليتها عنهما في العاصمة الصومالية مقديشو.

قالت وزارة العدل الأميركية إن شابا من ولاية نورث كارولينا اتهم بمؤامرة لشراء بنديقية نصف آلية كان ينوى استخدامها في قتل أميركيين تعبيرا عن مساندته لتنظيم الدولة الإسلامية.

وصف رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام، حالات التعذيب ضد موقوفين إسلاميين من قبل عناصر أمنية في سجن رومية، بأنها عمل "مشين وغير أخلاقي ومخالف للدستور".

عمد تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف إلى صلب شابين سوريين في شرق البلاد لعدم مساهمهما في شهر رمضان، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



وسط مدينة ليليسٲاء الهولندية، بلاد المرعي واللون البرتقالي والطواحين الموانية، يكف الفنان التشكيلي والسينمائي المغربي حسن حمدي على إخراج لوحات فنية تفيض أسراراً وتعبيراً.

تصدر خلال أيام عم دار ليان للنشر، رواية «سامري» للكاتب والمخرج أحمد عويس، وتدور الرواية حول المسيح الدجال وقصته التي يرويها بنفسه، ومن وجهة نظره.

كرم الأديب رواء الجصاني مدير عام مركز «بابليون للإعلام والثقافة والنشر»، في العاصمة التشيكية براغ الشاعر والباحث الإماراتي خالد الطنحاني.



أميتاي أتزيوني يكشف أكاذيب أميركية جديدة

● «الخير العام» كتاب ينقل الإجراءات الضاغطة بحجة الإرهاب ● المواطن الأميركي يبدو عارياً أمام الأجهزة الرقابية المستحدثة



من الأفضل أن يترك آلاف المجرمين أحراراً بدلاً من وضع رجل بريء في السجن

خصوصاً بالنسبة للأشخاص الذين لا يحملون الجنسية الأميركية، وقد حدث لي شخصياً ولمرتتين على التوالي أن أحلت إلى التحقيق الطويل بعد عودتي من كوستاريكا خلال مشاركتي في مهرجان الشعر العالمي بسبب اسمي العربي مع أنني أحمل الجواز الهولندي. في المرة الأولى قضيت ست ساعات في غرفة التحقيق وقد فانتني الطائرة واضطرت للنوم على الأرض.

أهمية واستخدامها في التحقيقات وتهدد سلامة مواطنينا. نعتقد بأنه ما لم يتم اعتماد مقاربة متوازنة للتشفير، فإن قدرة القانون على إجراء التحقيقات وأحياناً اكتشاف الجريمة المهمة ولا سيما المتعلقة بالإرهاب مهددة بشكل جذي».

لا تستثني الإجراءات الأمنية الجديدة التي تمارسها الولايات المتحدة اليوم أحداً، ويتجلى ذلك بصورة واضحة في المطارات

الشخصية طالما أنها تساهم في كشف الجرائم الإرهابية. لقد تم اتخاذ 161 إجراء في الولايات المتحدة بهدف إعطاء قانون محاربة الإرهاب لعام 2001 الأدوات اللازمة لمهمته، من بين هذه الإجراءات السماح باستخدام تقنية «اللاحم» وهو برنامج كمبيوتر تم اكتشافه من قبل مكتب الاستخبارات الفيدرالية ويستعمل لملاحقة وضبط المخابرات الإلكترونية لضبط بريد مرسل من قبل متهم أو لملاحقة رسائل مرسلة إليه. عند استخدام هذه الطريقة تقوم الاستخبارات الأميركية بفحص ملايين الرسائل لأناس آخرين، لكنها من خلال استخدام هذه التقنية تستطيع أن تقوم بعملية فرز للرسائل. مكتب الاستخبارات الفيدرالي اعترف أنه استخدم هذه التقنية 25 مرة في السنتين الأخيرتين.

تطوير أجهزة المراقبة

طورت الحكومة الأميركية خلال هذه الفترة أكثر من تقنية خصوصاً بعد أن استعصى عليها فك شيفرات عالية التقنية وكشف كلمة السر. من بين هذه التقنيات نظام كاشف المفاتيح، والفانوس السحري. هناك أربع طرق لتطبيق هذه التقنيات: مراجعة الموديم، الاستخراج من التخزين، الدخول إلى لوحة المفاتيح أو عبر العمل من داخل جهاز الكمبيوتر. يتضمن نظام كشف المفاتيح الذي طوره المكتب الفيدرالي للاستخبارات عدة عناصر تعمل سويلاً للحصول على كلمة سر أي شخص تريد مراقبته.

يستفيد أتزيوني من الوثائق التي توفرها له الحكومة الأميركية مثل تصريحات مدير المكتب الفيدرالي حول استخدام تقنية الشيفرة وأهميتها في كشف جرائم الإرهاب، ويوضح «إن شبح الاستخدام الواسع للشيفرة التي لا يمكن ضبطها هو أحد المشاكل الكبرى التي تعوق تعزيز القانون في القرون المقبلة والتي تهدد إحدى الوسائل التحقيقية الأكثر

تزداد يوماً بعد آخر الإجراءات الضاغطة التي تمارسها السلطات الأمنية الأميركية على المواطن الأميركي، والحجة جاهزة دائماً: «الإرهاب» وحماية السلامة العامة، خصوصاً في الأشهر الأخيرة بعد تعرض بعض الطائرات الأميركية أو الذاهبة إلى أميركا لمحاولات تفجير. مؤسسات المجتمع المدني في أميركا لم تعد تستوعب هذه الضغوطات التي جعلت المواطن يبدو عارياً أمام أجهزتها الرقابية المستحدثة بحيث لم يعد لهذا المواطن أي شيء يتعلق بما هو سري وشخصي. كل شيء خاضع للمراقبة.

صلاح حسن

□ عالم الاجتماع الأميركي أميتاي أتزيوني أصدر كتاب «الخير العام: إشكاليات الفرد والمجتمع في العصر الحديث»، عن «دار الساقى للنشر»، وفيه يحاول الدفاع عن الإجراءات الحكومية الصارمة لأنها من وجهة نظره تؤمن حماية المجتمع من العنف الخارجي والداخلي الذي تتعرض له أميركا. في مقابل ذلك يرد أتزيوني على أصحاب نظريات الحرية الشخصية بالقول «إن الطريقة الأمثل للدفاع عن الحرية هي بإعطاء الحكومة المزيد من الصلاحيات، الأموال ليسوا أحراراً». لكن الرأي لدى مناصري الحرية الشخصية، أنه بالإمكان تقليص دور الشرطة والمحاكم والحاجة إلى الدولة وأساليبها الإكراهية للحفاظ على النظام الاجتماعي عن طريق الرقابة غير الرسمية التابعة للمجموعات المجتمعية.

ورغم أن أتزيوني يعرف أن الالتزام بالواجبات العامة الشاملة فوق مقدرة الطبيعة البشرية، إلا أنه يؤكد أن من الأفضل أن تتفوق الواجبات العامة على الخصوصية وأن يكون للحقوق الأفضلية على الروابط والعلاقات المجتمعية. فقدان العلاقات الاجتماعية هو أحد الأسباب الأساسية وراء شعور الإنسان بالعزلة والانسلاخ والعجز ويدفع به إلى الابتعاد عن المجتمع

◀ كل شيء خاضع للمراقبة بدءاً من البريد الورقي إلى البريد الإلكتروني والحسابات البنكية الشخصية

باختصار

◀ ينظم قصر الإبداع الفني بـ6 أكتوبر، في القاهرة، التابع للإدارة المركزية للدراسات والبحوث برنامجاً ثقافياً حافلاً وورشات فنية خلال شهر رمضان، حيث تقام ورشة فن النقش على النحاس يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع على مدار الشهر.

◀ رشحت مؤسسة جون لوك لاغاردير الفرنسية ومعهد العالم العربي رواية «الحمار الميت»، للكاتب الصحفي الجزائري شوقي عماري لنيل جائزتها للأدب العربي في دورتها الثالثة.

◀ في إطار برنامج المعارض الجهوية للكتاب، الذي تنظمه وزارة الثقافة المغربية بمختلف جهات المملكة، تحتضن مدينة طنجة، من 22 إلى 28 من يونيو الجاري، المعرض الجهوي الخامس للكتاب، تحت شعار «التحفيز على القراءة مسؤولية الأسرة أيضاً».

◀ يقيم المجلس الأعلى للثقافة، ثلاث أسبقيات رمضانية، يحتفى خلالها برواد شعر العامية: عبدالرحمن الأبنودي، مرسي جميل عزيز، بديع خيري، وذلك بداية من يوم الخميس 25 يونيو الجاري.

◀ صدر عن «مطبعة القرويين»، بالدار البيضاء، كتاب «في مديح المدينة الزرقاء» وهو عبارة عن أضومومة شعرية تحتوي على قصائد كتبها شعراء أسبان ومن أميركا اللاتينية ومغاربة، باللغة الأسبانية عن مدينة شفشاون، وقام بترجمتها كل من محمد أخريف وعبد السلام مصباح.

◀ استضافت مكتبة بلدية رام الله، الروائية الفلسطينية الأسترالية، دينا سليم حنحن، في لقاء حول روايتها السابعة الموسومة بـ«جدار الصمت»، الصادرة عن دار الجندي للنشر والتوزيع، بالقدس.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

شاعر عراقي يلعب بالألفاظ ويذهب إلى ما بعد الكتابة

القسم الأكبر مما نشره من نتاجه من سنة 1973 إلى سنة 2014.

وعبدالقادر ناجي علوان الجنابي شاعر عراقي ولد في بغداد سنة 1944 وقصد لندن سنة 1970 ومكث فيها أكثر من سنتين ثم قصد باريس حيث يقم.

حملت الدفة الأخيرة للكتاب كلأما كتبه الشاعر اللبناني الراحل أنسي الحاج في الجنابي. قال: كلما قرأت له ألقى أحجاراً في بركة وعيك. تظل كتابته تثيرك لأنها تقفّز أبعد من «الكتابة» ولأنه مهما أمعن في تقصي الألفاظ واللعب بكيمياءها يظل خارج «الجثمان» الأدبي وفي مهب ذاته الملتهبة بالف حريق: من نار الغربة الأهلية والوجودية إلى جحيم الحياة والموت.

كتاب يطرح المسائل الشائكة المتعلقة بالصحافة

□ القاهرة - أصدرت «مجموعة النيل العربية»، طبعة عربية من كتاب «الصحافة: قضايا نقدية» للمؤلف ستيفارت آلان. الكتاب يطرح العديد من المسائل الشائكة المتعلقة بميدان الصحافة ومنها القضايا الرئيسية التي تواجه الصحافة اليوم والمناقشات الهامة المتعلقة بأشكال وممارسات عمل التقرير الصحفي وكيف يمكن تحسين جودة العمل الإخباري

وهو كتاب يكشف عن الموضوعات الرئيسية التي تتضمنها الدراسات المتعلقة بالأخبار والصحافة. فهو يجمع مخنارات شبيقة من مقالات أصلية ترتبط بالكثير الموضوعات والمناقشات وأشكال الجدل أهمية في هذا المجال المتنامي بشكل سريع، وذلك باستخدام دراسة الحالات على نطاق واسع، وتتعمق الموضوعات حول: دور الصحافة تجاه الديمقراطية، والمصادر النشطة للمعلومات في مجال إنتاج الأخبار، وأخلاقيات الصحافة، والتحيز الجنسي والتمييز العرقي في الأخبار، والتحول إلى الصحف المصورة الصغيرة.

تمّ إعداد الكتاب بأسلوب مصمم يجعل المناقشات تطرح تساؤلات حول إحدى القضايا النقدية. وفي كل فصل يتم تقدير موقع الصحافة اليوم، وما هي نقاط قوتها وتحدياتها والأساليب البارزة التي تهدف إلى تحسينها من أجل مستقبل أفضل للصحافة.

أعطاهما هذا الفن للشعر العربي. ويومها قيل في البديع ما يمكن أن يقال في بعض نتاج عصرنا إذ قيل إن المحسنات البديعية المعنوية واللفظية هي أشبه بالملح في الطعام؛ قليله يجعله طيباً مستساغاً وكثيره يفسده.

في ختام الكتاب قال الشاعر عن نتاجه المتنوع الممتد عبر زمن طويل «يضم هذا الكتاب الجزء الأكبر مما نشر لي من قصائد وشقائق خلال أربعين عاماً من التحليق الشعري» في مجلات وصحف عربية عديدة. أما ما سمّاه شقائق فهو كناية عن كتابات نظرية فنية تطول إلى حد نصف صفحة أو تقصر إلى حد السطر أو السطرين. وقد شملت هذه المجموعة

الإسلام رسالة في الأخلاق بما تشمله من تحقيق العدالة وإنهاء الظلم ولا يكون ذلك إلا بالامتثال إلى تعاليم الله المبحوثة إلى نبيه الذي اختاره لبليغ تلك الرسالة «الإلهية» وتوضيحها إلى البشر ولا سيما العرب المحيط الأول الذي نما وترعرع فيه الإسلام والذي حضن ناقل الرسالة أو حاملها لتنتقل في ما بعد وتتجاوز الجغرافيا وتصبح رسالة إلى العالم أجمع. لكن ماذا بقي من تلك الرسالة اليوم، إنه لم يبق إلا الأيديولوجيا، ولم يبق إلا مجتمع إسلامي متناحر، فلم يبق علماء، بل حل فقهاء متناحرون، ولم تبق ثقافة، بل سادت مجموعة من الطقوس والعبادات والفروض، ولم يبق المسلم المتفكر في أحوال الوجود، بل آلة (تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر) ولم يبق المؤمن الذي يحلم أن يحوز رضا الله وأن يدخل الجنة، بل المسلم الذي انحصر إيمانه فقط في الوصول إلى السلطة، ولم يبق إلا الحديث عن إرهاب سني وآخر شيعي، ولم تبق إلا الرؤوس المقطوعة بأيدي مجموعة من القتلّة تسمي نفسها تنظيم الدولة، التي اختزلت الإسلام في السيف والدم.

* كاتب وشاعر من سوريا

يقدم الشاعر العراقي، المقيم في باريس، عبدالقادر الجنابي، في مجموعته "ما بعد الباء: أعمال شعرية وشقائق نثرية"، الصادرة عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، في بيروت وعمان، شعراً يتسم إجمالاً بالكثير من الصور الموحية لكن بسمّة ربما أزهقت القارئ. جاءت المجموعة في 397 صفحة متوسطة القطع، بلوحة غلاف للفنان الهولندي جبروم بوش.

□ بيروت - قصائد عبدالقادر الجنابي في مجموعته "ما بعد الباء: أعمال شعرية وشقائق نثرية" تحتشد بالرمزي والمجازي وصولاً إلى السوريالي أحياناً. وليس في وجود كل ذلك ما يسيء إلى النص الشعري لولا الإكثار فيه. هذا الإكثار الذي يعطي للعمل

ما يوحي باصطناع وافتعال فيتحوّل ما كان منتجاً للجمال إلى منتج للضيق والشعور بالإرهاق.

فالشاعر يستغرق في "الألعاب العقلية"

الإسلام الغريب

وتجنب الخطأ أو ما يسمى ثنائية الفضيلة والرديلة، لكن بالتأكيد ثمة فرق كبير بين المسلمين الأول الذين عاصروا النبي والذين كانوا يستشبهونه في كل صغيرة وكبيرة، وكان يجيبهم على كل أسألتهم بكل صدر رحب وينهلون منه وهو المصدر الأساسي للإسلام ومصدر الرسالة وبين المسلمين اليوم الذين جاؤوا بعد 14 قرناً. المسلم الأول أي المسلم الذي عاصر النبي، كان قريباً من حامل الرسالة وقريباً من الوحي الذي كان في كل مرة يأتي بأمر إلهي جديد حسبما يقتضيه الظرف أو الحدث أو المناسبة، وبالتالي ذلك المسلم كان أكثر قرباً إلى الله.

على عكس اليوم تماماً، فبين المسلم وذلك المقدس (القرآن) ملايين الكتب وملايين الشروحات التي قد تتناقض أحياناً مع تأويلات لا حصر لها، إضافة إلى أن الوحي قد انتهى أو توقف إلى الأبد، وصاحب الرسالة قد مات والرسالة قبلت وانتهى قولها.

لكن ما كان قبل موت النبي ليس كما صار بعده، ويمكن القول إن إسلام ما قبل موت النبي غير إسلام ما بعد رحيله وغير إسلام اليوم، الإسلام المعيش اليومي، ولا أتكلم عن الفروض والطقوس التي هي آخر ما بقي من الإسلام الآن.



آرام

□ إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق، هكذا يصف النبي محمد الذي يؤمن به ما يقارب مليار ونصف مسلم حول العالم نفسه، أو هكذا وصف رسالته. إذن رسالة الإسلام في الصميم هي رسالة في الأخلاق ومن أجل استبدال ثقافة كانت تهمين عليها العلاقات الإنسانية البائسة والجهل والتخلف والاستعباد، وترسيخ ثقافة يصبح بها الإنسان سيّد نفسه ومصيره، وللوصول إلى مجتمع تسوده العدالة والمساواة والحرية.

تحقيق العدالة جوهر أساسي في الرسالة المحمدية، وتحقيق الحرية أيضاً قيمة عليا في تلك الرسالة، وإنهاء ثقافة العبودية ليصبح الناس في المجتمع المسلم إخوة بالمعنى العميق للكلمة أيضاً، وذلك كله هو أحد الأوجه الرئيسية لتلك الرسالة.

هكذا كان الإسلام الأول إذا جاز التعبير أي قبل أن يتحوّل إلى أيديولوجيا يُحقن بها الإنسان أو يلقن بها ليتحوّل بعدها إلى آلة طائفة مبرمجة على فعل الصواب



اعتذر الشاعر المصري حسن شهاب الدين عن قبول جائزة الدولة التشجيعية، عن ديوانه «أعلى بناية الخليل بن أحمد»، وذلك احتراماً لشروط الجائزة، إذ أنه حصل على جائزة أخرى على نفس الديوان.

أطلق نادي تراث الإمارات فعاليات الدورة العاشرة من المهرجان الرمضاني، الذي يستمر حتى 7 يوليو المقبل، على مسرح أبوظبي.

انتقد الكاتب والفيلسوف الإيطالي أمبرتو إيكو مواقع التواصل الاجتماعي، معتبراً أنها جعلت الجميع يتحدث كمن يحمل جائزة نوبل، وأنها غزو البلهاء.



اختبأ تجسس اعتقل: هؤلاء ليسوا دارسي لغة إنهم مخبرون

● يوناتان ميندل: هذا ما صنعتته إسرائيل باللغة العربية



الكاتب يسלט الضوء على الجانب اللغوي المهمل من الصراع الفلسطيني والإسرائيلي

◀ ميندل يكشف عن نوع جديد من اللغة العربية، نوع تطور ومصيره الصمت والسلبية، لغة نشأت مصطبغة بصيغة أمنية

إرجون، وهي منظمة صهيونية شبه عسكرية. وهاتان المؤسستان تنتهيان إلى أقصى اليمين المعادي لمجرد فكرة دولة فلسطينية. والمتوقع إنن ألا تحيدا عن منهج التعليم الرسمي نفسه في تناولهما للغتنا العربية.

لغة الجار ولغة العدو

ولكن أهكذا كان الحال على الدوام؟ إلام رمزت اللغة العربية للشعب اليهودي قبل الصراع على الأرض؟ ومتى وضعتها المنظومة العسكرية نصب عينيهما من أجل الاحتفاظ بهذه الأرض المغتصبة؟ عندما ندرس وضع اللغة العربية بين اليهود على مدار المئة عام الماضية، سنجد رواية أخرى مختلفة. يخبرنا الكاتب أن خلال الفترة السابقة على تكون دولة إسرائيل، وقبل حملات الهجرة اليهودية من أوروبا إلى إسرائيل، تعلم اليهود اللغة العربية في مدارس فلسطين أو بجهود فردية، لأنها كانت ببساطة اللغة السائدة في المنطقة. وقد سهّلت إجادتها المعاملات اليومية بين قطاعات مختلفة من السكان؛ وعليه اتخذت الدراسة طبيعة نفعية عملية بالأساس، دون أية ترتيبات أمنية.

ولكن هيمنة الصهيونية على فلسطين أثّرت سلباً على وضعية اللغة، إذ برزت جماعات ذات مصالح مختلفة، من المعلمين اليهود ومنظمات سياسية وأجهزة أمنية، لتدلي كل منها بدلوها حول الغرض من دراسة اللغة. لم تعد معرفة العربية مجرد وسيلة للاندماج في المنطقة، وإنما سخرت لأسباب أيديولوجية بهدف تحقيق منافع الأمن في المقام الأول والآخر. وهكذا سنجد في التحليل الأخير أن كتاب "ابتكار لغة عربية إسرائيلية" يفك العملية التي حوّلت اللغة العربية من لغة الجار إلى لغة العدو.

وفي ضوء هذه السياقات الشائكة، يتجاهل ميندل سرد النظريات في سبيل عرض تقليدي، يتكل أكثر على الملاحظات والخبرات، طارحاً وجهة نظر غير معتادة للصراع الناشب بين فلسطين وجارتها المعتدية، ولكن من خلال عدسة الدراسات اللغوية، ليمتد كتابه "ابتكار لغة عربية إسرائيلية" بين عدة تخصصات، منتقلاً من اللغويات إلى السياسة والمجتمع، ثم إلى دراسات الأمن والشرق الأوسط، ويحلل طرقاً غير بها هذا النزاع تدريس اللغة العربية، ويسبر كيف تالفت "العربية الإسرائيلية" من خلال شبكة مغلقة من السياسيين ممن شددوا على مراعاة الاعتبارات الأمنية بدلاً من الرغبة في إقامة حوار مفتوح.

نستخدم في اللغة العامية كلمة "بَهْدَل"، وهي فعل، يعني "أهان إهانة شفاهية أو جسدية"، الفعل في الحقيقة فصيح، وحين نقول "بَهْدَل الرَّجُل في مِشْيَتِهِ"، نعني "أسرّع، وأهتزت بَهْدَلَتُهُ". من السهل إدراك كيف زحف المعنى من السرعة و"اللهوجة" إلى معنى الإهانة. "لهوَج" هي الأخرى فصيحة، وتعني "لم يُحَكِّم الشيء ولم يَبْرِهه"، ويقال "لهوَج الطعام"، أي "لم ينضِجه"، وكذلك حديث مُلهوَج، ورأي مُلهوَج.

هالة صلاح الدين

□ سوف يستدعي القارئ فعليّ "بهدل" و"لهوَج" أثناء مطالعة كتاب "ابتكار لغة عربية إسرائيلية: الاعتبارات السياسية والأمنية عند وضع دراسات اللغة العربية في إسرائيل" الصادر عن دار نشر بالجريف ماكميلان بقلم اللغوي الإسرائيلي المقيم في القدس يوناتان ميندل، وهو باحث في الجامعة العبرية وباحث مساعد في جامعة كمبريدج البريطانية. فأول ما سيخطر في ذهن القارئ بعد الفصل الأول حين يطلع على التاريخ السياسي للدراسات العربية في المدارس اليهودية هو أن إسرائيل "بهدلت" اللغة العربية.

يرنو عالم اللغويات الأمريكي جوشوا فيشمان إلى اللغة باعتبارها "الرسالة ذاتها"، وليس باعتبارها "حاملة للرسالة". وعلى غلاف كتاب ميندل يعلو صوت اللهوجة صارخاً ليتجلى تشويه الرسالة، إذ تنطع عليه لافتة طريق تتجاهل تماماً الهمزات (الـى، اماكن، الإسرائيليين)، كما لا تراعي العلاقة الحتمية بين الاسم والصفة من حيث التذكير والتانيث (الدخول - خطرة).

ومثله كمثال معظم من يكتبون في المجلة البريطانية العريقة "لندن ريفيو أوف بوكس"، يتخذ ميندل موقف الشجب من دولة إسرائيل وسياساتها. وكتابه الذي نتناوله هنا يرصد بتفاصيل أكاديمية نافذة حالة اللغة العربية في المجتمع الإسرائيلي، مسلطاً الضوء على الجانب اللغوي المهمل من الصراع الفلسطيني والإسرائيلي.

الأمن أولاً وأخيراً

يجادل يوناتان ميندل بأن الاعتبارات الأمنية والجيوستراتيجية شكلت دراسة اللغة العربية وغاياتها في المجتمع اليهودي، لغة يتحدث بها عدد كبير من اليهود الشرقيين المهاجرين من الدول العربية، علاوة على الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل، بدلاً من المفردات الدراسية الشهيرة في فصول المبتدئين، "قرأ، كتب، حصّد"، تضمنت الدروس مفردات بوليسية من قبيل "اختبأ، تجسس، اعتقل". وقد برزت هذه الصلة بين دراسة العربية والمؤسسة العسكرية الإسرائيلية في إقام لغة الضاد في سياق يستجيب إلى الأحداث السياسية، ويتغير بتغيرها لكي يلبي حاجات سلطات الأمن وجهاز المخابرات.

واعتماداً على بحث أجري بالاستعانة بسبعة أرشيفات إسرائيلية، يكشف ميندل عن نوع جديد محدود من اللغة العربية، نوع تطور ومصيره الصمت والسلبية، لغة نشأت مصطبغة بصيغة أمنية. وتخفيها لوقع الصيغة البوليسية لهذا النزوع اللغوي، يعزو الإسرائيليون هذه اللغة العربية الكسiche إلى "الاعتبارات القومية" أو "الشؤون الإستراتيجية".

لغة الشعر الجميل جرّدها الإسرائيليون من أي أثر للعاطفة أو النغمة، وباتت على أيديهم لغة لا تمنح متعلميها إلا مجموعة منتقاة من المهارات اللغوية، ولا سيما فك شفرات النصوص ورموزها، وتحديدًا تلك المطبوعة في الجرائد والمجلات. أجل، مثلما قد يرد على بال القارئ تماماً، هم ليسوا في الحقيقة دارسين للغة، وإنما مخبرون لغويون؛ وهكذا مكنت هذه "اللغة العربية الإسرائيلية"، كما أسماها ميندل، الطلاب من مراقبة الشرق الأوسط بدون التفاعل مع العرب بوجه عام أو الفلسطينيين بوجه خاص،

◀ «اللغة العربية الإسرائيلية» كما

أسماها ميندل، مكنت الطلاب الإسرائيليين من مراقبة الشرق الأوسط دون التفاعل مع العرب

يستفيض ميندل في كتابه في تفصيل هذه الأبحاث، مبرهنًا على الاختراق الهائل من جانب الشؤون الأمنية للدراسات العربية، وتأثيرها على التلاميذ الدارسين للعربية، مركزاً على منهجيات تعليم العربية، ومن ضمنها معايير "صامتة" أو غير معلنة يستخدمونها أثناء الدراسة، واللغوي العربي نفسه لا سلطة له في بلورة هذه المناهج. إنه في الواقع سرّ "معروف". يقول الكاتب: إن هذا المزيج، بين ما نعرفه، وما نرفض الحديث عنه، يجعل الأمن التعليمي هو "الفيل في الغرفة" الذي يأبى الجميع الاعتراف به. لا شك أن الأكاديميين وصناع القرار في إسرائيل عازفون عن طرح هذه القضية من منظور نقدي. وبالرغم من الاعتراف غير الرسمي بهذا الخلل، غاب المفكرون والمثقفون الإسرائيليون عن المشهد، ولم يبادروا بالتشكيك في الفرضيات الأيديولوجية الكامنة وراء هذه الظاهرة المنهجية أو الاعتراض عليها من خلال كتابة المقالات أو عقد المناقشات الفكرية.

الحق أن أية دراسة نافذة للمجتمع الإسرائيلي في العقد الأخير -ولا سيما حين تشمل مواقفه تجاه العرب- توصم في الغالب بمعاداتها لإسرائيل. وعليه يعيها السياسيون الإسرائيليون والمؤسسة الأمنية -إن افترضنا أن لديهم أخلاقاً- مفتقرة إلى المسوغ القانوني والأخلاقي السليم. بل إن النقاعس طال العالم الأكاديمي الذي أثر ستر الجدل تحت طيات من

التراب، "ينبغي أن نترك بعض الأشياء دون دراسة"، هكذا أنهى أحد الأساتذة العاملين في مجال الدراسات العربية إلى ميندل حين تنأى إلى علمه موضوع هذا الكتاب. يعتقد ميندل أن هذا التجاهل المتعمّد يرجع إلى سرّ آخر، هو الآخر معروف، هناك إحساس في الواقع الإسرائيلي بأن الخبرة العسكرية وأنهاكها في تدريس العربية، وكل الجوانب المدنية، أمر "طبيعي، جزء من الحياة"، بل وضروري لسلامة دولة إسرائيل. إنه طبيعي حقاً، فالشائع والمعتاد

هو طمس الحدود بين المجالين المدني والعسكري في دولة إسرائيل، مما أسفر عن تبني أيديولوجية شاملة تربط السلام بالأمن، ومن ثم تحجب الخطوط الفاصلة بين المصلحة العسكرية والفناء المدني، لينتهي الأمر إلى رفع معلمي اللغة العربية بإسرائيل شعار "العربية من أجل السلام والأمن".

لم يقتصر بحث الكاتب على المدارس وحدها، وإنما امتدّ ليفحص مؤسسات تعليميتين لا تنتسبان إلى وزارة التعليم التي ادّعت رغبتها في التعايش السلمي كمبرر كاذب لتدريس اللغة العربية. لدينا هنا مؤسسة "جبعات حبيبة"، وتديرها حركة كيبوتس الاشتراكية، ومعهد "أولبان عكيفا"، ويديره يميني متطرف كان عضواً سابقاً في

وميندل هنا يفتد طبيعة شبكات مخابراتية أجازت "الفصول الشرقية" وسيطرت عليها، وكذلك يؤرخ لسلسلة من اللجان التعليمية التي انخرطت في تأسيسها، علاوة على أهداف البرنامج والسبل التي انتهجتها اللجان لتحقيق هذه الأهداف. فضع ببساطة منقطعة النظير "من" مَوْل دورات اللغة العربية في المؤسسات التعليمية المدنية، و"لماذا" أداروها (ما هي مصلحتهم)، و"كيف" اشرفوا عليها (طبيعة مشاركتهم).

حين التقت الصهيونية باللغة العربية بعد حربي 1967 و 1973 -وأثرهما كبير على دراسة العربية في إسرائيل- ترسّخت فكرة التهديد العربي للدولة اليهودية في المدارس الإسرائيلية؛ خصصت إسرائيل وقداًك موارد لا يستهان بها لتجنّد جيشاً من المستعربين الإسرائيليين، لا يسعى لهم إلا استغلال اللغة العربية في الحرب.

وهكذا جمعت بين وزارة التعليم والمخابرات الحرية علاقة تعاون مستمرة حتى الآن، وبين لغة اليهودي ابن ميمون قديماً ولغة الوحدة الإسرائيلية رقم 8200 فارق كبير، إذ أصبحت اللغة العربية تخدم مفهوم الأمن وحده، فتشوهت معالمها، واسود وجهها. وصار بعد غزو الأرض، غزو جديد للمحتل الإسرائيلي.

ومثل هذا البرنامج يصلح كنموذج على التوجه المعاصر للدراسات العربية بالمجتمع الإسرائيلي، توجه يؤازر متطلبات المخابرات العسكرية دون غيرها، مضيفاً زاوية جديدة لفهم طريقة تتطلع بها إسرائيل إلى "الأخر" العربي، وبخاصة إلى الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل.

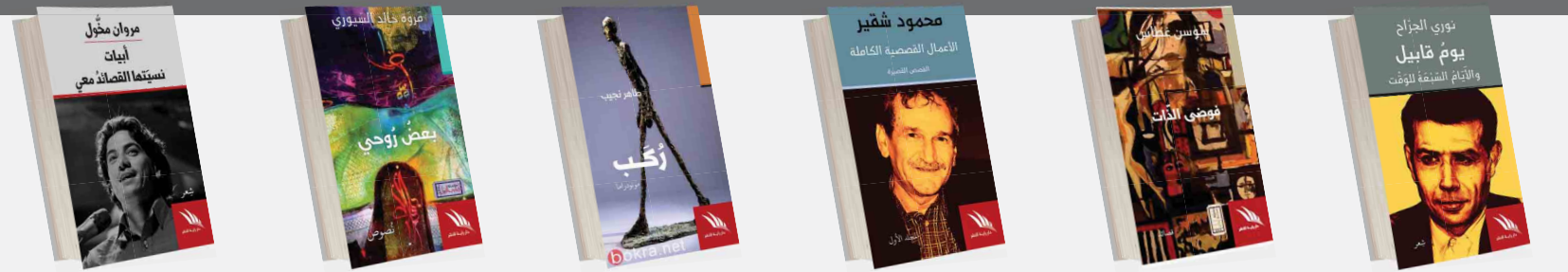
لغة عربية عسكرية

الحق أن هناك عدداً ضئيلاً من الفلسطينيين يعلمون اللغة العربية في المدارس الإسرائيلية، ما كان مصدر خيبة أمل للمخابرات العسكرية في محاولاتها المكثفة لزيادة عدد تلاميذ العربية في المدارس الثانوية. وحتى قبل إجراء أية أبحاث في هذا الموضوع، يتبادر إلى الذهن البعض من الأمثلة المعاصرة التي توضح مدى نفوذ الجيش في دراسات اللغة.

فقد وجد استقصاء مدني حديث أن الخدمة في المخابرات العسكرية هي الحافز الأول لدراسة اللغة العربية؛ وبعدها جاءت المشاريع العامة التي تنفذها المخابرات في مجال الدراسات العربية، بما في ذلك مشروعاً "كتائب شباب الشرق" و"المخابرات العسكرية في الأفق".

تستند أبحاث ميندل حصراً على وقائع تاريخية وتحولات سياسية وحملات عسكرية مأخوذة من الوثائق الإسرائيلية الرسمية، العسكرية والمدنية على حد سواء، تتعلق بتدريس اللغة العربية في إسرائيل من عام 1935 إلى عام 1985. تشتمل أيضاً على تحليل لدراسة اللغة العربية بالمدارس الإسرائيلية في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين.

جانب من منشورات دار راية للكتب العربية بحيفا



فن سيئ السمعة

شرف الدين ماجدولين

□ كنت دائماً أتساءل ببني وبين نفسي عن الدافع وراء إصرار عدد كبير من الباحثين والنقاد والروائيين والصحفيين والمترجمين على أن يضيفوا إلى صفاتهم العديدة صفة "شاعر"، بالرغم من النكسات المهلكة التي تعترض شاعريتهم المرتجلة في كل مرة. ولعلك صادفت -عزيزي القارئ- غير ما مرة، في أحد اللقاءات الثقافية التي تعقد لتكريم أكاديمي لامع أو أديب بارع أو مؤرخ كبير أو سياسي مجيد، أحد زملائه في المهنة يعتلي المنبر للتنويه بخصال المكرم شاعراً، دون سابق إنذار... ولن أنسى يوماً، تلك المواقف المرحجة التي تعرضت لها حين كنت أسهم في تنظيم بعض اللقاءات الثقافية، عندما يطلب ناقد أو باحث، دعي للمساهمة في ندوة، أن يقرأ شعراً مع الشعراء، مؤكداً بشئى السبل أنه في الأصل شاعر، غمطت موهبته الشعرية حقها في الانتشار.

والحق أنه حين أعيد التأمل في الأمر ببني وبين نفسي أحسد هؤلاء، على تلك الشجاعة المتأصلة داخلهم، التي تجعلهم يراهنون على فن صعب، ومحدود التداول، وسيئ السمعة في سوق الثقافة والنشر، بقدر ما اتقهم ذلك الرحيل المفاجئ لشعراء حازقين من الشعر إلى الرواية بشكل جماعي غير مسبوق، بينما يصير أولئك الفطريون على الضحية بجزء مهم من ذخائرهم في طباعة دواوين فاخرة لا تلبث أن تنتهي في أقرب صندوق للقمامة أو متروكة عمداً -لا سهواً- على كرسي في مقهى، بعد أن تنتزع منها بعناية صفحة الإهداء الرقيق المشفوع برقم الهاتف والبريد الإلكتروني. واظن أن الرأي العام الثقافي المغربي لا يزال يذكر ذلك العمود القاسي للقاص إدريس الخوري عن الديوان الذي اكتشفه مرمياً في وعاء القمامة بجادة شهيرة في الرباط، ولم يتحرج في نقل عبارات الإهداء التي خطها الشاعر لصديقه، بانياً عليها هجائية قاسية للشعر والصداقة والحانة والمشهد الثقافي والبلاد والعباد، وهي الواقعة التي وقفت على شبيهات لها عشرات المرات، حين كنت أسافر إلى مؤتمرات خارج البلد، يخشى فيها الضيوف من الوزن الزائد، فيتخفّفون أول ما يتخفّفون بحمية قاسية من الدواوين المهداة، بحشرها في زوايا معتمة من غرف الفنادق.

أما أشدّ الوقائع إيلاماً والتي جعلتني أشك في القدرات العقلية لمن يفضل أن يكون شاعراً من الدرجة العاشرة بدل صفته الأصلية، فهو ذلك الاستغفال الفظيع الذي يتعرض له من قبل أصحاب المطابع، في منشورات أقل ما يمكن أن توصف بها أنها استعمال سيئ للورق، لهذا تنبذار إلى ذهني دوماً تلك النصيحة التي وجهها محمد بنيس إلى أحد الشعراء المبتدئين الذي جاءه طالباً مساعدته لإصدار ديوان، فساله إن كان قد زار باريس؟ ولما أجاب بالنفي، قال له: أتفق ما ادخرته في زيارتها، إذن، وعند عودتك تكون شاعراً حقيقياً، ولن تحتاج إلى الدفع لصاحب المطبعة.

* كاتب من المغرب

باختصار

◀ أعلنت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة عن فتح باب المشاركة في الدورة السابعة من "معرض العين 2015" والذي سيقام خلال الفترة من 4 إلى 11 أكتوبر القادم في مركز العين للمؤتمرات.

◀ قدم القاص والنقاد حسن بن محمد النعمين، أستاذ السرديات بجامعة الملك عبد العزيز، دورة بعنوان "مفاهيم كتابية القصّة القصيرة والرواية"، في نادي جدة الأدبي.

◀ صدرت النسخ الأولى من الرواية الجديدة "غراي" للكاتبة البريطانية إي. أل. جيمس، وهي نسخة من الجزء الأول من ثلاثيتها "فيفتي شيدز أوف غراي".

◀ أصدرت أكاديمية الشعر بأبوظبي ديواناً جديداً بعنوان "حاضرون رغم الغياب"، تخلّيدا لذكرى عدد من الشعراء الراحلين، الذين شاركوا في مسابقة "شاعر المليون".



أكد النجم راغب علامة أنه اختار اسم القديس المسيحي «سان جورج» لمدرسته التي أنشأها خصيصا لمساعدة آلاف الطلاب اللبنانيين، وهو المسلم، درءا للطائفية.

ترشحت الفنانة المصرية نادية مصطفى لعضوية نقابة المهن الموسيقية، مساندة بذلك ترشح زميلها هاني شاكر الذي أعلن قبلها ترشحه لمنصب النقيب.

تستمر المطربة شيرين عبد الوهاب في تصوير بقية مشاهد مسلسلها الرمضاني «طريقي»، بعدد من مناطق القاهرة، وذلك حتى منتصف الشهر الكريم.



«سيلفي» مسلسل سعودي يفصح التنظيمات الإرهابية دراميا

● حلقة داعش تجلب للقصي المتاعب والتهديدات ● كوميديا تلتقط عيوب المجتمعات العربية



سلسلة كوميدية تتناول المسكوت عنه وتفضحه

والمال وفي الآخرة الجنة. إن ما يعرضه مسلسل «سيلفي» من أحداث وأفكار. يحيلنا إلى العوالم النفسية والاجتماعية للتنظيمات الدينية المتشددة. فتراه يبرز مجموعة من القيم الغائبة عند أفرادها، والتي يقابلها ظهور وتماد في التصرفات المشينة بحق الآخرين وبحق أنفسهم.

القصي يسخر من مكفريه على تويتر
ص 19

بكل الوسائل وشتى الطرق، وكانهم ملوك الأرض ولهم الحق بما فيها من جماد وأحياء. وبالتركيز على الكوميديا، واستحضار المواقف المضحكة واحدا تلو الآخر، أوضحت شخصية القصي الفجوة الكبيرة والهائلة بين داعش والدين الإسلامي من جهة، وبين داعش والإنسانية من جهة أخرى. وهي في الوقت نفسه شخصية إشكالية تبحث في الأسباب التي تجعل الشباب من الوطن العربي ومن جميع أنحاء العالم. يتركون عائلاتهم وبلادهم وحياتهم، وينضمون إلى مثل هذه التنظيمات. الأمر الذي جاء على لسان الشاب السعودي صديق الابن عبدالله في السكن، حيث قال عبارة مفادها أن الانضمام إلى هذا التنظيم هو فوز بالدنيا والآخرة.

ففي الدنيا السلطة والمتعة والنساء

الإرهابيين، يفشل في المهمة ويصبح هو نفسه عضوا مقاتلا بحكم الإجبار والتخويف. إلى أن ينتهي مصيره مثل ما كان مصير الضحايا بسبب اختلافه الجوهري حول منهج التنظيم ودعوته إلى المسامحة والسلم والبعد عن التشدد والتعصب.

ومن خلال حبكة درامية تكشف ثقافتهم المهترئة والمقززة في التعامل مع الحياة الدنيا أولا، ومع السعي نحو الجنة في الآخرة، ثانيا. نتوصل إلى صورة شاملة وكلية تشرح لنا مدى الهمجية والبربرية التي يمتنعها المقاتلون. إذ يبين العمل، أن الدواعش ليسوا سوى مجموعة من قطاع الطرق أو حتى من العصابات الهمجية.

فهم لا يعرفون عن تعاليم الإسلام وعن شريعته وأحكامه وقوانينه، سوى العناوين الكبرى، مبررين لأنفسهم انتهاك الإنسان

مهرجان ليوا للرطب يعد زواره بدورة حافلة بالجوائز والمفاجآت

تقام فعاليات مهرجان ليوا للرطب في نسخته الحادية عشرة لهذا العام خلال الفترة من 22 وإلى غاية 30 يوليو القادم في مدينة ليوا بالمنطقة الغربية من إمارة أبوظبي، وذلك بتنظيم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي.

إلى أبوظبي - مع مرور 11 سنة على انطلاق الدورة الأولى من مهرجان ليوا للرطب بالمنطقة الغربية بإمارة أبوظبي، تحوّل المهرجان إلى محطة رئيسية على خارطة المهرجانات السياحية التي تحفل بها المنطقة الغربية في كل عام، وخاصة أنه يستقطب في كل دورة ما يقارب الـ70 ألفا من السياح والزوار مواطنين ومقيمين، كما أنه بات يعتبر حدثا تراثيا سنويا ينتظره الآلاف من مختلف إمارات الدولة كون فعالياته تحكي تراث أجداد دولة الإمارات وتحاكي طريقة حياتهم ومعيشتهم سابقا.

ويضمّ المهرجان في دورته الجديدة العديد من الفعاليات الشعبية والتراثية والفنية التي تقام يوميا، والتي يصل عدد جوائزها إلى 220 جائزة بمجموع ما يزيد عن 6 ملايين درهم من أهمها مزايئة الرطب والليمون والمانجو والسوق الشعبي ومسابقة سلة "فواكه الدار"، ومسابقة أجمل مجسم تراثي، والمزرعة النموذجية وفعاليات الأطفال، وذلك في إطار الاحتفاء بالعبادات والتقاليد والمحافظة على التراث المعنوي لدولة الإمارات، وخاصة شجر النخيل الذي يشغل مساحة كبيرة من التراث الإماراتي الأصيل والذاكرة الإنسانية لمجتمع الإمارات.

ونوّه عبيد خلفان المزروعى مدير مهرجان ليوا للرطب بأنّ المهرجان يهدف إلى فتح المجال أمام مختلف الأجيال للتعرف إلى تراث ومنتجات الأجداد والآباء، لكون شجرة النخيل كانت ومازالت تمثل رمزا لثقافة وتاريخ المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الإماراتي بشكل خاص.

جائزة بمجموع ما يزيد عن 6 ملايين درهم يوفرها المهرجان لمجمل المتسابقين في فعالياته

يوسف شاهين

وصلاح أبوسيف

أمير العمري

لا بعد هزيمة 1967، ساد الخطاب الأيديولوجي النقد السينمائي العربي، وكانت صحف بيروت ودمشق والقاهرة وبغداد، ترحب به وقتها، طالما أنه يصب في خدمة "القضية".

وأرجو ألا تسألني عما هي القضية، فقد كان لكل من تلك الأنظمة العربية، قضيتة، ولكن "القضية" في مصر كانت ترتبط بالتوجهات "الاشتراكية" التي ألحق بها البعض صفة "العربية" تارة، أو "الناصرية" تارة أخرى.

ومع هيمنة الخطاب الأيديولوجي اليساري على الصحف وأجهزة الإعلام عموما، سواء عن "تصديق" كما حدث في حالة كثير من الكتاب الذين كانوا قد غادروا معتقلات عبدالناصر حديثا، أو عن انتهازية كما فعل كثير من أهل اليمين الذين أصبحوا فجأة يظهرون في صورة أهل "اليسار".

سادت النقد السينمائي نبرة أيديولوجية تصنف الأفلام إلى أفلام تقدمية وأخرى رجعية، أي تحكم على الأفلام طبقا لمضمونها الفكري، أو ما تتضمنه من رسالة سياسية "تقدمية" تتسق مع التوجهات الرسمية.

لذلك ساد اعتقاد روج له أصحاب تلك الأفلام، كان يرى أن أفلام يوسف شاهين أهم كثيرا من أفلام صلاح أبوسيف وكمال الشيخ.

وكلاهما كان يتمتع بموهبة سينمائية رفيعة، ورؤية سينمائية خاصة، لم تكن بعيدة عن هموم الناس والحياة، لكنها لم تكن تزعم أنها تعبر عن "ضمير الأمة" مثلا، بل واجهت محاولة صلاح أبوسيف تقديم رواية نجيب محفوظ "القاهرة الجديدة" نجيب محفوظ مع الرقابة على السينما، التي اعترضت أولا على اسم الرواية، فتم تغييره في الفيلم إلى "القاهرة 30" للتأكيد على أنه يتناول مجتمع الماضي، كما استبعدت منه شخصية أو أكثر، لكي لا يفهم أنه يتعاطف مع تيار سياسي معين كانت ترمز إليه الشخصية.

أما كمال الشيخ فكان يتم تجاهل قيمة أفلامه الفنية الرفيعة، ويتم تهميشه لأن آراءه السياسية كانت متحفظة أو محافظة، ولم يكن من أصحاب الصوت العالي في تاييد النظام أو صنع أفلام تروج للخطاب الأيديولوجي السائد.

أما شاهين فممن أن صنع "الأرض" (1969)، ثم "الاختيار" (1970) أصبح ينظر إليه باعتباره السينمائي صاحب الفكر النقدي الاجتماعي الأول، خصوصا بعدما مذ تجربته على استقامتها في أفلامه التالية مثل "العصفور" و"عودة الابن الضال".

وإن كان الفضل في وضوح الرؤية السياسية في هذه الأفلام، يعود إلى استنادها على سيناريوهات كتبها عدد من كتاب اليسار مثل عبدالرحمن الشرقاوي وحسن زواد (الأرض)، ولطفي الخولي (العصفور)، وصلاح جاهين (عودة الابن الضال)، قبل أن يبدأ شاهين مرحلة جديدة في مسيرته الفنية بأفلام السيرة الذاتية بدءا من فيلم "إسكندرية ليه" (1978).

ومع ذلك فالملحظ أن بعض أفلام صلاح أبوسيف ويوسف شاهين تعرض لغضب السلطة، فقد تعرض فيلم أبوسيف "القضية 68 مثلا لهجوم حاد من صحف التنظيم السياسي أي الاتحاد الاشتراكي، وكاد أن يمنع من العرض، كما تعرض فيلم "العصفور" للحظر من جانب رقابة السادات التي لم تسمح بعرضه إلا بعد حرب أكتوبر 1973 حيث عرض في العام التالي.

ولم تكن العلاقة بين شاهين وأبوسيف على ما يرام، بل كانت علاقة شدّ وجذب، وصلت إلى نهايتها كما أتخيل، بعد أن أنتج شاهين فيلم "السقا مات" أحد أفضل أعمال صلاح أبوسيف، ولم يكن شاهين سعيدا به، بل كان يتشكك في ما يمكن أن يكون رد فعل الجمهور تجاهه، وربما شعر أيضا بنوع من الغيرة، ولا شك أن الغيرة الفنية كانت موجودة بين العملاقين، وهي غيرة مشروعة تدفع إلى التجديد والتجويد، قانين نحن اليوم من هذا العصر؟

* كاتب وناقد سينمائي من مصر

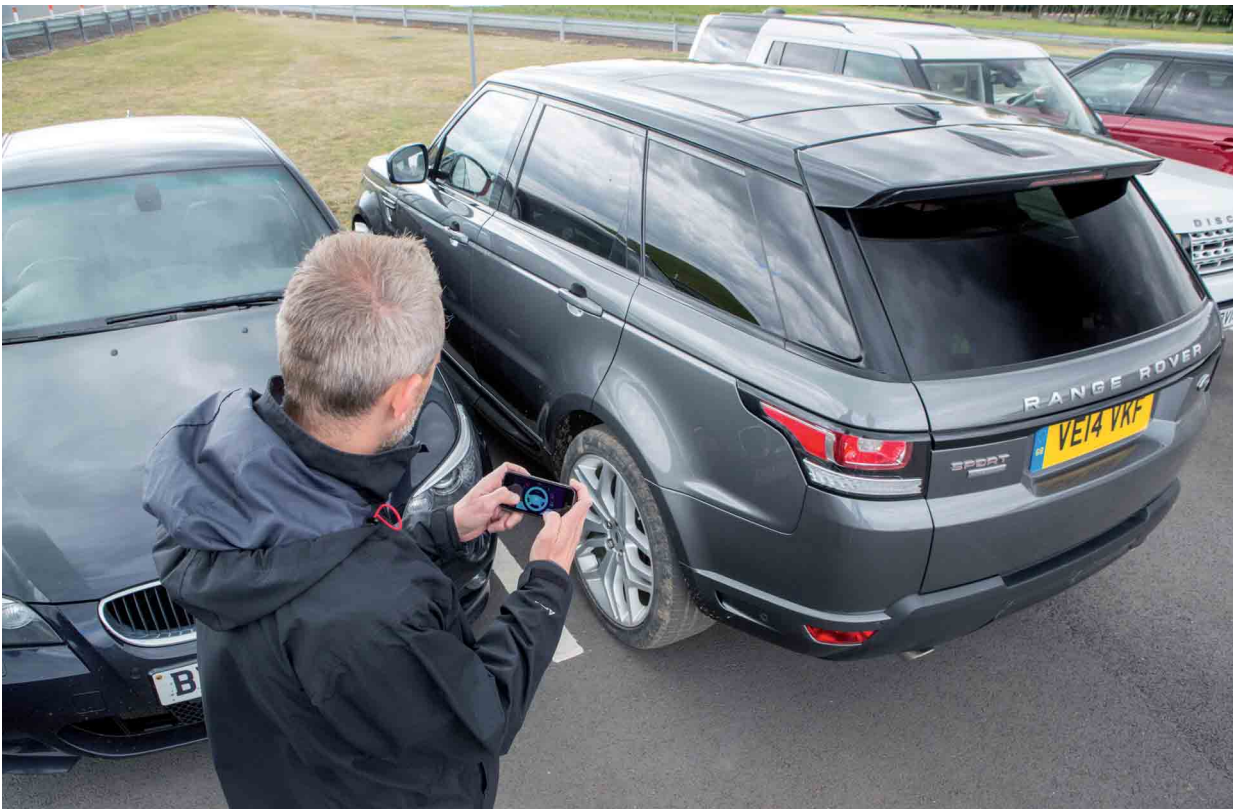
الجيل السادس من الفئة السابعة «بي إم دبليو» يحظى بميزة «غيستشير كونترول» إلى نظام «كونيكتيد درايف» التي تتيح التحكم في مستوى الصوت «عن بعد» بمجرد تحريك اليد.

حرفاء فورد بإمكانهم تنزيل صور رقمية لموديلات فورد عبر أول متجر إلكتروني متكامل من نوعه مرخص من قبل شركة مصنعة للسيارات ومخصص لتزويد ملفات قابلة للطباعة ثلاثية الأبعاد.

سيارة جديدة مجهزة بدواسة لمس خاصة يمكنها تحديد ما إذا كان السائق مخمورا من عدمه.. وهذه التقنية يمكن أن توجد على عجلة القيادة أو على زر التشغيل للسيارات دون المفاتيح.

التحكم بالسيارة عن بعد نعمة لا تخلو من المخاطر

● تطبيق جديد يتيح للسائق توجيه السيارة من خارجها ● الهاكرز يتسلل من الإنترنت إلى قمرة القيادة



الأتمتة الكاملة للسيارة توفر الصيانة والراحة لسائقيها وركابها

السيارة الحديثة المرتبطة بالإنترنت وهي الاتصالات عبر الإنترنت، مواضع ارتباط كمبيوتر السيارة بالأجهزة اليدوية مثل الهاتف الذكي والألواح الإلكترونية، وسيل المعلومات المتدفق إلى السيارة عبر الأقمار الصناعية والشبكة العنكبوتية وغيرها. وتعمل الشركات الألمانية مثل مرسيدس وبي إم دبليو وأودي وفولكسفاغن منذ الآن على برامج تعيق التدخل الخارجي في نظام التحكم بالسيارة. وأثبت خبراء بريطانيون في العام الماضي ضعف شفرات هذه الأنظمة أمام تقنيات الهاكرز الحديثة حين تمكنوا من كشف شفرة شركة فولكسفاغن. ألهلهم هذا النجاح للكشف عن سهولة اختراق أنظمة سيارات فولكسفاغن وأودي وبنيتلي ولامبورغيني، ولم يمنح الخبراء البريطانيين من كشف الشفرة علنيا سوى قرار قضائي.

يصدرها السائق الموجود داخلها. وخلال التجربة تمكن الباحثان من التحكم في السيارة خلال تحركها ووجود سائق خلف عجلة القيادة، وقاما بتوجيهها إلى اليمين واليسار، وتشغيل المكابح، كما أظهرتا على الشاشة انخفاض الوقود في خزانات السيارة إلى مستوى الصفر وهو ما لم يحدث، وأثناء توقفها أظهرتا على الشاشة تسجيل عداد السرعة لرقم 199 ميلا.

ويحظى قائد سيارة الجيل السادس من طرز الفئة السابعة لشركة "بي إم دبليو" الألمانية بخواص على صعيد أحدث المبتكرات التكنولوجية، ومنها إضافة ميزة «غيستشير كونترول» إلى نظام «كونيكتيد درايف» التي تتيح للسائق التحكم في مستوى الصوت «عن بعد» بمجرد تحريك يده يميناً أو يساراً. وتحدث الخبراء عن ثلاث نقاط ضعف يمكن أن يتسلل الهاكرز منها إلى أنظمة

الحديثة تكمن في ارتباطها الدائم بالإنترنت، والإمكانيات المتاحة لصاحبها للتحكم في معظم تقنياتها بواسطة هاتفه الذكي. وهذا يعني أن القدرة على اختراق نظام السيارات الأمني تزداد. ونجح الباحثان، شارلي ميلر وكريس فالاسيك، في اختراق سيارة من طراز عام 2010 «فورد إيسكايب» وأخرى «تويوتا بريوس»، وذلك بواسطة توصيل حاسب محمول عبر الأسلاك بوحدة التحكم الإلكترونية في السيارة أو «إي سي يو» من خلال أجهزة تشخيص أعطال السيارات أو «دي بي أو».

واستطاع الباحثان كتابة تعليمات برمجية وإرسالها إلى شبكة الحاسب الموجودة في السيارة، وهو ما تعامل معه النظام الإلكتروني بشكل عادي واستجابت السيارة للتعليمات المرسلة دون النظر إلى مصدر الأوامر أو تنفيذ التعليمات التي

تعمل شركات السيارات في المستقبل على أن يتمكن الإنسان من ترك أمور القيادة إلى السائق الأوتوماتيكي وتطبيق التحكم عن بعد كي يتمتع بقليلة صغيرة أو يتفرغ لشغل مستعجل، لكن برامج القيادة الذاتية مثلما ستتيح نعمة الراحة للسائق ستتيح أيضا إمكانية قرصنة السيارة عن بعد بواسطة الهاكرز.

لندن - تعمل شركتا لاند روفر وجاغوار على تطوير مجموعة من الأنظمة المساعدة الجديدة، التي تهدف إلى توفير المزيد من عوامل الأمان والراحة لقائد السيارة.

وأعلنت الشركات البريطانية عن تطوير تطبيق جديد للهواتف الذكية يتيح إمكانية التحكم في السيارات عن بعد دون أن يكون السائق في حاجة إلى أن يكون داخلها، وبالتالي يتمكن من توجيه السيارة رانج روفر سبور والقيام بعمليات الكبح والتسارع، عندما يكون متوقفا بجانبها.

وبتتيح التطبيق الذكي بدء تشغيل السيارة، والتحكم في الفرامل، ودواسة الوقود والتوجيه، وكذلك أذرع التروس، وستتوقف إذا كان الهاتف الذكي، أو مفتاح السيارة الخاص بالتحكم فيها، على بعد أكثر من 10 أمتار (33 قدما) من السيارة.

وتظهر فائدة هذا التطبيق عند الحاجة إلى المناورة بالسيارة في أماكن الانتظار الضيقة أو عند الرغبة في عبور الممرات ذات التضاريس الصعبة. ولم يتم الإفصاح عن أي بيانات بخصوص موعد طرح التقنية الجديدة في موديلاتها القياسية.

وتجدر الإشارة إلى أن تطوير الأنظمة المساعدة يهدف إلى الوصول إلى تحقيق حلم القيادة الآلية في عالم السيارات، وينصب اهتمام المطورين في محاولاتهم على اللحظة التي يستجيب فيها نظام القيادة الآلية لأوامر قائد السيارة.

وتتقرب فولفو من إهداء عشاق السيارات خيارا يبحث عنه منذ فترة وهو التحكم في السيارة عن بعد، وذلك بعد اتخاذها أول خطوة لخواص التحكم عبر الساعة الذكية بعد تحديث تطبيقها «وان كول». ويسمح التطبيق للمستخدم بالتحكم في عدة أشياء

وهناك اليوم الملاح الإلكتروني، وأنظمة الفرملة الإلكترونية، ونظام إبقاء السائق عند نومه لأكثر من ثانية على المقود، وأنظمة التحذير من الحوادث، وأنظمة التحذير عند رصف السيارة، وهذه كلها ثغرات يمكن للهاكرز أن يتسللوا من خلالها. ويعتقد خبراء أن نقطة الضعف في أمن السيارة

▲ اهتمام المطورين ينصب على اللحظة، التي يستجيب فيها نظام القيادة الآلية لأوامر قائد السيارة

باختصار

▲ تويوتا تعلن عن تجهيز أيقونتها لاند كروزر في أغسطس بمحرك ديزل تربو جديد، بقي باشتراطات المواصفة الأوروبية للعادم الجديد. ويأتي المحرك الجديد رباعي الأسطوانات بسعة 2.8 لتر ومقوة 130 كيلووات/177 حصانا، مشيرة إلى أنه سيحل محل محرك الديزل سعة 3.0 لتر.

▲ سكودا توسع باقة موديلات سيارتها "فابيا" الصغيرة بالموديل الجديد "مونتي كارلو". وأوضحت الشركة التشيكية أن الموديل الجديد يتمتع بمظهر رياضي من خلال السقف الزجاجي، والمقود الرياضي المكسو بالجلد والمقاعد الرياضية والحليات، التي تتجمل بالمظهر الكربوني.

▲ شركة شيلبي الأميركية تعرض موديلها المعدل من الأيقونة فورد موستانغ، والتي تحمل الاسم "التعبان الخارق". وتقدم شيلبي للأيقونة فورد موستانغ جنوط وإطارات ومكابح جديدة، بالإضافة إلى نظام عادم جديد.

▲ مرسيدس تستعد لإطلاق وحش الأراضي الوعرية "جي إل سي" الجديد، الذي يرث عرش الوحش "جي إل كيو"، بحلول شهر سبتمبر. وأوضحت الشركة الألمانية أن الوحش "جي إل سي" الجديد يمتاز بانخفاض معدلات استهلاكه بنسبة تصل إلى 19 بالمئة.

▲ تم ابتكار أداة جديدة تساعد في العثور على السيارة، توضع داخل ولاعة السجائر في السيارة وتتصل بتطبيق على الهاتف الذكي لتحديد مكان ركن السيارة. وتدعى "الباحث التلقائي عن السيارات المربوكة"، ويعرض التطبيق موقع السيارة على شاشة الهاتف الذكي.

«سيارات ذكية» تمنع السائق المخمور من قيادتها

بواسطة أصحاب مصانع السيارات كجزء من برنامج تعقب الكحول للسائقين من أجل تحقيق الأمان.

والهدف هو أحد الخيارين على الأقل أو كلاهما ليكون جاهزا بحلول عام 2020 ومتوافرا لتركيبه على كل سيارة تباع في الولايات المتحدة. ويقول جيف ميشيل مدير مشروع أمان المرور على الطرق: إن تحقيق هذا الهدف يتطلب تقنية جديدة دقيقة وسريعة جدا وإيجابية تماما. وهذا لأنها يجب أن تظل غير مرئية للسائقين وتنشط فقط في أوقات الضرورة لمنع السيارة من العمل.

▲ هل يمكن أن تقدم هذه التقنية حلا للكارثة التي تؤدي إلى مقتل حوالي 10 آلاف شخص سنويا وهم السائقون المخمورون؟

بنهاية العقد الحالي. وهناك نظام منافس يخضع للتطوير حاليا يلتقط أنفاس السائق ويحللها بسرعة لمعرفة نسبة الكحول بها. والأبحاث في كل من الاتجاهين يتم تمويلها

يأمل القائمون على صناعة السيارات أن يكون الجواب نعم وقد قام قسم النقل مؤخرا بالكشف عن أحدث الطرق في اتجاه تطوير تقنية ضد السائقين المخمورين تسمح للسيارة بالتعرف عليهم ومنعهم من قيادة السيارة أو حتى تشغيلها.

وقد قام عدد من المسؤولين عن تجربة السيارات الجديدة بتجربة سيارة مجهزة بدواسة لمس خاصة يمكنها على الفور تحديد ما إذا كان السائق مخمورا أم لا.. وهذه التقنية يمكن أن توجد على عجلة القيادة أو على زر التشغيل للسيارات دون المفاتيح، ويمكن أن تصبح حقيقة واقعة للمستهلكين

▲ نيويورك - تطور مثير في السيارات الذكية يسمح للسيارة بأن تجري اختبارات على دماء السائق أو أن تحلل التنفس العادي له لكي تحدد ما إذا كان يمكنه قيادة السيارة أم لا.. فإذا وجدت أنه شرب الكثير من الكحول تمنعه من تشغيل المحرك.. وفي المستقبل القريب ستواصل السيارات مع بعضها على الطرق سواء أكانت تقود نفسها كليا أو جزئيا وسيكون بها الكثير من خيارات التسلية أكثر من الكمبيوترات.

ولكن هل يمكن أن تقدم هذه التقنية حلا للكارثة التي تؤدي إلى مقتل حوالي 10 آلاف شخص سنويا وهم السائقون المخمورون؟

فورد تفتتح متجرا للطباعة ثلاثية الأبعاد



متجر فورد يتيح للعملاء ابتكار نماذجهم المصغرة بالحجم الذي يرغبون فيه

التي ستقربنا أكثر من عملائنا وتعزز من الروابط التي نجتمعنا بهم". وحين يقوم الزائر بشراء نموذج أو صورة رقمية، فعليه التسجيل ضمن الموقع والموافقة على أن المنتج الذي قام بشرائه لن يتم استخدامه لأغراض تجارية.

وتابع بينتلي حديثه بالقول "نحن في طليعة شركات تصنيع السيارات في ما يخص ترخيص الصور ثلاثية الأبعاد لمنتجاتنا، وعلى من مسيرتنا هذه اخترنا موقع "تريبو سكيد" الذي كان الشريك الأمثل في تقديمه المساعدة كي نستكمل هذه المبادرة

والآن نود أن نتشارك مع عشاق منتجاتنا هذه التجربة الملهمة والمسلية". وحسب بحث لشركة "جونبير"، فإن مبيعات الطابعات المكتبية ثلاثية الأبعاد ستتجاوز مليون وحدة بحلول العام 2018، علما أن 44 ألف وحدة بيعت سنويا في 2014.

وتضم قائمة موديلات فورد التي يمكن طباعتها بتصميم ثلاثي الأبعاد طراز فورد "جي تي" الجديد وشاحنة "اف150" رابتور وطراز شيلبي وفوكس وفيسستا. وستتم إضافة نماذج مطبوعة وملفات رقمية لموديلات أخرى من فورد في وقت لاحق. وتتوافر النماذج المعدة للطلب بقياس 32/1 من مادة البلاستيك، ولكن عند شرائهم صورة رقمية، يمكن لزوار المتجر الحصول على نموذج ثلاثي الأبعاد بالقياس الذي يريدونه ومن المادة التي يفضلونها، سواء عبر طابعاتهم الخاصة أو من خلال مصدر آخر.

ويمكن للطابعات ثلاثية الأبعاد الاحترافية تصنيع نموذج من مواد تشمل البلاستيك الطري أو الحجر الرملي أو حتى المعادن.

وقد قام موقع "تريبو سكيد"، الرائد في تسويق الصور ثلاثية الأبعاد المستخدمة عادة لألعاب الفيديو، بتصميم موقع المتجر بتكليف من فورد، كما سيتولى استكمال الطلبات.

▲ برلين - هل ترغب بطباعة تصميم ثلاثي الأبعاد لسيارة شيلبي "جي تي 350 ار" من منزل، أم تفضل شراء صورة رقمية ثلاثية الأبعاد لشاحنة "اف150" رابتور لتستخدمها في عرض توضيحي أمام زملائك؟ أم أنك تريد الحصول على الخيارين معا؟

أصبح الآن بإمكان عملاء فورد تنزيل صور رقمية لموديلات فورد عبر أول متجر إلكتروني متكامل من نوعه مرخص من قبل شركة مصنعة للسيارات ومخصص لتزويد ملفات قابلة للطباعة ثلاثية الأبعاد.

ويتيح متجر فورد ثلاثي الأبعاد للعملاء استخدام تقنيات حديثة لابتكار نماذجهم المصغرة لسيارات فورد بالحجم الذي يرغبون فيه وباعتماد المادة التي يريدونها، كما يوفر المتجر لزواره خيار شراء ملفات رقمية ثلاثية الأبعاد بالاختيار من مكتبة فورد المتنامية التي تحوي ما يزيد عن ألف صورة.

وفي هذا السياق قال مارك بينتلي، مدير الترخيص في قسم فورد لترخيص العلامة التجارية العالمية "أصبحت الطباعة ثلاثية الأبعاد من المنزل توجّه شائعا ومتناميا، ومن المنطقي بالنسبة لنا أن نوفر لعملائنا الفرصة بتصميم نماذجهم ثلاثية الأبعاد لسيارات فورد، نعهد إلى توظيف تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في عمليتنا اليومية لتسريع تصميم النماذج الأولية لقطع الغيار،



«خطورة وسائط الإعلام الإلكترونية، أنها تعتبر أكبر محرك لعملية التحريض على العنصرية والتطرف، نظرا إلى قدرتها الكبيرة على تحويل الرأي العام وتحريكه».

رياض الحسن
وزير الإعلام الفلسطيني

«يجب أن يشمل التنظيم المواقع الإلكترونية الإخبارية على غرار الصحف، وهذه المواقع يجب أن تكون مبنية نميزها عن المدونات وعن مواقع التواصل الاجتماعي».

طوني مخايل
المستشار القانوني لجمعية "مهارات" الصحفية

«نسعى من خلال المرصد الوطني لصورة المرأة في الإعلام، إلى ترسيخ مقاربة تشاركية كخيار استراتيجي لرصد الصور النمطية، التي يتم تمريرها عبر الإعلام ومماريتها».

بسيمة الحقاوي
وزيرة التضامن والأسرة في المغرب



ميديا

آبل في طريقها لتخطي عمالقة الإنترنت في ميدان الأخبار

● إشراف وثيق على المضامين من خلال صحفيين محترفين ● آبل ستسمح لوسائل الإعلام بالاحتفاظ بعائدات الإعلانات



آبل تريد أن ينتج أخبارها بشر تماشيا مع سمعتها

◀ **غوغل أنشأت منصة لتكون مقصدا للصحفيين يساعدهم على تحسين سبل الاستفادة من خدماتها الأخرى**

غوغل، مثل الخرائط، والبحث، ويوتيوب، و"أكثر المواضيع تداولاً" لتحسين تتبع الأخبار أنيا، وسردها باستخدام البيانات، ونشرها على قنوات غوغل. وذكرت غوغل أنها تعمل بالفعل على عقد شركات مع غرف الأخبار للعمل على مشاريع محددة البيانات، جنبا إلى جنب مع شركات إعلامية ناشئة لتطوير أفكار وأدوات جديدة للجيل القادم من الصحفيين.

ويضيف "وفي حال كان التطبيق مدمجا في الأجهزة عند شرائها ولم يلق قبولا، فإن ذلك سينعكس سلبا على المبيعات".

وعلى صعيد متصل كشفت شركة غوغل أول أمس عن مبادرة جديدة حملت اسم "نيوز لاب" أو "مختبر الأخبار"، والهدف منها تزويد الصحفيين بمصادر لكافة المجالات.

وأوضحت الشركة في منشور على مدونتها يحدد أهداف المبادرة الجديدة، أنها تريد التعاون مع الصحفيين ورواد الأعمال للمساعدة في رسم مستقبل وسائل الإعلام. وتحقيقا لهذه الغاية، أنشأت غوغل منصة تكون مقصدا للصحفيين يساعدهم على تحسين سبل الاستفادة من خدماتها الأخرى. ومع أن المبادرة الجديدة لا تعني إطلاق خدمات جديدة في حد ذاتها، إلا أنها تأتي للخروج بأفضل الأخبار باستخدام تطبيقات

لها أن لجأت إليها باحتفاظها بإشراف وثيق على المضامين وباستبعادها منافسيها المحتملين.

ويقول إن المجموعة تفضل أن يكون لديها إشراف على مضمون ما ينشر عبر أجهزة "أي فون" و"أي باد" من دون أن يلجأ مستخدموها إلى أطراف أخرى مثل "غوغل" و"فيسبوك". وهو يعتبر أن "آبل" قررت التحرك عندما أبدت "غوغل" اهتماما بشراء "فليبورد" لأنها لم تكن تريد أن تسيطر "غوغل" على تطبيق إخباري يستخدمه زبائن "آبل".

لكن محللين يشددون على أن "آبل" ستضطر إلى التعامل مع أخبار غير مؤيدة لها أو تفرد حيزا كبيرا لمنتجات منافسيها. ويقول دان كينيدي إن "آبل" ستدرك "أنها إن حاولت التلاعب بالأخبار لمصلحتها ستكون لذلك عواقب وخيمة على سمعتها".

تدخل شركة آبل ميدان الأخبار وتسعى لمنافسة غوغل وفيسبوك وسحب البساط من شركات الإنترنت العملاقة باستخدام صحفيين محترفين لإدارة تطبيقها المخصص للأخبار، خلافا للشركات المنافسة لها التي تعتمد على برامج معلوماتية.

وقد تلجأ "آبل"، على الأرجح، إلى برامج معلوماتية لرصد الأخبار التي ستفترضها على مستخدميها إلا أن استعانتها بصحفيين أصحاب خبرة تعتبر إجراء إيجابيا على ما يرى دان كينيدي أستاذ الصحافة في جامعة نورث إيسترن. ويؤكد قائلًا "الكثير من الناس لا يريدون الحصول على الأخبار من رويوتات تقرر ما هي اهتماماتهم. خصوصا إن لم تكن لهم أي سلطة على عملية الاختيار التي يقوم بها الروبوت. البرنامج المعلوماتي الذي تستخدمه فيسبوك غامض والناس لا يحبون ذلك".

ويضيف الأستاذ الجامعي، "من المشجع رؤية هذه الخطوة تقرب الصحافة من قلب عالم آبل، لكنني غير متحمس لفكرة أن تتركز سلطة إعلام الجمهور بين أيدي شركات كبرى مثل آبل وفيسبوك اللتين لديهما مصالحهما الخاصة".

وتؤكد "آبل" أن تطبيقها الجديد "ستابع ملايين المواضيع لاختيار الأكثر إثارة للاهتمام تبعا لاهتماماتك المحددة". ومن شركات "آبل" في هذا المشروع مجلات "كوندي ناست" ومحطة "أي اس بي ان" الرياضية وصحف مجموعات "نيويورك تايمز" و"هيرست" و"تايمز"، فضلا عن محطة "سي إن إن" ووكالة "بلومبرغ" للأخبار الاقتصادية.

لكن "آبل" تنوي فتحه أمام مدونين ومحررين آخرين. ويشدد جوشوا بنتن من "نيمان جورناليزم لاب" أنه بفضل شعبية منتجات "آبل"، "سيكون هذا التطبيق متوافرا على ملايين الأجهزة منذ إنطلاقه". وقد يشكل ذلك خسارة خلاص للوسائل الإعلامية في كفاحها من أجل الحصول على عائدات إعلانية لأن "آبل" ستسمح بالاحتفاظ بعائدات الإعلانات التي تضعها الوسيلة الإعلامية بنفسها، كاملة وبنسبة 70 بالمئة لتلك التي تضعها "آبل". ويشير روب اندرلي المحلل لدى "اندرلي غروب" إلى أن "آبل" تستخدم صيغة سبق

دويتشه فيله الألمانية تواجه الدعاية بقناة ناطقة بالإنكليزية

الإنترنت لأغراض الدعاية المتطرفة؛ وما هي المخاطر الأمنية التي قد تترتب على النزاعات المتعلقة بالموارد كالنفط والمياه؟ ومن المقرر أن يشاهد المشاركون برنامج كمبيوتر تفاعليا يظهر كيف يمكن أن يؤثر النشر عن صراع معين على هذا الصراع. وشارك في المنتدى رالف نولتينغ، وهو واحد من مديرين اثنين مسؤولين عن قسم الخدمات الإعلامية في مؤسسة دويتشه فيله. ويتم على هامش منتدى الإعلام العالمي تسليم جائزة أفضل مدونة لهذا العام والتي حصلت عليها رفيده بونيا من بنغلاديش، والتي تواصل عمل زوجها أفيجيت روين الذي اغتيل بشكل وحشي في فبراير الماضي.

◀ **وزيرة الثقافة الألمانية مونика جروتس: القناة الجديدة ستلتزم بدقة المعلومات والموضوعية**

بعنوان "العلاقة بين الإعلام والسياسة الخارجية في العصر الرقمي"، وعلى مدى 3 أيام، ابتداء من 22 يونيو بمشاركة أكثر من 2000 شخص، بينهم 500 صحفي من 130 دولة، وتعد فيها أكثر من 40 جلسة ودوة، وتشمل قضايا مثل كيف يمكن منع إساءة استخدام

وأضافت أن "دويتشه فيله" بصفتها سفيرة دولة القانون والديمقراطية تعد بالنسبة إلى الكثير من المواطنين في مناطق الأزمات والدول الواقعة تحت حكم استبدادي همزة الوصل مع العالم الحر. وأكدت "لهذا السبب قمنا بزيادة المساعدة الاتحادية لـ 'دويتشه فيله' بمقدار 12 مليون يورو".

وأضافت الوزيرة الألمانية أن القناة الإخبارية الجديدة الناطقة باللغة الإنكليزية ستقدم للمواطنين حول العالم المزيد من المعلومات المستقلة في المستقبل. وبدأت صباح الاثنين في مدينة بون الألمانية، فعاليات منتدى الإعلام العالمي 2015 بتنظيم من مؤسسة "دويتشه فيله" الإعلامية،

□ **بون (ألمانيا) -** أعلنت مؤسسة "دويتشه فيله" الألمانية إطلاق قناة إخبارية جديدة ناطقة باللغة الإنكليزية تعمل على مدار 24 ساعة يوميا، وذلك خلال اليوم الأول لانعقاد منتدى "دويتشه فيله" الإعلامي العالمي. وقالت وزيرة الثقافة الألمانية مونیکا جروتس خلال المنتدى في مدينة بون الألمانية إن أخبار "دويتشه فيله" ستلتزم بدقة المعلومات والموضوعية بما يحق، على سبيل المثال، التوازن مع "سياسة التضليل الروسية في منطقة البلقان". وقالت جروتس إن "دويتشه فيله" تلتزم "بحرية الرأي وحرية الصحافة وحقوق الإنسان والديمقراطية واقتصاد السوق".

مقعد أمام مائدة رمضان التلفزيونية

ترفيهيا من أنواع الكوميديا الساخرة والمسابقات والطرائف والمقابلات الخفيفة والكاميرا الخفية والمنوعات. فنانة مصرية دافعت في مقابلة تلفزيونية عن هذا "التنوع" البرامجي واصفة إياه بأنه "مائدة رمضانية كل شخص يتناول منها ما يشاء". ورأت الفنانة أن وجود الغث والسمين فيها أمر طبيعي لا يدعو إلى القلق لأن المتفرج سيختار منها ما يستطيعه ويمتعه ويسليه ويترك الفاسد والهابط. لا بأس بهذا الوصف، ولكن المائدة الرمضانية كما نعرفها لها مواصفاتها، ومراعاتها لخصوصية هذا الشهر الكريم، ولها تقاليدها وسلامتها من الأضرار والسموم، فهل تراعي ذلك مائدة رمضان التلفزيونية؟ نحن الآن في اليوم السابع من رمضان، وقد تدفقت على المشاهدين عشرات المسلسلات والبرامج الرمضانية عبر الفضائيات، ليل نهار، سببت حيرة عند الكثير من الناس، ماذا يتابع؟ وماذا يهمل؟ وكيف ينظم وقته، خاصة وأن ساعة الحلقة التلفزيونية تضاعف وقت عرضها لكثرة ما يتخللها من انقطاعات لبث الإعلانات والترويجيات المتكررة. وصار المتفرج كي

هذه الأعمال أن تنتج لولا التمويل، وأهم مصادر المال هو الإعلان التجاري. يؤكد منتجو المسلسلات الرمضانية، وحتى مدراء الفضائيات، أن شهر رمضان هو الشهر الأغزر في حجم الإعلانات عبر التلفزيون، فهو شهر التبضع والشراء والتجوال في الأسواق والتواصل الأسري والاجتماعي، ويرغب التجار ورجال الأعمال في زيادة حجم الترويج لبضائهم في هذا الشهر الكريم. ومن هنا اشتدت المنافسات بين المنتجين والفضائيات لإنتاج برامج تلفزيونية "جذابة" تغوي المعلنين وتبشر بشد الجمهور إليها، وإذا لم يحققوا ذلك عبر مسلسلات متفوقة بأبطالها ومضمونها وإخراجها ومستواها المهني والفني، لجأوا إلى أصناف أخرى من الأعمال البسيطة الركيكة أو الساذجة أو الكوميدية اللفظية أو الحركية المفتعلة، إضافة إلى برامج الكاميرا الخفية التي صارت من مستلزمات مائدة البرامج التلفزيونية الرمضانية الدائمة؛ يقول أحد المتابعين المهوسيين ببرامج رمضان، إن فضائيات دول الخليج العربي وحدها تبث في رمضان 42 مسلسلا تمثليا من كل الأصناف، وأكثر من ثمانين برنامجا

قريب.. بعيد



فيصل الياصري

□ تقدر إحصائية فورية عدد المسلسلات التي تعرض على الفضائيات العربية خلال شهر رمضان بأكثر من مئة عمل تتراوح بين الكوميديا الشعبية شبه المرتجلة وأصناف الدراما التلفزيونية المتقنة مهنا وفنيا.

وتتنوع من مسلسلات الإثارة والأكشن والعنف والجريمة إلى النقد السياسي أو الاجتماعي الصريح أو المبطن للأوضاع المهيمنة منذ سنوات على الساحة العربية أو أن تهتم بمعالجة الصراعات الحياتية داخل الأسرة العربية ومشاكلها الفكرية أو الاقتصادية أو العائلية، وقد تختلط مع بعضها مشاهد غنائية ومواقف ترفيفية وهزليات لفظية أو إيمائية، ومعظم، بل كل هذه الأصناف تسعى إلى كسب المشاهدين وإرضائهم و"الفوز" بأكبر عدد منهم لتحقيق الهدف الذي ما أنتجت معظم هذه الأعمال التلفزيونية إلا من أجل جذبه إلى هذه الشاشة أو تلك، ألا وهو الإعلان التجاري. ويعرف الجميع أنه ما كان لمعظم

◀ اقتحمت ميليشيات الحوثي بصنعاء مقر مؤسسة "الناس" للصحافة واختطفت اثنين من موظفيها. وتعد صحيفة الناس الأسبوعية إحدى أهم الصحف في اليمن وأقدمها.

◀ قامت مقدمة أخبار قناة حنبعل "عربية حمادي بالصادق" بوضع شارة حمراء في يدها اليسرى أثناء تقديمها لنشرة الأخبار أول أمس احتجاجا على ما يعانیه قسم أخبار القناة من صعوبات وتجاهل الإدارة لوضعيات العاملين في القناة.

◀ قال المكلف بهئية الإعلام والثقافة بالحكومة الليبية عمر القويري إن الهيئة تنوي رفع دعاوى قانونية أمام القضاء التونسي ضد وسائل الإعلام والإعلاميين الذين يقومون بدور "مشبوه" يزيد من نزيف الجراح ويوسع الخلافات بين الشعبين الشقيقين.

◀ أعلنت "جمعية الصحافة الرقمية"، عن بدء استقبال طلبات الصحفيين من أنحاء العالم، لمنحة "ماري جين" للصحافة الرقمية، سواء للعاملين في مؤسسة صحفية أو لحسابهم الخاص، ويشترط أن يكونوا مشاركين في مشروعات متعلقة بالصحافة الرقمية.

◀ كشفت صحيفة "كل شيء عن الجزائر"، الإلكترونية الناطقة بالفرنسية، عن مراسلات رفعتها وزارة الإعلام، أول أمس، إلى مؤسسات إعلامية تحذرهن من فتح منابرهن لأشخاص يروجون للإرهاب.

◀ استنكر الكاتب الصحفي المصري عبد الرحيم علي، عدم امتلاك الشعب المصري بكامله لأداة إعلامية خاصة به، وضعف لتلفزيون الدولة، مؤكدا عدم القدرة على غزو العالم فضائيا ومخاطبته بحقيقة الأوضاع في مصر.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

يشاهد حلقة من مسلسل في ساعة عليه أن يتفرغ لها ساعتين، فإن تابع مثلا ثلاثة مسلسلات سيخصص من وقته ست ساعات يوميا، وإذا كان المتفرج له اهتمامات أخرى كالأخبار أو بعض البرامج الدينية والإيمانية والثقافية وغيرها فإنه سيقضي يومه محلقا في شاشة التلفزيون لا يعمل ولا يلتفت لعائلته أو مصالحه ولا يصلي ولا يدعو ولا يسعى في الأرض !! كيف سيهتدي المتفرج إلى البرنامج الذي يمكن أن يرضيه ويلبي لهفته إلى مشاهدة ممثلة؟ كيف يمكنه أن يختار من "مائدة برامج رمضان" المتنوعة بإفراط؟ ماذا يعرف المتفرج عن الأعمال القادمة غير الترويجيات المقتضبة على شاشة الفضائية التي تبشر بما سيأتي؟ قد يهتدي المتفرج إلى الأعمال الجيدة والتي تستحق المشاهدة عن طريق فخته بالأسماء المشتركة في العمل والجهة المنتجة، ولكن الملاحظ وسط هذا التزامم البرامجي الرمضاني هو ميل الكثير من الناس إلى اختيار "الوجبات السريعة" من مائدة رمضان العامرة، فاسمعهم يتحدثون عن ذلك البرنامج الهزلي بمرح، ويسخرون منه ومن ساذجته وسخفه، ولكنهم مع ذلك ينتظرون حلقة القادمة بشغف!!

دشن الجيش اللبناني أول أمس الاثنين صفحته الرسمية في تويتر. وتضمنت التغريدة الأولى في الصفحة عبارة «كلنا للوطن.. للعلی للعلم»، مرفقةً بفديو خاص للجيش اللبناني. ويأتي انضمام الجيش اللبناني إلى تويتر بعدما سبقتة جهات أمنية إلى الموقع، مثل التحكم المروري وقوى الأمن الداخلي.



باب الحارة السوري: شنبات شبيحة كلحى دواعش

● هاشتاقات ساخرة تغزو تويتر تنتقد بطولات وهمية لرجال حارة الضبع



مغردون يقولون إن الثورة السورية خلعت باب الحارة وأثبتت أن شنبات رجال الحارة لاصقة

ولم تخل تغريدات المعلقين من السخرية فكتب مغرد "يقولون قهوة أبو حاتم صار فيها خدمة إنترنت في الجزء السابع"، منتقدين قصة المسلسل التي مططت بلا فائدة، ففي كل جزء نفس القصة يكتشفون خائن في الحارة يقتلونه. وكتبت مغردة "رجال باب الحارة يعانون مرضا نفسيا كل ما رأوا إنسانا غريبا لا يرتاحون له".

وكتب مغرد آخر "الجزء السادس أبو عصام (عباس النوري) تزوج فرنسية والسابع يقولون معزّز (وائل شرف) سيحب يهودية يمكن في الجزء الثامن عصام (ميلاد يوسف) يتزوج ملحدة وأبو النار (علي كريم) يصير شيميل (متحول جنسيا)".

وكتب مغرد "لما أرى باب الحارة أحس أن فرنسا هي التي كانت تحت انتداب الغوطة وليس العكس".

ووجه مغرد ملاحظة لن يتابع المسلسل "إذا سات أحد الممثلين فلا تحزن لأنه احتمال يرجع في الجزء العاشر وشكرا". وسخر مغرد "إذا ما كان هذا الجزء الأخير سأمئسي سيرا على الأقدام من حارة الضبع إلى الغوطة". وانتهى مغرد إلى أن "باب الحارة تعدى كل الخطوط الحمراء لمعايير الأفلام الهندية".

"باب الحارة فضلا عن فشله المستمر فنيا يستمر في تزيين منظر المرأة النافهة الجارية الخادمة لزوجها، وكان سوريا لم تخرّج طبيبات في ذات الحقبة".

وقالت أخرى "أقرف منظر لمن أرى 'حريم' باب الحارة تحت أقدام أزواجهم لا والفكرة أن هذه هي المرأة المثالية".

وذكر مغردون "حقائق تاريخية" تؤكد تزييف المسلسل لواقع المرأة السورية، فالمرأة السورية حصلت على حق الانتخاب ورئاسة النقابات والأحزاب والترشح للرئاسة، الأولى من بين نساء العرب وبعض دول أوروبا.

وفي تاريخ سوريا القديم المرأة كانت صاحبة صوت وقرار ورأي وليست مجرد كائن منغلقل لا هم لها إلا إرضاء وخدمة زوجها كما بصورها مسلسل باب الحارة.

ونشر مغردون صورا لمظاهرات نسائية في دمشق 1939 احتجاجا على ضم لواء الإسكندرون لتركيا وصور أول مجلة تعنى بقضايا المرأة أسستها ماري عجمي في عام 1910. كما نشر مغرد صورة للسورية ثريا حافظ 1953 صاحبة أول منتدى أدبي في الشرق الأوسط "منتدى سكيئة الأدبي"، وهي أول سورية ترشح نفسها للانتخابات في زمن الرئيس سامي الحناوي.

الفنانين ما زالوا يقولون على بقاء النظام فاصبح الامر بالنسبة إليهم "بزئس". وأسقط بعضهم الجانب السياسي على المسلسل فكتب أحدهم "في الجزء السابع من باب الحارة الثوار يسلمون سلاحهم ورجل الدين عدنان العرعور يطلب العودة لحضن الوطن والائتلاف يطلب اللجوء لفرنسا وبشار الأسد يرجع زعيم".

وانتقد مغردون تشبيء المرأة في المسلسل، وغرد بعضهم وتساءل "من أين تأتي داعش؟" شنبات رجال الحارة المستعارة ولحى داعش وجهان لعملة واحدة.

وفي المسلسل تمارس على المرأة كل أنواع العبودية إذ أنها لا تغادر منزلها بمفردها كما أنها ترتدي الملابس التي يفرضها تنظيم داعش على النساء في أماكن سيطرته ويمكن لزوجها تطليقها وطردها متى أراد، إضافة إلى أن وظيفتها الوحيدة إنجاب الأطفال "المسلسلات التاريخية أو مسلسلات البيئة الشعبية وخصوصا الشامية منها أغلبها مزيفة للحقائق نذل على جهل بالتاريخ وتحقير للمرأة".

وسخرت مغردة "المسلسل 5 بالمئة قصة و95 بالمئة توبرني ابن عمي". وقالت ناشطة

مغردون يطلقون هاشتاقات ساخرة تنتقد التمطيط في مسلسل باب الحارة دون فائدة، إضافة إلى تأكيدهم على البطولات الوهمية لـ"شبيحة" باب الحارة وتكريس تهميش المرأة العربية.

□ دمشق – لماذا نجح المسلسل باب الحارة؛ لأنه وفق مغردين "شعوب تعشق الجهل والتخلف والتفكير الذكوري". وعلى تويتر، أخضع المغردون الجزء السابع من مسلسل باب الحارة إلى محاكمة قاسية لم تخل من السخرية عبر عدة هاشتاقات على غرار باب الحارة وحزب كارهي باب الحارة وشبيحة بابا الحارة. والمسلسل الذي يحظى بمشاهدة جماهيرية واسعة يعرض في جزئه السابع وهو من بطولة مجموعة ممثلين "محسوبيين" على النظام السوري مثل أيمن زيدان وعباس النوري وصباح الجزائري ووائل شرف. وأكد مغردون أنه "لم يبق من مسلسل باب الحارة إلا الأغنية والباب، وذكريات بوابات دمشق العشر والتي تختفي تباعا مع كوارث الزمن".

وانتقد مغردون "البطولات الوهمية" التي سطرها رجال الحارة، مؤكدين "خلعت الثورة السورية باب الحارة، وأثبتت لنا بأن شنبات رجال الحارة التي يقف عليها النسر لاصقة!". وسخر مغرد "بالنسبة لمن يشاهدون باب الحارة وما زالوا يحسبون أن فيه إثارة وحماس هم أنفسهم من يتحدثون على أن الثوار يحمون المسار الديمقراطي في ليبيا". ونهّب بعضهم إلى التأكيد على أن "الوضع السوري لن ينتهي إلا إذا تم وقف مسلسل باب الحارة". وقال آخر "ممثلون شبيحة... عندما أصبح الموضوع حقيقة انقلبوا إلى بطول وأصبح العقيد من العبيد". وكتبت معلقة "المسلسل بدأ قبل حرب سوريا اكتشفت بعدها أنهم بجاج منتف".

وتساءل مغردون عن مغزى وجود باب الحارة "لأننا يجب أن نحاسي الحاضر والمستقبل ولا يجب العودة إلى الماضي وسط ما يحدث في سوريا".

وكتب مغرد المخرج "بسام الملا يقف إلى جانب النظام، بالتالي فإن باب الحارة لن يخرج من بطانة النظام"، مضيفا أن بعض

◀ المسلسل تعمد تزييف

واقع المرأة السورية وجعل

منها جارية مثملا يفعل

تنظيم داعش اليوم

أبرز تغريدات العرب



تونس

@hakimized

18 مليارا هي قيمة التعويض الذي تطلبه السفارة الأميركية من تونس. المسؤول المباشر علي العريض ومن ورائه النهضة.

@had

انتاج تونس من البترول يفوق 7 مرات انتاج قطر؟ انتاج قطر تقريبا 2 ملايين برميل يوميا. ثمة شكون مستعد يصدق. ويقلق لحم الحميم ما يعمل شيء.

@imed

اضراب الصحة يفشل. والاتحاد العام التونسي للفوضى بصاب بنكسة. ولا عاش في تونس من خانها.

@hakimized

المنصف المروزي ذاهب لكسر حصار غزة. التجارة بكل شيء انصح جماعة حماس أن يتخذوه رئيسا.

@nhnan

البنتاغون يعلن مقتل التونسي علي الحرزي في غارة على الموصل وهو مطلوب في مقتل السفير الاميركي في بنغازي. خرج من السجن إثر عفو طرطوري في 2013 كان ينوي أن يكسب صوته كمندخب.

تابعوا

@algassabinasser

ناصر القصبي ممثل سعودي

السعودية

@wassilaoulmi

ماضاع حق وراءه هاشتاغ!

@Mr_KTMH

لو منعنا المسؤولين في السعودية من السفر لمدة 6 أشهر فقط؛ لوجدت شتى وسائل الترفيه قد انفلح حظرها وبمباركة دينية مسبقة لتصبح واجبة. حقيقة.

@MusabUK

قناة mbc تسخر من الدشير: أين حديثكم عن دشير الشيعة!! حتى دشير السنة لم يسلموا منكم عليكم من الله ما تستحقون.

@mansour_y

إذا رأيت متأسلما ينادي بالحربة لا تصدقه، لأنك أول ما تمارس حريتك وتنتقد جماعته يظهر ببرنامج ويدعوك إلى التوبة.

@Ahmadooovich

لا مشكلة لديه يسوي محاضرة في دار اوبرا وبرعاية بنك ربوي.. اهم شيء الفلوس.. تجارة الدين.

@saralsheik

كن شخصا قابلا للتعلم، فمثلا بدلا من التحدث استمع كثيرا، وجه أسئلة إذا لم تفهم، ابدأ قراءة كتاب، خطط لتقدمك، تخلص من العادات السلبية.

@alfaisalrgad

حد الزنا في الشرع: جلد الأنثى والذكر بالتساوي. حد الزنا في المجتمع: الأنثى تقتل أو تحبس، الذكر زوجوه يعقل.

لبنان

@eyad1949

اللبنانيون ما زالوا يتصرفون كأن بلادهم في وضع طبيعي! البلد محتل، والحكومة صفقة "تفاهم" لكسب الوقت. لا رئاسة، لا دولة، لا وفاق وطني!

@salbarghouthi

الأوساط العربية واللبنانية تمثل وتدعي الصدمة مما ظهر عن سجن رومية لان هذه الموضة امام الغرب. رومية هو القاعدة في كل سجن عربي لا داعي لتمثيل الصدمة والجعجة بالمحاسبة.

@14march

عند متابعة اليوميات السياسية ترسخ لدي القناة أن قرار إنشاء مجلس وطني لـ14 آذار صائب يتجاوز الطائفية و يتكلم عن وحدة اللبنانيين.

@RoulaHaddad77

من المفارقات أننا نتابع المعارك على الحدود إما بواسطة إعلام حزب الله أو إعلام المعارضة السورية. أين الإعلام اللبناني؟

@Hanimalazi

نهاد المشنوق بعد رومية مرتبك ومعبوط يريد أن يظهر نفسه كوسطي يقبله الجميع، كن رجلا واتخذ موقفا، فحين يغرق لبنان بالدماء سيففلك الجميع!

مصر

@amrmsalama

أذكركم ونفسي بأن تصدير البهجة سنة، والاحتفاظ بكابك لنفسك تحب أن يكون فرضا.

@nabielehalfawy

أن تناقش تفاصيل العمل الفني أو صحة الوقائع فيه أو اتفاقك أو اختلافك معه أمر.. وأن تنسب إليه مقصدا لم يسع إليه أمر آخر.

@ahmad_khalil

واهم من يتوهم ان فكر داعش بعيد عن مصر، السلفيون يدعمون داعش فكريا من منابر الجوامع، قد نصحو يوما ونجد داعش قد استولى على السلطة في مصر.

@HebaSaaleh

القضاء المصري تم تصنيفه رقم 86 عالميا (من أصل 102 دولة).. وعلشان الإخوان ما يفرحوش تركيا ترتيبها رقم 80.

@gamaleid

«الأوقاف» تامر بحرق كتب البنا وقطب في المساجد؛ هي لا تقترح أو تناقش أو تفكر، هي تامر!!

@waelabbas

سمير صبري ما عاد يرفع قضايا ضد النشطاء الآن أصبح يرفع قضايا على المسلسلات يقول إن المسلسل يشجع على الإدمان.

ليبيا

@libya2po

الدولة الوحيدة في العالم التي تجد فيها الجهوي القبلي العنصري يدعي الليبرالية.

@nbenotman

شرائع من الشعب أيدت التغيير في فبراير وأخرى رفضت. تأييد التغيير في حينها لا يعني الاستمرار في تأييد الوضع الكارثي اليوم.

@ETM73

هما واحد من اثنين: إما أن تكره القذافي وسيرته إما تحبه وتتحسر على أيامه أما تقولي نكرهه وتتحسر على أيامه فهذا كذب.

@iLibya

شركة LTT وحدها في السوق لكن القشل رفيقها الدائم لماذا؟ لأنها مسكونة بثقافة القطاع العام "نحن عندنا نط عندنا فلوس"!

@aimnkrim

محطة اوباري لتوليد الكهرباء نسبة الانجاز بها 96 ٪ واحتياج فقط لتأمين المهندسين الأجانب لإكمال الأربعة بالمئة المتبقية.

@aliwahida

بعد اعفاء رعايا الإمارات من تأشيرات "شنتغن"، والليبيون يستمترون في النزوح عبر البحر!

العراق

@najimabdulkarem

يقوم العالم على مجموعة حقائق ومعادلات محسوبة بدقة باستثناء العالم العربي فإنه يقوم على مزاج حكام!

@kowthermusa

إذا تحركت انسانيتك فقط لأبناء مذهبك وأشباهك فقط. فعليك مراجعة انسانيتك فوراً.

@abdelkiten

العراق في المركز 12 في تسلسل الدول الفاشلة. وللرقم رمزيته! يعني احسن من المثلث الذهبي.

@BAREQ_78

هل كتب علينا أن تسكن في أرواحنا ولا نسكن فيك؛ ما بالك لا تحضننا إلا تحت ترابك؟ مقبرة هذا ما استطلعت أن تكون؟

@Ameer_Alali

سياسيون يأخذون عطلة في شهر رمضان استمروا بانتخاب الأحزاب الدينية ليستغفلكم سياسيو الصدقة أكثر فأكثر.

@2004Noor

داعش بعدم عددا من الشباب بتهمة التجسس في الموصل، وهم من الطائفة السنية ضميرك المشوه يثور من اجل مجرم ولا يحركه حرق بريء!

حرفة البوابيري، أي القائم بإصلاح مواقد الغاز، كانت منتشرة في سوريا حتى نهاية الثمانينات لكنها كادت تضمحل بسبب انتشار استخدام الأجهزة الكهربائية.

اضطرت ظروف الحرب الكثير من السوريين للعودة إلى نمط معيشة الثمانينات وما قبلها، مثل إعادة استخدام البابور للطلبخ بسبب كثرة انقطاع التيار الكهربائي.

يعرف المغاربة بوداعتهم وطباعمهم المسالمة، غير أن الإقلاع عن حياتهم الاعتيادية خلال الأيام الأولى من شهر رمضان، مثل تناول القهوة والسجائر، يجعلهم يتورون لأي سبب.

عودة الروح لمهنة البوابيري في عفرين السورية

● الحرب أعادت حرفا يدوية آفلة إلى الوجود ● الانقطاع الدائم للتيار الكهربائي رفع قيمة البابور القديم



اضطربنا للعودة إلى نمط المعيشة الذي كان موجودا قبل ثلاثة عقود.

ويردف جميل "بالرغم من أن سعر الكاز مرتفع مقارنة بالسابق، لكنه يبقى أرخص من الغاز، كما أن الحرارة التي يعطيها البابور أعلى من موقد الغاز ومن السخان الكهربائي".

الجدير بالذكر أن مقاطعة عفرين، ذات الغالبية الكردية، هي واحدة من مقاطعات الإدارة الذاتية الثلاث التي أعلن عنها مجموعة من الأحزاب والمنظمات الكردية والعربية والسريانية، مطلع العام الماضي، وتنتعها 366 قرية على امتداد المناطق الكردية شمالي وشمال شرقي سوريا.

وقد ارتفع عدد سكان مقاطعة عفرين من حوالي 650 ألف نسمة قبل اندلاع الاحتجاجات الشعبية ضد النظام السوري في مارس 2011، إلى أكثر من مليون نسمة، حسب مصادر كردية، خاصة بعدما توجه نازحون من مناطق سورية أخرى إليها، باعتبارها لا تتعرض عادة لقصف من قوات نظام بشار.

نضيف إلى جانبها أسطوانة صغيرة للغاز، ورأسا نحاسيا في المنتصف".

وعن أسعار بضاعته يوضح علي أن "البابور الجديد ثمنه يبلغ حوالي 4 آلاف ليرة (16 دولارا)، وهذا أقل من ثمن البابور القديم المستعمل الذي يصل سعره حتى 10 آلاف ليرة (40 دولارا)، أما اجرة تصليح البابور فتتراوح بين 200 و3500 ليرة (أي ما بين 1 و12.5 دولارا)

حسب العطل، فالكثير من المواد التي تستخدم في التصليح والتي كنا نشتريناها سابقا من مدينة حلب أصبحنا نشتريناها الآن من بلاد أخرى، مثل تركيا والهند، وهذا يرفع من كلفة التصليح".

المواطن السوري محمد جميل يلفت بدوره إلى أن "من كان يحتفظ ببابور قديم مركون في سقيفة المنزل أو المستودع أعاد إخراجها واستعماله، ومن لا يمتلك يشتري واحدا جديدا، فبسبب ظروف الحرب

نوري علي، بوابيري سوري آخر في الخمسين من عمره، يشير إلى أنه "حتى نهاية الثمانينات من القرن الماضي كانت حرفة البوابيري منتشرة، لكن بسبب تطور الحياة وانتشار استخدام الأجهزة الكهربائية الحديثة تضاعف انتشار الحرفة

لتغدو فقط مظهرا فلكوريا". ويستدرك "في السابق، أي قبيل الحرب قلما كان يأتينا من يريد إصلاح بابور، حيث كان يأتينا زبون أو اثنان كل شهر، أما الآن فنقوم بتصليح من 4 إلى 5 بوابير يوميا، وأحيانا يصل العدد إلى عشرة بوابير، وبالإضافة إلى تصليح البوابير القديمة نقوم بتصنيع بوابير جديدة، لكن شكلها يختلف عن تلك القديمة والتي تتميز بقاعدتها النحاسية الصفراء، فالجديدة شكلها كموقد الغاز المنزلي العادي، لكننا

الأزمة السورية المستمرة منذ أربع سنوات ألفت بظلالها على كافة مناحي الحياة، فقد عادت الكثير من الحرف اليدوية القديمة التي كانت في حكم المندثرة إلى الظهور مجددا، وفي مقدمتها حرفة "البوابيري" أو مصلح مواقد الغاز (البابور)، التي باتت منتشرة في أسواق مقاطعة عفرين شمال غربي سوريا.

أحمد وحيد

عن أدوات بديلة لتلبية متطلباتهم الحياتية اليومية". ويتابع علاوي "من الأدوات البديلة التي عادت الكثير من العائلات لاستخدامها البابور، الذي يستخدم في الطهي وتسخين المياه وغيرها، سواء في المدينة أو الريف، بحيث تكاد لا ترى منزلا يخلو من البابور".

ويضيف البوابيري السوري "اللويس (مصباح الغاز) عاد أيضا للظهور، وهو يشبه الفانوس لكنه أكبر حجما وضوءه أكثر إنارة، وانتشاره يتركز في الريف نظرا للانقطاع الدائم للتيار الكهربائي، أما في المدينة فاستخدامه قليل نتيجة اعتماد الأهالي على مولدات الكهرباء".

أولى أيام رمضان تُفصح عن طرائف الصائمين في المغرب

البطيخة يستقبلونني استقبال أبطال الدوري عند فوزهم".

وقال الحاج محمد، 50 سنة، عن يومه الرمضاني الأول، إنه "بعد أداء صلاة الظهر في جامع السوق رأيت وسط السوق جنازة يتبعها العديد من الرجال، وكانت الشمس حارة جدا، وقد بلغ بي العطش مبلغه بسبب الصيام، فقلت أحصل على ثواب من الله تعالى بمساعدتهم على حمل التابوت، والمسافة قصيرة حتى تبلغ بها سيارة حمل الأموات في نهاية السوق، ولكن بعد أن حملت معهم الجثمان حتى نهاية زقة السوق، وكان الميت ثقيلًا جدا، لم يتطوع أحد جديد كما هو مألوف في هكذا أمور لياخذ مكاني في حملة، فحصلت إلى أن ينتهي الانزعاج في نهاية السوق، وأرى سيارة حمل الأموات، ولكن في نهاية السوق لم أر أي سيارة بالانتظار. وسمعت الرجل المسن، الذي كان يصطحب الجنازة يسأل المارة عن الطريق السريع الموصول إلى الدار البيضاء التي تبعد عن الرباط أكثر من مئة كيلومتر. عندها خارت قواي تماما، ولم استطع الاحتمال بعد كل تلك المسافة الطويلة التي قطعها مساعدا لهم، فوقعت مغشيا عليّ وسط الشارع، ووجدت الناس حولي بعد دقائق من إغمائي، وهم يبدلون الماء على رأسي، ويقولون لي كادت الجنازة تهرس رأسك يا شيخ في أول أيام رمضان، لولا لطف الله تعالى".

مفارقات وطرائف صائمي الأيام الأولى من رمضان في المغرب كثيرة، خصوصا ما يجد من خلافات غير مقصودة بين الباعة والمتسوقين في سوق الخضار، حول دفع نقود ما اشتروه من بضائع، فتجد أكثر من مشتر نسى بسبب الصيام دفع ما عليه دفعه للبائع من مال، ومضى بما اقتناه، فيلحقه البائع ليطالبه بماله، فإذا أن تقع مشادة بين الطرفين أو يتأسف المشتري الناسي، ويسارع في دفع ما عليه من مستحقات. وأكثر ما يقع من خلافات في السوق خلال تلك الأيام الأولى يعود إلى مقدار المبلغ الذي تم دفعه للبائع، إذ يدفع المشتري ورقة من فئة خمسين درهما، وهو يظن أنه دفع للبائع ورقة من فئة مئة درهم بسبب قلة التركيز والشعور بالنعاس من شدة السهر في ليالي رمضان، وفقدان فنجان القهوة العزيز الذي كان يعدل مزاج الناس، ويجعلهم أكثر انتباها قبل حلول صيام شهر رمضان.

فقدان فنجان القهوة العزيز لتعديل المزاج، خلال الأيام الأولى لشهر الصيام، قد يفجر معارك مضحكة في أسواق المغرب

إن "مغربية كانت متعبة جدا، وهي تحمل حبة رقي (بطيخ) لا يقل وزنها عن عشرة كيلوغرامات، والمرأة سوداء البشرة وثخينة وطويلة، وقد بدا عليها التعب الشديد، فقلت لها، لماذا تتعبي نفسك هكذا في أول يوم صيام؟ فقالت ضاحكة: إن زوجي والأولاد حين يرونني قادمة من السوق، وأنا حاملة

أيام حياتهم الاعتيادية خلال النهار، تناول القهوة والسجائر والأريكة. وانقطاعهم فجائي عن كل ما اعتادوه في أول أيام رمضان يورثهم مشاعر عدوانية غير معهودة، ويجعلهم يتورون لأي سبب، ولكن بعد مضي أيام رمضان الأولى يعتاد الناس على الظروف الجديدة، ويعودون مجددا إلى طبائعهم المسالمة ووداعتهم السابقة.

وقد عرف العرب، المقيمون في المغرب، أحوال أهل البلد في أولى أيام رمضان، واعتادوا التعامل معهم أثناء العمل أو عند التسوق أو في مختلف شؤون الحياة الأخرى خلال الأيام الأولى من الشهر الكريم.

أم سلوى، ربة بيت عراقية ذات 45 ربيعا تقيم في مدينة الرباط، روت لنا ما صادفها في يومها الأول من شهر الصيام، فقالت



تغيير عادات المغاربة، في أيام شهر الصيام الأولى، يكشف مفارقات سلوكية طريفة

للأيام الأولى من شهر الصيام في المغرب مفارقات وطرائف كثيرة، تضحك من تحدث له ويرونها لغيره على مائدة الإفطار وأثناء فترة السحور... ففي رمضان وتحديدا بعد الإفطار، يحلو الحديث عند اكتمال أفراد العائلة عما وقع لهم خلال نهارهم، وخاصة عما واجهوه من صعوبات أو مواقف طريفة أثناء عملهم.

فيصل عبد الحسن

كثيرا ما تترك الأحاديث والطرائف المروية على ألسنة أفراد العائلة أو الأصدقاء، في المغرب، حين يتحلقون حول مائدة إفطار أو سحور في شهر رمضان، أصداء تستوطن في ذاكرة الصائمين طوال يوم صيامهم اللاقي، فقد تسمع أحدهم يركز ضاحكا عندما يتذكر ما سمعه من طرائف ومفارقات جذت لأحد الصائمين، فيضحك النفر، ويبهج الروح في أيام الشهر الكريم.

حكى لنا أبو مروة الفلسطيني، مقيم بالدار البيضاء، له من العمر 65 عاما، عن مفارقة صادفته في اليوم الأول من رمضان، فقال إنه ذهب قبل الفطور بعدة ساعات لزيارة صديق له أنصف بالبخل الشديد، وكان قد سمع من أحد الأصدقاء المشتركين أن صديقهم اشترى دجاجا مشويا للفطور، فأراد أن يختبر مدى بخل صديقه، فلما حان وقت الفطور فطرا على ما تيسر من تمر قليل وماء وصليا صلاة المغرب.

يكمل أبو مروة قائلا "انتظرت الدجاج المشوي، ولكن صديقي البخل، الذي ينس من مغادرتي داره طلب من زوجته أن تضع الدجاج في الفرن مجددا، لأن الدجاجات بردت خلال انشغالنا بصلاة المغرب، وبعد ساعة قمنا لصلاة العشاء، وقد تأكد لصديقي إصراري على البقاء لتناول الدجاج معه، فكرر طلبه وضع الدجاج مجددا في الفرن لتسخينه لأن الدجاجات بردت أثناء فترة صلاة العشاء. فقلت له ضاحكا وأنا أهم بمغادرة داره يائسا من أكل الدجاج المشوي معه: يا أبا سلام إن دجاجك يشبه ال فرعون، يعرضون على النار غدوا وعشيا.

يذكرنا قول أبي مروة الفلسطيني بهجاء الشاعر العباسي المعروف، أبي نواس، لصاحبه الفضل بسبب بخله، حين قال في حقه "رأيت الفضل مكتئبا.. يناغي الخبز والسحما.. فاسبل دمعة لسا.. رأني قادما وبكى.. فلما أن حلفت له.. بانني صائم ضحكا".



يعد الشاي المثلج مع النعناع والليمون وقليل من العسل من المشروبات المنعشة والمفضلة في فصل الصيف، إذ يتميز بسهولة تحضيره ويساعد على التخفيض من شدة العطش.

تحتوي ثمرة الكرز على عنصر الميلاتونين، الذي يساعد على تنظيم النوم والتخلص من مشاكل الأرق، لذا فإن تناوله بشكل يومي يساعد على ضبط أوقات النوم بشكل جيد.

قال الخبراء إن جمال البشرة وتماسك الجلد يحتاجان لمزيد من الترطيب والعناية الفائقة، التي يمكن اكتسابها بتناول العصائر الطبيعية مثل الخروب والعرق سوس وعصير المشمش.



أسرة

كيف يمكن إدارة حوار غاضب بين الآباء والمراهقين

● غضب المراهق وسيلة للدفاع عن حرته وكيانه ● الانفعال الخاطئ ينبغي أن يعقبه اعتذار صريح



فتح باب الحوار مع المراهقين من أكثر الأسباب التي تغضب الوالدين

◀ **التغيير في مظهر أو سلوك المراهق قد يثير غضب الأهل، خاصة إذا عبر عنها المراهق أو المراهقة بطريقة مبالغ فيها**

حالات الغضب الشديد، وأن يضعوا مصلحة الأبناء في المقام الأول، فالاستسلام لمشاعر الغضب ليس في مصلحة أحد، حيث يتوجب السيطرة على المشاعر الذاتية وترويضها حتى لا تتسبب في تهويل المشكلة وتستدعي ردود فعل مشابهة.

لأن الغضب السريع والعنيف على موقف مباشر قد يضيّع الفرصة على الشخص مقابل التحقق جيداً من أسباب هذا الغضب. لذلك يتوجب على الوالدين، إذا ما وقعوا في شرك هذا الانفعال الخاطئ، أن يتبعوه بتوضيح الأسباب ويعبرون عن رغبتهم في تقويم السلوك غير المرغوب فيه مع أبنائهم، ويفضل أن يعقبه اعتذار صريح الأمر الذي يعزز من ثقة المراهق بنفسه وربما يدفعه إلى محاولة تصحيح سلوكه الخاطئ إذا تم عن قناعة.

من جانب آخر، يتوجب على الأهل التعامل بحذر مع مشاعر الإحباط والحنق التي تتولد لدى المراهق بسبب التعبيرات والرودود العنيفة التي تصدر عنهم في

وربما يعمق الفجوة في إمكانية التفاهم على الحلول المطروحة، وبدلاً من ذلك يمكن للآباء محاولة كسب ثقة أبنائهم بتشجيعهم على البوح بمشاعرهم ورغباتهم وتوجيههم في الاتجاه السليم والابتعاد عن سوء معاملتهم أو عقابهم عند ارتكاب الأخطاء. إذ أن إظهار سلوك غاضب لا يؤدي إلى نفع عدا كونه يعزز من غضب المراهق نفسه ونقمته على الأهل وتمردته على النظام. وعندما يؤلّد

الغضب العقاب، فإنه قد يجعل ردود فعل الأهل خارجة عن السيطرة ومبالغاً فيها، كما أنه يؤدي إلى الشعور بالندم لاحقاً إذا ما تسبب هذا العقاب في أذية الأبناء دون وجه حق، وبالتالي فإن المراهق قد لا يعي سلوكه الخاطئ الذي استدعى هذا العقاب،

”المراهق الغاضب”، اصطلاح متعارف عليه في الأبحاث النفسية والاجتماعية يستخدم غالباً لتقييم علاقة المراهق بأفراد أسرته ومحيطه عموماً، إلا أن الوالدين من جانب آخر يمكن أن يكونا غاضبين بسبب هذا النوع من العلاقات ولعدة أسباب يمثل أحدها في محاولة امتصاص غضب المراهق كرد فعل لا غير.

نهى الصراف

□ فجأة تتحول الفتاة أو الصبي الوديع إلى كتلة من المشاعر المعقدة والعنيفة، عند أول مواجهة تحدث مع الآخر سواء كان هذا الآخر أباً حريصاً أو غريباً مستطرقاً، ليجابه (كلهما) بوابل من ردود الأفعال الغاضبة وغير المبررة أحياناً، يستثمرها المراهق كوسيلة للدفاع عن وجوده وكيانه الذي تبلور لنوه.

الغضب حسب تعريف علماء النفس، هو جزء من نظام الوعي العاطفي يستخدمه الشخص السوي لجلب الانتباه أو كرد فعل لسلوك مقابل غير مقبول أو غير مفهوم. وعلى الرغم من أن الغضب يأتي ضمن قائمة المشاعر الإنسانية غير المحببة، إلا أن وظيفته المهمة تكمن في تنبيه الأفراد إلى خطر محتمل، تطمين مشاعر الحزن التي تتسبب فيها الخسارة وخيبة الأمل، إضافة إلى مجابهة الإحباط المتولد من ردود أفعال الآخرين، وهو رد طبيعي على الظلم والإهانة. ويرى الدكتور كارل بيك هارديت، أستاذ علم النفس وعضو الجمعية النفسية في ولاية تكساس الأميركية، أن الحوار الغاضب بين الأهل والمراهقين قد لا يكون بهذا السوء إذا تمت إدارته بطريقة مفيدة وغير هدامة؛ فالمراهق يوظف غضبه للدفاع عن حرية خياراته وتفرده واستقلاله، في حين يستخدم الوالدان الغضب لكبح جماح هذه الحرية عندما تتجاوز حدودها لغرض تحويلها في الاتجاه الصحيح والأمن. ولهذا كثيراً ما يسمع الأهل عبارات معتادة من

◀ **يستخدم الوالدان الغضب لكبح جماح حرية المراهق عندما تتجاوز حدودها لغرض تحويلها في الاتجاه الصحيح والأمن**

موضة

الفستان التونيك

موضة صيف 2015

□ يمثل الفستان التونيك أحدث صيحات الموضة في صيف 2015، ليمنح المرأة إطلالة مريحة ومفعمة بالبرقة والأنوثة.

وأوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن الفستان التونيك هو - كما يبدو من اسمه - فستان يتخذ شكل التونيك، مشيرة إلى أنه يمتاز بقصته القصيرة ويزدان هذا الموسم بمطبوعات الزهور، التي تنطق بالبرقة

من ناحية وتشيع أجواء العطلات الصيفية من ناحية أخرى.



□ القاهرة - كشفت دراسة أميركية أنجزت بجامعة تكساس، أن الصمت الزوجي لا يضر العلاقة بين الزوجين فحسب بل إنه يتسبب لهما في أمراض صحية أيضاً، حيث أشارت الدراسة التي أجريت على 14 ألف مشارك، إلى أن الصمت الزوجي يتسبب في أزمات نفسية تؤدي إلى أمراض عضوية وتوعلكات صحية.

ويعتبر البعض الخرس الزوجي أو الصمت أمراً طبيعياً واعتيادياً لا سيما بعد مرور سنوات عديدة على الزواج، فيما يشير إليه أخصائيو العلاقات الزوجية والأطباء النفسيون على أنه عرض خطير ويؤثر على منعطف الحياة الزوجية.

وترى أستاذة الطب النفسي بجامعة عين شمس الدكتورة هبة عيسوي، أن "الصمت الزوجي سلوك يتم اتباعه لأسباب عدة منها

تجنب العنف أو التوتر عن طريق إثارة الصمت على الحديث وانفعال الطرف الآخر فيما بعد، ومحاولة الحفاظ على مساحة السلام والأمان النفسي".

وتتسبب أزمة الصمت الزوجي في تزايد الفجوة بين الزوجين، وهو ما ينعكس على أوضاع الأسرة. ووفق دراسة من جامعة هارفورد الأميركية، يحتوي مخ المرأة على روابط عصبية يصل حد الضعفين من الرجل، وهو ما يجعلها أكثر قدرة على الحديث.

ومن جانبها، تقول عيسوي إن هناك حلولاً لا بد أن يلتزم بها الزوج والزوجة للعبور بقارب زواجهما بصورة صحية وسعيدة إلى بر الأمان ويحققا الأطمئنان والسعادة، وأولها تطوير مهارات التواصل الزوجي وتقسيم إلى: (متى تسمع، ومتى تستقبل، ومتى ترسل)،

قناة 7 وقناة 9

بل إن جل ما يعنيني الآن هو فئائية قناة 7 و9.. أي، وبكلمات أخرى، شحة خياراتنا في تلك الأيام.. فلم يكن ينطبق علينا المثل القائل "إذا بك تحيره.. خيرها!" بحذافيره.. لأننا لم نكن نملك ما يكفي من خيارات تجعلنا نقع في الحيرة.. ولم ينسحب الأمر على قنوات التلفزيون أو الإذاعة فقط.. بل ربما على كل شيء في حياتنا الماضية: عدد الصحف اليومية المحدودة.. عدد المجلات والدوريات.. مصادر المعلومات والثقافة والكتب.. خيارات المستقبل ومجالات الدراسة.. محدودية وسائل الاتصال والتواصل.. إلخ.

وما يعنيني الآن من كل ذلك هو سؤال يلح عليّ كلما وجدت أبنائنا اليوم يكبرون وقد اتسعت أمامهم الخيارات في كل شيء بفضل التكنولوجيا وسواها.. حتى غدت وكأنها تبدأ ولا تنتهي عند حد.. فهل سيصبحون أقوى منا لهذا السبب وأقدر منا على اتخاذ القرار مثلاً؟.. وهل كنا نحن على قلة بل ندرة ما كان لدينا من خيارات أكثر سعادة منهم؟.. فكنّا نركز أقصى ما نمتلك من طاقة أو متعة أو إبداع على محدودية المجالات المتاحة أمامنا؟.. وهل يعاني أبنائنا اليوم من التشّت والضياع

بسبب وفرة المتاح أم أن ذلك يمنحهم حرية أكبر وإبداعاً أوسع؟ نحن كبرنا على مناهج مدرسية موحدة وبرامج تلفزيونية موحدة.. ومناهل معرفة موحدة.. وأغان وأخبار وحكايا ونكات نعرفها ونحفظها جميعاً عن ظهر قلب.. وأكاد أجزم أننا كنا ناكل الأكل نفسه ونرتدي الملابس ذاتها.. فصرنا متشابهين بشكل ملفت!.. ذكريات طفولتنا واحدة.. حنيننا للماضي واحد.. نردّد معا أغانيًا ومزاحنا وحكاياتنا حتى إذا التقينا بشخص نتعرف عليه للتو.. تكون أحلى عبارات الترحيب بعد قليل: يا أه أحس أننا لعبنا معا ونحن صغار!.. فهل سيكبر أطفالنا اليوم وهم مختلفون عتاً وعن بعضهم البعض؟..

أحس أن لهذا الأمر سلبياته وإيجابياته معا.. فقد علمونا بأن الحرية مسؤولية.. ولذا أحس أنهم سيكبرون وهم يمتلكون مسؤولية قراراتهم واختياراتهم شرط أن يقدروا قيمة ما يمتلكون.. لا مثلاً كبرنا نحن وقد استلبت منا حرية القرار.. والأهم من هذا وذاك.. أننا اليوم أيضاً نملك أن نختار لأنفسنا وندعهم يختارون ما لم يكن لنا طاقة حتى على أن نحلم به.. حتى لو كان ذلك لحظة أمل..

باختصار

◀ قالت إحصائية سويسرية رسمية إن أربعة من كل عشرة تقريباً (قراءة 39.4 بالمئة) من سكان البلاد، عاشوا في العام 2014 داخل أسرة تعاني عبه نوع واحد من الديون (دون الأخذ في الاعتبار الرهن العقاري).

◀ شرعت إيران أول أمس الاثنين في تنفيذ قرار الحكومة بمنع ارتداء بنطلون الجينز بالنسبة إلى الجنسين، ومن يخالف هذا القرار يغرم بمبلغ 100 دولار في كل مرة.

◀ أكدت وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية في المغرب، أن العديد من البلدان العربية والإسلامية تشهد تنامياً لظواهر اجتماعية تساهم في تزايد عدد الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، مما يستوجب تدارس وضعية مؤسسات الرعاية البديلة للأطفال.

◀ كشفت دراسة حديثة أن النساء في حاجة إلى مزيد من النوم أكثر من الرجال، ويرجع ذلك إلى حقيقة أنهم يواجهون المزيد من العواقب النفسية والجسدية مقارنة بالرجال، وأشارت إلى أن النساء في خطر أكبر من الرجال بسبب الإصابة بأمراض القلب والاكتئاب والمشاكل النفسية.

◀ كشفت دراسة فرنسية حديثة عدم قدرة 49 بالمئة من الفرنسيين على الاستغناء عن الفراولة في طعامهم اليومي، لتتفوق بذلك على الخبز الفرنسي الشهير والفطائر الأخرى أو حتى الشيكولاتة.

◀ حذر أطباء أستراليون من أن ارتداء سراويل الجينز الضيقة جداً قد يشكل خطراً على الصحة، مشيرين إلى حالة امرأة فقدت مؤقتاً أي إحساس في رجليها بعدما لبست بنطلونا ضيقاً لساعات طويلة.

رياضة



«أشكر إدارة نادي الهلال وال جماهير على دعمهما ومساندتهما أثناء إصابتي بالرباط الصليبي.. أنهيت المرحلة الأخيرة من العلاج وسأنتظم في التدريبات الجماعية في الفترة المقبلة».

ياسر القحطاني

قائد فريق الهلال السعودي

«تلقينا بالفعل عرضاً رسمياً من إدارة نادي روما الإيطالي للتعاقد مع رمضان صبحي. سنحاول الأمر للجنة الكرة من أجل اتخاذ القرار النهائي خلال اجتماعها المقبل».

علاء عبدالصديق

مدير قطاع الكرة بالنادي الأهلي المصري

«نأمل أن يبني لنا المدرب جوزيه إنيفيو فريقاً يملك خلاصاً كبيرة والتي تجعله قادراً على السيطرة على الكرة التونسية والأفريقية في المستقبل القريب».

زياد التلمساني

المكلف بالانتدابات في الترجي التونسي

الهزاري يعزز كتيبة النصر السعودي

● عقد لأربعة مواسم في صفقة قياسية تعد الأكبر في تاريخ الانتقالات السعودية



صفقة هزاري تشعل سوق الانتقالات في الدوري السعودي

من فترة إلى أخرى بالأم تعاوده في العضلة تحرمه من مشاركة الفريق الأمر الذي انعكس على قلة مشاركته مع المنتخب السعودي. وفي سياق متصل نفى الأمير خالد بن سعد الربط بين استقالته من رئاسة نادي الشباب ومجريات صفقة تعاقد نادي النصر مع لاعب الفريق الشبابي نايف هزاري. وأكد أن "حكاية الاستقالة وربطها بقضية نايف هزاري غير صحيحة، كنت مقراً، وشرحت ظروفي الشخصية التي دعنتني إلى الاستقالة، وذكرت ذلك لعضوي الشرف خالد بن فهد وفهد بن سلطان.

وبالنسبة إلى هزاري وانتقاله أو عدمه، فهذا شيء لا أنسبه إلى نفسي، ففي الشباب لدينا يجب أن تكون هناك موافقة من جميع أعضاء الشرف وجميع أعضاء مجلس الإدارة.

وطالب نايف هزاري الانتقال منذ فترة، وهذا لا يجوز نظاماً، ولم أقم بقيادة أي مفاوضات، وذكرت سابقاً أنني تلقيت اتصالات واحتاج إلى مشاورة أعضاء الشرف. وإن كان هناك رفض، فهو ليس قراري وحدي».

بالرياض (النصر)، وأقدم التهئة للنصر وجماهير البطل الكبيرة على تلك الصفقة، وأتمنى للاعب التوفيق في رحلته مع النصر، والنصراويون موعودون بأخبار مميزة في الأيام المقبلة».

وتعتبر مسيرة اللاعب خلال مشاركته مع فريق الشباب في الموسم الرياضي بالدوري السعودي للمحترفين ناجحة نسبياً. إذ شارك في 17 مباراة من أصل 26 مواجهة خاضها فريقه استطاع خلالها تسجيل 14 هدفاً فيما صنع هدفين، ولعب بإجمالي 1330 دقيقة رسمية مع الفريق. استطاع هزاري تسجيل 9 أهداف بالقدم اليمنى وهدفين باليسرى وثلاثة أهداف بالراس فيما نال 4 كروت صفراء وبطاقة حمراء وحيدة.

وانتقل من صفوف فريق الاتحاد منتصف موسم 2013 في صفقة لم تحظ برضا أنصار الفريق الأصفر، بعد أن قدم هزاري للإدارة الاتحادية السابقة رغبته في الانتقال بخطاب رسمي، قبل أن يبدأ مشواره مع الشباب.

وكان تعرض لإصابة في الرباط الصليبي، وقبلها بالعضلة الضامة، إلى جانب معاناته

المهاجمين السعوديين في السنوات الأخيرة، حيث بدأ مشواره مع الاتحاد عبر المراحل السنية قبل أن يشارك مع الفريق الأول عام 2007 وتحديداً في مباراته أمام النصر التي أقيمت يوم 25 يناير في مسابقة كأس الأمير فيصل بن فهد.

وبارك عضو شرف نادي النصر سلمان المالك لجميع النصراويين على التعاقد مع المهاجم الدولي السعودي من الشباب بداية من الموسم المقبل، مؤكداً على أن جمهور البطل موعود بأخبار مميزة في قادم الأيام. وقال سلمان المالك "دعم أعضاء الشرف في الأندية السعودية بشكل من 30 ٪ إلى 40 ٪، ومداخل الأندية غير كافية، لذا فإن وجود أعضاء الشرف مطلب وتنوع المصادر مهم، واعتقد أن تدخل الرئاسة العامة لرعاية الشباب في تنظيم أعضاء الشرف مطلب حالي، ويجب الاهتمام بذلك في الفترة المقبلة".

وعن انتقال نايف هزاري إلى صفوف النصر من الشباب، أضاف "إبارك انتقال نايف هزاري من ناد كبير إلى كبير آخر

أقل نادي النصر آخر حلقات مسلسل انتقال نايف هزاري بشكل نهائي، ووقع المهاجم على عقده مع العالمي بشكل رسمي لمدة 4 مواسم مقبلة، بعد مفاوضات ماراثونية.

الرياض - نجح نادي النصر في إتمام إجراءات التعاقد الرسمي مع مهاجم نادي الشباب اللاعب الدولي نايف هزاري صباح أمس الثلاثاء بعقد يمتد لأربعة مواسم في صفقة قياسية تعد الأكبر في تاريخ الانتقالات السعودية، حيث تجاوزت قيمتها 50 مليون ريال منها 28 مليون لنادي الشباب.

وقد شهدت المفاوضات في مراحلها الأخيرة سيناريوهات مختلفة وأحداثاً دراماتيكية، لا سيما خلال الـ 72 ساعة الماضية عندما تم الاتفاق على كافة النواحي المالية وطريقة دفعها قبل أن يعلن الأمير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب استقالته من منصبه دون توقيع العقد ثم يلحق به نائيه ومدير المركز الإعلامي والمتحدث الرسمي باسم النادي.

ودفعت هذه التطورات هزاري إلى التغريد عبر موقعه الرسمي على تويتر مطالبا من رئيس النادي الإبقاء بوعده وتوقيع عقد انتقاله للنصر، لا سيما وأنه وعده بذلك وبدأ المفاوضات حتى نهايتها وبارك له الانتقال قبل أن يظهر الرئيس المستقبل في اليوم التالي ويؤكد عبر مؤتمر صحفي أنه لم يتم التفاوض مع أي ناد بعد الرد على طلب النصر بالرفض نافيا ما ذكره اللاعب عبر حسابه الشخصي.

وفي خضم وقائع المؤتمر كان اللاعب في طريقه إلى الرياض لتوقيع العقد الذي أعقبه الإعلان الرسمي للصفقة التي كانت حديث الوسط الرياضي وعلق عليها رئيس النصر "السف مبروك انتقال نايف هزاري للعالمي"، في الوقت الذي غرد فيه اللاعب عبر حسابه قائلاً "تم توقيعني لنادي النصر العالمي، شكراً فيصل بن تركي، شكراً أعضاء شرف النصر، شكراً الجماهير النصر"، ثم غير صورته الشخصية في حسابه مرادياً شعار ناديه الجديد. ويعتبر هزاري (27 عاماً) من أبرز

نايف هزاري (27 عاماً) يعتبر

من أبرز المهاجمين السعوديين

في السنوات الأخيرة، حيث بدأ مشواره مع الاتحاد

باختصار

أشاد المدرب الإسباني خافيير كليمنتي المدير الفني لمنتخب المحللين الليبي، باداء فريقه عقب الخسارة الأخيرة أمام محليي المغرب. والجدير بالذكر أن الجولة الثانية من التصفيات ستلعب في أكتوبر المقبل على الملاعب التونسية.

أعلن بني ياس الذي ينافس في دوري المحترفين الإماراتي في وقت متأخر يوم الاثنين، تعاقد مع مارك ميليجان لاعب وسط منتخب أستراليا استعداداً للموسم الجديد.

وافق اتحاد الكرة المصري على طلب فرق الدوري الممتاز بتأخير موعد انطلاق مباريات المسابقة طوال شهر رمضان حتى يترك للاعبين مساحة زمنية كافية للإحماء والاستعداد بعد الإفطار.

أكد أحمد فتحي، لاعب منتخب مصر وفريق أم صلال القطري، أنه يحترم عقده مع ناديه ولم يفكر في الرحيل وإنهاء تعاقدته المستمر لمدة 3 مواسم قادمة. ورفض فتحي الاعتراف بصحة الأنباء حول مفاوضات عودته للنادي الأهلي.

تعاقد نادي الفيصلي السعودي مع السوري محمود كمال المواس، لاعب نادي العربي الكويتي، لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة. وعبر المواس عن سعادته باللعب لنادي الفيصلي متمنيا أن يشكل إضافة فنية جيدة للفريق.

أخفق الفارق المتصدر الجوية في توسيع الفارق أمام مطارده نبط الجنوب إثر سقوطه في فخ التعادل 1-1 في المرحلة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية للدور النهائي لبطولة العراق.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

رفض النادي الأهلي المصري العرض المقدم من نادي أندرلخت البلجيكي لضم اللاعب محمود حسن (بترزيغيه). وكشف مسؤولو الأهلي في بيان عن تمسك النادي بترزيغيه خلال الفترة الحالية وذلك وفقاً لرؤية الجهاز الفني بقيادة فتحي مبروك، وأكد ترزيغيه أنه لن يتأخر عن تلبية نداء الأهلي، مشيراً إلى أنه اتفق مع رئيس النادي على تأجيل الاحتراف في الفترة الحالية. وذكر النادي أن نتيجة الجلسة لاقت ارتياحاً لدى الجهاز الفني للفريق والذي طالب بضرورة بقاء ترزيغيه في الفترة المقبلة بوصفه أحد العناصر المؤثرة في صفوف الفريق.

أضحت الصربي ميلوفان رايفاتش مرشحاً قوياً لقيادة تدريب منتخب العراق خلفاً لأكرم سلمان الذي ترك منصبه مع منتخب بلاده، وذلك لتقديم المفاوضات معه والاتفاق على أبرز النقاط ومنها ما يتعلق بموافقته للعمل في العاصمة بغداد، حسب مسؤول في الاتحاد العراقي لكرة القدم. وأوضح الناطق الرسمي باسم الاتحاد العراقي كامل زغير أن "المفاوضات مع رايفاتش تقدمت كثيراً وأهم النقاط المتصلة بضرورة عمله مع المنتخب في العاصمة بغداد قد وافق عليها المدرب المذكور". وأضاف "ربما سيصل المدرب إلى بغداد الأسبوع المقبل لاستكمال باقي الإجراءات المتعلقة بالتعاقد".

أكد الترجي الذي ينافس في الدوري التونسي الممتاز تعاقدته مع النيجيري الواعد كينجسلي سوكاري لاعب وسط انيمبا. وبزغ نجم سوكاري (20 عاماً) في موسم 2013-2014 مع انيمبا في الدوري المحلي وشارك مع نيجيريا في كأس العالم تحت 20 عاماً التي اختتمت مؤخراً في نيوزيلندا، كما خاض مباراتين مع المنتخب النيجيري الأول. وقال الترجي إن سوكاري وقع عقداً لثلاث سنوات مع النادي لكنه لم يكشف عن التفاصيل المالية. وانضم سوكاري إلى شاكر الرقيعي وحسين الربيع وخليل شمام الذين تعاقد معهم الترجي في وقت سابق استعداداً للموسم الجديد.

قالت لاعبة التنس التونسية أنس جابر، إنها تتبعد حالياً عن الملاعب لفترة أربعة أسابيع جراء تجدد إصابته في المعصم. ونفت اللاعبة انسحابها مؤخراً من إحدى المباريات، مطالبة وسائل الإعلام بعدم نشر أخبار كاذبة حولها. وسبق لأنس جابر أن تعرضت لنفس الإصابة قبل ثلاثة أشهر، وذلك بعد خروجها من الأدوار التمهيدية للجدول الرئيسي ببطولة ميامي ذات الألف نقطة.

ويذكر أن أنس جابر (20 عاماً) تعد من لاعبات التنس الواعدات عربياً، حيث تحتل حالياً المرتبة 131 عالمياً.

أعلن رئيس فريق فيراري المشارك في بطولة العالم للفورمولا واحد ماوريزيو أريفابيني أنه يريد من فريقه القيام بتجارب يوم الجمعة بخزان وقود ممثلي، لتجنب الحصول على بيانات غير صحيحة عن سرعة السيارة. وفي حين ظهر الفريق الأحمر في كثير من الأحيان منافساً قوياً لمرسيدس في تجارب يوم الجمعة للجوائز الكبرى، إلا أن

الفارق ازداد بينهما بشكل كبير في الحصة التأهيلية والسباق. وفي حين يرجح أن يكون فريق مرسيدس قد قام بتغيير معايير ضبط المحرك يوم الجمعة، يعتقد أريفابيني أنه على فيراري القيام بعملها للحصول على نتائج أكثر دقة.

إنكلترا تضرب موعداً مع كندا في مونديال السيدات

منتخباً ألمانيا وفرنسا ضمنا التأهل للأولمبياد بغض النظر عن مباراتهما سويا في دور الثمانية للبطولة العالمية

54 ورد المنتخب الإنكليزي بهدفين سجلتهما اللاعبتان ستيفاني هوتون ولوسى برونز. ويلتقي المنتخب الإنكليزي في دور الثمانية



إنكلترا تنهي الحلم النرويجي في العرس العالمي

مع نظيره الكندي صاحب الأرض بمدينة فانكوفر يوم السبت المقبل. وجاء فوز المنتخب الإنكليزي في هذه المباراة ليمنح منتخبى ألمانيا وفرنسا بطاقتي التأهل لمسابقة كرة القدم بدورة لألعاب الأولمبية المقبلة في ريو دي جانيرو العام المقبل، حيث تتأهل أفضل ثلاثة منتخبات أوروبية في مونديال السيدات إلى الأولمبياد مباشرة مع استثناء المنتخب الإنكليزي نظراً لمشاركته في الأولمبياد كمنتخب بريطانيا. وضمن منتخباً ألمانيا وفرنسا التأهل للأولمبياد بغض النظر عن مباراتهما سويا في دور الثمانية للبطولة.

من ناحية أخرى قد تواجه أني وامباك تويخا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بعدما رجحت لاعبة منتخب الولايات المتحدة أن الحكم في مباراة بلادهما ضد كولومبيا في دور الستة عشر لكأس العالم للسيدات "تعمدت" إنذار لاعبتين كانت لديهما بطاقات صفراء سابقة في البطولة.

وتغلبت الولايات المتحدة 2-0 على كولومبيا على ملعب الكومنولث، لكن تم إنذار ميجان راينو ولورين هوليداي وستغيب اللاعبتان عن مباراة دور الثمانية أمام الصين. وقالت وامباك "بدا الأمر وكأنها تعمدت إنذار اللاعبتين التي كانت تعلم أنهما تمتلكان بطاقات صفراء، لا أدري إذا كان ذلك مجرد أمر نفسي.. من يعلم". وراينو وهوليداي هما فقط من بدأتا المباراة في المنتخب الأمريكي ولديهما إنذارات سابقة.

وانذرت الحكم ستيفاني فرابار هوليداي في الدقيقة الـ 17، وحصلت راينو على بطاقة صفراء قبل أربع دقائق على نهاية الشوط الأول. وقالت راينو عن إنذارها "أعتقد أنني حصلت (على البطاقة الصفراء) بسبب تراكم بعض المخالفات.. وكلها شعرت بأنها مثيرة للجدل". وأضافت "أعتقد أنكم يمكن أن تقولوا إن تراكم كل هذه المخالفات أدى إلى حصولي على الإنذار لكن (هوليداي) حصلت على البطاقة الصفراء في أول مخالفة ترتكبها خلال اللقاء لذلك لا أعتقد أن الأمر كان عادلاً". وسيلتقي الفائز من مباراة الولايات المتحدة والصين مع ألمانيا أو فرنسا في الدور قبل النهائي. وأهدرت وامباك ركلة جزاء في بداية الشوط الثاني حين كانت النتيجة تشير إلى التعادل دون أهداف.

«دعوني أقول إن رفع مستوى أداء الفريق الحالي صعب للغاية، هذا الفريق فاز بكل شيء وأثبت المستوى الرائع الذي يقدمه، وسيكون على قدر المسؤولية».

رافائيل بينيتيز
مدرب نادي ريال مدريد الإسباني

«اللاعب لديه الحق في الاختيار، وشخصيا أتمنى أن يكون قراره في صالحنا، نحن نريد الإبقاء عليه، أعتقد أن محمد صلاح سوف يتحدث مع المدرب وهو يميل إلى البقاء».

دانييلي برادي
المدير الرياضي لنادي فيورنتينا الإيطالي

«ميسي في عالم آخر، وهو لاعب فريد من نوعه، لا يمكننا أبدا أن نتحدث عن مواجهة بين جيمس وميسي لأن الأمر لن يكون عادلا بالنسبة إليه».

جيمس رودريغيز
نجم المنتخب الكولومبي

قمة تأرية بين تشيلي والأوروغواي في سباق كوبا أميركا

● **غودين: تشيلي ستلعب تحت ضغط كبير ● دياز: نواجه منتخبا قويا وندرس البدائل المتاحة للتغلب عليه**



تشيلي أمام فرصة سانحة للتقدم أكثر نحو لقب تاريخي

احتاج إلى 53 مباراة ليسجل أهدافه الـ31، فيما خاض إبراهيموفيتش 37 مباراة فقط ما يجعل الأخير أكثر أهمية بالنسبة إلى سان جرمان من حيث الفعالية في الخط الأمامي. ويمكن القول إن كافاني لم يرتق حقا إلى المستوى الذي كان عليه في نابولي حيث توج في موسمه الأخير بلقب الدوري الإيطالي قبل الانتقال إلى "بارك دي برينس" في صيف 2013 في صفقة قدرت بـ64.5 مليون يورو، وهناك شكوك في قدرته على تولي مهمة قيادة الهجوم كراس حربة وحيد وبقدرته على فرض نفسه النجم الأبرز في صفوف فريقه، ما هو مؤكد أن كافاني استفاد الموسم الماضي من إصابة إبراهيموفيتش لكي يخرج من ظل الأخير، وها هو الآن أمام فرصة الخروج أيضا من ظل سواريز مع المنتخب الوطني (44 هدفا في 82 مباراة دولية)، خصوصا أن الخط الأمامي لبلاده يفتقد إلى نجوم من العيار الثقيل بوجود لاعبين مثل إيبيل هرنانديز أو كريستيان ستواني.

الطبيعي أن يشعر المرء بشيء من القلق عندما لا تدخل الكرة الشباك"، هذا ما قاله كافاني الذي فشل في تسجيل أي هدف حتى الآن، مضيفا "لكنني اختبرت هذا الأمر في بعض المواسم وأعلم بأنني سأتحطّاه. أمل وحسب أن تبدأ الكرة بالدخول (إلى الشباك)".

ومن البديهي أن يشعر كافاني الذي سجل 27 هدفا في 75 مباراة مع منتخب بلاده، بالإحباط خصوصا أنه وصل إلى تشيلي وهو في قمة عطائه بعدما وجد طريقه إلى الشباك في 13 مناسبة خلال المباريات الـ11 الأخيرة التي خاضها مع فريقه باريس سان جرمان في جميع المسابقات.

وقد تمكن المهاجم الأوروغوياني من التفوق حتى على زميله في نادي العاصمة السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بعدما سجل 31 هدفا للنادي الباريسي خلال الموسم الماضي مقابل 30 لـ"إبرا"، آخرها كان في نهائي مسابقة الكأس ضد أوكسير (1-0) حين أكمل الثلاثية المحلية لفريقه. لكن كافاني

"تعرف كيف تلعب مثل هذه المباريات... من المحتمل أن يتواجد عدد قليل من جماهير أوروغواي في المدرجات ولكننا نملك بلدا بأكمله خلفنا".

نجومية على المحك

يدخل مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي إدينسون كافاني إلى المباراة المرتقبة بين بلاده الأوروغواي حاملة اللقب وتشيلي المضيفة، وهو تحت ضغط هائل بعدما فشل حتى الآن في الارتقاء إلى مستوى التوقعات. وكان من المفترض أن يكون كافاني مركز النقل في فريق المدرب أوسكار تاباريز في ظل غياب لويس سواريز الموقوف تسع مباريات، ودييغو فورلان. لكن مهاجم نابولي الإيطالي السابق كان بمثابة الحاضر الغائب في المباريات الثلاث التي خاضتها بلاده في الدور الأول الذي تجاوزته بصعوبة بعدما حلت ثالثة في مجموعتها خلف الأرجنتين والباراغواي. "من

نتوجه الأنظار اليوم الأربعاء إلى ملعب "ستاديو ناسيونال" في سانتياغو الذي سيكون مسرحا لقمة تأرية بين منتخبي تشيلي والأوروغواي ضمن منافسات الدور ربع النهائي من بطولة كوبا أميركا.

جرمان الفرنسي إدينسون كافاني لكن الأخير لم يرتق حتى الآن إلى مستوى الطموحات ولم يجد طريقه إلى الشباك في أي من المباريات الثلاث.

خطوة بخطوة

قال مارسيلو دياز نجم منتخب تشيلي إن منتخب أوروغواي "فريق قوي وصعب" ولكن عليه أن يشعر بالقلق من الأداء الجماعي لمنتخب تشيلي. وأوضح دياز نجم خط وسط هامبورغ الألماني "منتخب تشيلي كان الأفضل في مجموعته بالدور الأول. هذا الفريق لمنتخب تشيلي ما زال لديه الكثير ليقدمه. منتخب أوروغواي يجب أن يشعر بالقلق من أداء تشيلي الجماعي".

وقال دياز أحد النجوم الأساسيين البارزين في منتخب تشيلي تحت قيادة المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي، "من الواضح أن منتخب تشيلي يسير خطوة بخطوة". وأوضح أن المهم الآن للفريق هو مواجهة المرتقبة مع أوروغواي، مشيرا "لم نفر بأي شيء بعد، نواجه الآن منتخبا قويا للغاية وندرس البدائل المتاحة للتغلب عليه".

في الطرف المقابل أكد قائد منتخب أوروغواي ديبغو غودين أن تشيلي هي من ستلعب تحت ضغط ضرورة تحقيق الفوز.

وقال "تشيلي هي صاحبة الحظ الأوفر.. إنها تلعب على أرضها وترغب في الفوز باللقب للمرة الأولى.. إنها تلقى دعما جماهيريا وستلعب تحت ضغط.. نعرف أنها فرصة تاريخية بالنسبة إليها لتفوز باللقب". وأضاف لاعب أتلتيكو مدريد "احترم تشيلي كثيرا بسبب طريقة لعبها.. لديهم الكثير من المميزات.. سنحاول التصدي لذلك من أجل التغلب عليهم.. أي لاعب يروق له لعب مثل هذه المباريات.. إنها بمثابة مباراة نهائية وسنخوضها بمعينين بأقصى درجات الشغف.. إنها فرصة رائعة للاستمرار في صناعة التاريخ".

ويرى غودين أن أوروغواي تتحلى بميزة القدرة على خوض مثل تلك المباريات وهو ما أثبتته في عدة مناسبات سابقة. وأطاحت أوروغواي بمنتخب فنزويلا صاحب الأرض في بطولة 2007 من دور الثمانية، كما كررت الإنجاز ذاته أمام الأرجنتين في بطولة 2011. وأردف قائلا

□ **سانتياغو** - سيكون منتخب تشيلي أمام فرصة سانحة على أرضه وبين جماهيره من أجل الثأر من منتخب الأوروغواي "المهزوز" وتجريده من اللقب عندما يلتقيان اليوم الأربعاء على ملعب "ستاديو ناسيونال" في سانتياغو في الدور ربع النهائي من بطولة كوبا أميركا لمنتخبات أميركا الجنوبية.

وتبدو تشيلي قادرة على الثأر من الأوروغواي التي حرمتها من الوصول إلى نهائي 1999 حين تغلبت عليها بركلات الترجيح، في مواجهة الأخيرة بينهما في الأدوار الإقصائية من البطولة القارية، خصوصا إذا ما قدم رجال المدرب الأرجنتيني خورخي سامباولي نفس المستوى الذي ظهرُوا به في دور المجموعات.

وفرضت تشيلي نفسها الطرف الأفضل في البطولة القارية حتى الآن استنادا إلى ما قدمته بين جماهيرها في مبارياتها الثلاث في دور المجموعات.

◀ كافاني يدخل إلى المباراة المرتقبة وهو تحت ضغط هائل بعدما فشل حتى الآن في الارتقاء إلى مستوى التوقعات

وتبدو الظروف ملائمة أمام تشيلي لمحاولة الوصول أقله إلى النهائي للمرة الأولى منذ 1987 والخامسة في تاريخها ومحاولة الفوز بلقبها الأول في ظل وجود الثنائي أرتورو فيدال واليكسيس سانشيس، خصوصا أنها ستجنب مواجهة الأرجنتين والبرازيل في نصف النهائي.

وبلغت تشيلي الدور ربع النهائي من البطولة القارية بعد أن تصدرت مجموعتها الأولى برصيد 7 نقاط. لكن سيكون في انتظار أصحاب الضيافة مواجهة صعبة ضد الأوروغواي حاملة اللقب رغم أن الأخيرة تفقدت إلى نجمها لويس سواريز الموقوف ودييغو فورلان المعتزل دوليا وتأملت إلى ربع النهائي في المركز الثالث ضمن مجموعتها الثانية خلف الأرجنتين والباراغواي. وتعتمد الأوروغواي في سعيها إلى إحراز لقبها السادس عشر على مهاجم باريس سان

ريال مدريد يقر رحيل كاسياس

□ **مدريد** - استقرت إدارة ريال مدريد، بطل أوروبا السابق ووصيف الليغا، على رحيل حارسها المخضرم إيكير كاسياس خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، مشيرة إلى أن النادي أخبره بذلك القرار.

واتفق النادي الملكي مع كاسياس على رحيله، على الرغم من رغبة الحارس الدولي في البقاء لفترة أخرى مع النادي، وذلك في ظل قرب التعاقد مع حارس مانشستر يونايتد الإنجليزي، ديفيد دي خيا.

وأكدت عديد الصحف أن إدارة اللوس بلانكوس فضلت عدم استمرار كاسياس، وذلك لأن دي خيا سيكون الرجل الأول عند قدومه خلال الأيام المقبلة، وهو ما سيعجل برحيل الحارس المخضرم للبحث عن عروض أخرى.

ويذكر أن هناك العديد من الأندية المهتمة بالحارس في مقدمتها باريس سان جرمان الفرنسي وميلان وإنتر ميلان الإيطاليان، وذلك بعد خروج أرسنال الإنجليزي من المنافسة بعد توصله لاتفاق رسمي مع بيتر تشيك حارس تشيلسي.

شالكة يضم جايس

□ **برلين** - أعلن نادي شالكة الألماني لكرة القدم أنه تعاقّد مع لاعب خط الوسط جوهانس جايس من ماينز. ويشترك جايس (21 عاما) الآن مع المنتخب الألماني في بطولة أوروبا للشباب (تحت 21 عاما) المقامة حاليا بالتشيك، لكنه وقع عقدا مع شالكة لمدة أربعة أعوام تنتهي في 2019.

ولم يعلن النادي عن قيمة الصفقة لكن بعض الصحف المحلية ذكرت أنها تبلغ 11 مليون يورو (12.4 مليون دولار). ويعد جايس واحدا من أكثر اللاعبين المسلط عليهم الأنوار في الدوري الألماني هذا الموسم، وأبدت أندية عديدة رغبتها في التعاقد معه منها بوروسيا دورتموند وأتلتيكو مدريد وأندية في إنكلترا. وقال هورست هيلد مدير الكرة بنادي شالكة "إننا سعداء للغاية بانضمام واحد من أبرز اللاعبين الشبان إلى فريقنا".

كولومبيا تنتظر زئير النمر فالكاو

وقال بيركمان في هذا الصدد "يجب معرفة انتظار اللحظة واستغلالها عندما تسنح" ربما في إشارة إلى إمكانية منح مهاجم بورتو المرشح للانتقال إلى أتلتيكو مدريد الإسباني في الأيام القليلة المقبلة، الفرصة أمام الأرجنتين. ويرد مارتينيز بالقول بعد انتهاء المباراة ضد البيرو "لو كان الأمر ببدي، لكنت تواجدت دائما على أرضية الملعب".



فالكاو تنتظره مهمة صعبة

□ **سانتياغو** - تمكن مهاجم وقائد منتخب كولومبيا راداميل فالكاو من خوض أكثر من 200 دقيقة في كأس الأمم الأمريكية الجنوبية (كوبا أميركا) المقامة حاليا في تشيلي لكن عداوته لا يزال عند نقطة الصفر في البطولة القارية ما يفرض السؤال التالي: هل سيحتفظ به المدرب خوسيه بيكرمان أساسيا في التشكيلة؟ ففي ثلاث مباريات في دور المجموعات، صام فالكاو على مدى 225 دقيقة تحديدا ولم تسنح له سوى ثلاث فرص اثنتان منها واضحتان ضد البرازيل وأخرى ضد البيرو، في حين لم يشكل أي خطورة في مواجهة فنزويلا.

أما زميله ومنافسه على مركز أساسي في التشكيلة فهو جاكسون مارتينيز الذي خاض 35 دقيقة فقط ونجح في خلق فرصتين وتحديدا ضد البيرو عندما حل بدلا من فالكاو بالذات. لكن حالة العقم التي يعيشها فالكاو في الأونة الأخيرة، حيث لم يسجل أيضا سوى أربعة أهداف في 20 مباراة في صفوف مانشستر يونايتد الموسم الفائت آخرها في 31 يناير في رمي ليستر سيتي، لم تغير من رأي مدرب كولومبيا الأرجنتيني خوسيه بيكرمان الذي واصل تجديد الثقة في نجمه وذلك "لأنه يملك الموهبة"، حسب قوله.

وعلل بيكرمان قراره بقوله قبل المباراة مع البيرو "في بعض الأحيان يجب الاعتراف بأن بعض اللاعبين يملكون أفضلية على زملائهم وإن كانوا أقل توفيقا من هؤلاء ذلك لأننا نعرف القدرات التي يملكونها. أعرف بأن الأمر صعب لكن من المهم جدا مساندة اللاعبين الذين يملكون الموهبة".

يبدو أن الأهداف الـ67 التي سجلها مارتينيز في صفوف بورتو في الدوري المحلي والـ13 في كأس البرتغال والـ14 في الكؤوس الأوروبية (دوري الأبطال وبوروسيا لبخ) لم تشفع له أقله حتى الآن في اللعب أساسيا.

جاكسون مارتينيز:

لو كان الأمر ببدي،

لكنت متواجدا دائما

على أرضية الملعب



باختصار

◀ **يعد الدولي الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ مهاجم بروسيا دورتموند، هدفا أساسيا للعديد من كبار الأندية المنافسة في بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.**

◀ **قالت إدارة نادي ساوثهامبتون الإنكليزي إنها تعاقبت على سبيل الإعارة لمدة عام واحد مع حارس المرمى الهولندي الدولي مارتن ستينكلنبرغ لاعب فولهام اللندني.**

◀ **أعلن يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي عن تعاqude مع مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني الدولي الكرواتي ماريو مانذوكيتش لمدة 4 أعوام مقابل 19 مليون يورو.**

◀ **قدمت إدارة نادي بوكا جونيورز عرضها الأول لنظيرتها في يوفنتوس من أجل إتمام صفقة الحصول على المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز الذي أعلن رغبته في العودة إلى مسقط رأسه.**

◀ **بدأ المنتخب المكسيكي رحلته إلى الولايات المتحدة استعدادا لخوض فعاليات بطولة الكأس الذهبية للأمم اتحاد منطقة كونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) المقرر إقامتها بالولايات المتحدة وكندا من السابع إلى الـ26 يوليو المقبل.**

◀ **دخلت العاصمة المصرية بودابست على خط منافسة باريس الفرنسية وروما الإيطالية وهامبورغ الألمانية وبوسطن الأميركية على استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2024.**

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

ساديون على شاشات رمضان

❑ تشير الموسوعة الصحية إلى أن الإنسان الذي يوصف بأنه مريض بمرض السادية هو إنسان قاسي القلب. لا يقبل العذر. ولا يسامح الآخرين. بل يسعده جدا أن يعذب الآخرين بأي وسيلة أو سلطة كانت عنده، وحتى إن لم تكن لديه سلطة، فهو يسلط لسانه على من أمامه ليعذبه باللوم والتقبيح والإفلال من الشأن.

ويسمى هذا المرض بالساديون نسبة إلى الأديب والمفكر الفرنسي الماركيز دي ساد (2 يونيو 1740 – 2 ديسمبر 1814) الذي كان من دعاة أن يكون المبدأ الأساسي هو السعي للمتعة الشخصية المطلقة من دون أي قيود تذكر سواء أخلاقية أو دينية أو قانونية.

وكان مريضاً بمرض القسوة إلى أبعد الحدود حتى أنه يتلذذ في ممارستها، لذلك سمّي هذا المرض وهو التصرف القاسي والشبيه بتصرفات ذلك المفكر باسمه.

وانتباهي لشخصية الماركيز دي ساد جاءت من يوميات رمضان أمام شاشنة التلفزيون، فمن يشاهد برامج "الطيارة" التونسية الذي صااف أنه ينحدر من ذات فكرة برنامج "رامز واكل الجو" لرامز جلال و"هبوط اضطراري" لهاني رمزي، سيكتشف كم السادية الذي بات يتمظهر في حياتنا اليومية العربية، حيث يأتي بالضحية في رحلة عبر الطائرة ثم ينطلق مسلسل الرعب بالمطبات الجوية التي سرعان ما تتحول إلى خلل ميكانيكي يهدد بالسقوط والموت، وإنذار بقرب النهاية.

وفي حين يكون جميع الركاب ما عدا الضيف على علم بالمقلب، ترتفع درجات التوتر من حول الضحية الذي يبدأ مرحلة الاهتزاز كثور في ساحة الصارعة، يشعر أن بينه وبين الرجل الأبدى دقائق معدودات، وعليه في تلك الدقائق أن يثبت أمام الملايين من المشاهدين إن كان مؤمنا أو ملحد، طمنا أو شريرا، جبانا أو شجاعا، أنانيا أو صاحب قلب كبير، وبذلك يتعرض أمام الناس وهم يقهقون من حول مائدة الإفطار على ألامه وصرخاته وردود فعله المتشنجة، بالضبط كما يضحك أطفال داعش لمشهد ذبح الخارجيين عن ملة الخليفة.

إن هذه البرامج التلفزيونية المرعبة التي بدأت تتسلل إلينا عبر شاشات رمضان منذ أعوام، تشير إلى أننا أمة غير متوازنة لا نفسيا ولا أخلاقيا، فمجرد التفكير في الضحك على الأم الآخرين، يعني أننا بتنا دون أن ندري من اتباع نظرية الماركيز دي ساد، ويعني أيضا أننا نربي أجيالا على القسوة وعلى السعادة بإيذاء الآخر وعلى تعرية الناس في لحظات ضعفهم.

ولكن ما الحل في زمن الانفلات؟ قبل الديمقراطية المستوردة كان بإمكان وزراء الإعلام العرب أن يتفقوا على منع مثل هذه البرامج، أما اليوم فإن لا أحد يستطيع إيقاف مسلسل الرعب طالما أن الفضاء مفتوح والقلوب مبيتة ورمضان كريم بالإعلانات على شاشات تمارس سيادتها دون رقيب أو حسيب.

مؤذن يبطل صيام أهالي حي بأكمله في المغرب



❑ "اصحى يا نايم وخذّ الدّايـم" نداء المسحراتي تقليد مازال يشقّ سكّون ليل البلدة القديمة في مدينة الخليل الفلسطينية حتى يوقظ سكان الحي كبارا وصغارا قبل أذان الفجر لتناول وجبة السحور التي تعينهم على صيام نهار رمضان.

منع المشاهير من تقديم البرامج التلفزيونية في الصين

تلفزيونية سواء في العالم العربي أو حتى لدى الغرب، وقد عبر صناع الإعلام عن قلقهم من هذا التوجه حتى أن بعضهم أخذ يحذّر من بطالة الصحفيين وتشطّيح الإعلام.

ويتعرض المشاهير إلى انتقادات حادة من قبل النقاد الذين يتهمونهم في الكثير من المناسبات بـ"السطحية والاستسهال" والبحث عن الشهرة عبر منافسة الإعلاميين في تقديم البرامج.

وعادة ما تلجأ القنوات التلفزيونية إلى التعاقد مع المشاهير لتقديم برامج ترفيهية خفيفة لجلب أكبر نسب مشاهدة في ظل المثات من القنوات الفضائية الموجودة، والتي استعان البعض منها بالنجوم والرياضيين والسياسيين والمطربين للمشاركة في برامج ترفيهية بهدف جذب الجمهور ولكونهم يحملون شعبية مضمونة.

التي تساعد الشباب على البحث عن شركات حياتهم، والتي تنصدر دائما أعلى نسب مشاهدة في البلاد.

ومن أجل رفع نسبة المشاهدة، اتخذت بعض القنوات الصينية إجراءات لم تلق استحسان العائلات المحافظة كتزييف هويات ضيوف البرامج والسماح لهم بالتعبير عن بعض الآراء غير اللائقة أو التهجم على بعضهم البعض، وهو ما أثار جدلا واسعا في الصين.

وأصدرت المصلحة الصينية العامة لإدارة الإذاعة والتلفزيون والأفلام سلسلة من الإجراءات لمنع هذه السلوكات، غير أن هذه البرامج ما زالت مقبولة لدى المشاهدين الصينيين.

وشهدت الساحة الإعلامية منذ سنوات انتشارا ملفتا لظاهرة تقديم الفنانين لبرامج

وأضافت المذكرة "أن مقدمي التلفزيون مسؤولون عن برامجهم وعن إرشاد الجمهور والتحكم في وتيرة البث المباشر. وبالتالي من غير المناسب أن يصبح الضيوف مقدمين أو مذيعين".

وذكرت شينخوا أنه سيتعين على مقدمي التلفزيون والضيوف الخضوع إلى "المزيد من التدريب" قبل تسجيل البرامج.

وأضافت أن "المحطات التلفزيونية تستأجر في الغالب مشاهير من الممثلين والممثلات ليكونوا مقدمي ضيوف وخصوصا في برامج تلفزيون الواقع الرائجة، الأمر الذي قد يتسبب في إطلاق تعليقات غير لائقة أو أخطاء خلال البث المباشر".

وتلقى البرامج التلفزيونية الترفيهية ترحيبا كبيرا لدى المشاهدين الصينيين خلال السنوات الأخيرة، وخاصة البرامج

❑ بكين – منعت إدارة الصحافة والمطبوعات والراديو والتلفزيون والسينما في الصين المشاهير مثل الممثلين والممثلات من تقديم البرامج التلفزيونية لضمان عدم إطلاق "تعليقات غير لائقة" على الهواء مباشرة.

وغالبا ما تصوب الحكومة الصينية انتقاداتها لما تعتبره ترفيها منحطا أو سوقيا أو غير ملائم سياسيا.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية "شينخوا" عن الإدارة الصينية قولها إن مقدمي التلفزيون يجب أن يتمتعوا بالمؤهلات المهنية المناسبة.

وجاء في المذكرة التي نقلتها شينخوا "البرامج التلفزيونية التي تشمل الأخبار والتعليقات والمقابلات يجب ألا تستعين بالضيوف للقيام بدور المقدم المساعد".



”

عروض لطائر الباشق الملقب

بـ«أمير السماء» في اختتام

مهرجان «الساف» الذي

استمر ثلاثة أيام في مدينة

الحوارية التابعة لمحافظة

نابل شمال شرق تونس.

“

سروال جينز ضيق يتسبب في شلل أسترالية

على الأرض. وقال التقرير إن المرأة تمكنت من الزحف على الطريق وأوقفت سيارة لاصطحابها إلى مستشفى رويسال ادبلايد، حيث تم قطع سروالها. وأوضح الدكتور كيمبر، مؤلف مشارك لمقال ننشر في مجلة معنية بعلم الأعصاب وجراحة المخ والأعصاب والطب النفسي ويتعلق بهذه الحالة، أن المرأة أصيبت بما يسمى متلازمة الحيز الطرفي. متلازمة الحيز الطرفي.

وتحسن تورم عضلات المرأة في غضون فترة تراوحت من 3 إلى 4 أيام واستطاعت المشي بمفردها بعد أن غادرت المستشفى.

وفاة ملحن موسيقى «تايتانيك» في حادث طائرة

وفاز هورنر (61 عاما) بجائزتي أوسكار عن عمله في "تايتانيك" إحداهما عن موسيقى الفيلم والأخرى اقتسمها مع ويل جينينجز كاتب كلمات أغنية "ماي هارت ويل جو أون" التي أنشدها سيلين ديون. ووضع هورنر موسيقى أفلام شهيرة مثل "بريف هارت" و"الينز". وترشح لجائزة أوسكار عن موسيقى أفلام "أفاتار" و"إيه بيوتيفول مايند" و"هاوس أوف ساند أند فوج".

وقال جاي كوبر محامي هورنر إنه لم يتلق نبا من هورنر منذ الحادث لكن لم يتسن له تأكيد أنه كان على متن الطائرة وقت الحادث.

❑ سيدني – قال تقرير إخباري أمس إن امرأة أسترالية نقلت للمستشفى بعد أن تسبب سروالها الجينز الضيق للغاية "سكيني" في عدم قدرتها على المشي.

وقالت صحيفة "سيدني مورنينج هيرالد" إن المرأة كانت تجلس القرفصاء مرتدية الجينز الضيق، بينما كانت تساعد أحد أقاربها الذي كان ينقل إلى سكن آخر، حسبما ذكرت.

وقال طبيب الأعصاب الدكتور توماس كيمبر، إن المرأة بينما كانت تسير إلى المنزل عبر أحد المتنزعات، تخذرت قدمها ولم تستطع مواصلة السير عليهما، فسقطت

❑ لوس أنجلس – توفي الملحن جيمس هورنر الذي وضع موسيقى فيلم "تايتانيك" ولحن أغنيته الشهيرة "ماي هارت ويل جو أون" في تحطم طائرة بجنوب كاليفورنيا الاثنين.

وقالت سلطات المطافي المحلية إن الطائرة تحطمت في حديقة لوس بادرريس الوطنية إلى الشمال من لوس أنجلس ما أدى إلى نشوب حريق دمر أكثر من فدان من الشجيرات.

وكتب نجوم مثل راسل كرو وكريستني ألي تغريدات على تويتر لنعي هورنر بعد أن ذكرت مجلتي "هوليوود ريبورتر" و"فاريتي" أنه قتل في طائرته الخاصة.

سراة

